

## مجزرة الحولة وتبعاتها الخطيرة

عبد الباري عطوان

لا يستطيع النظام السوري التنصل من المسؤولية عن المجزرة التي وقعت في بلدة الحولة قرب مدينة حمص، يوم امس الاول، وراح ضحيتها أكثر من مئة شخص، من بينهم اثنان وثلاثون طفلا دون سن العاشرة، فهؤلاء مواطنون سوريون، والاطفال القتلى سوريون ايضا، ولا يمكن ان يكونوا اعضاء مقاتلين في الجماعات المسلحة التي يتحدث عنها هذا النظام.

حماية ابناء سورية، وجميع ابناء سورية، بغض النظر عن مذهبهم او دينهم او انتمائهم الايديولوجي من مسؤولية النظام ولا واهبها، لأنه من المقترض ان يمثل كل الشعب السوري، ويقدم سلوكا وممارسة مغايرين لكليا للجماعات المسلحة التي يتهمها بأعمال القتل والتدمير.

النظام السوري، وعلى لسان الدكتور جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية، نفى نغيا قاطعا اقدام النظام على هذه المجزرة، وادانها بأقوى العبارات كعمل ارهابي اجرامي واضح المعالم، وأعلن تشكيل لجنة عسكرية عدلية للتحقيق بكل الجريات، على ان تصدر نتائج تحقيقها خلال ثلاثة ايام.

فإنما كان النظام على هذه الدرجة من الثقة بأقواله، فلماذا لا يشرك معه فريقا من المراقبين الدوليين في هذه التحقيقات، حتى تأتي النتائج منزهة من اي شبهات، وتملك الصداقية التي تدحض اتهامات الجهات التي تريد استهداف سورية، واستحضار التدخل العسكري الاجنبي لهذا البلد.

لا مجال في وجود جماعات مسلحة تعمل على الارض السورية لتقويض قاعدة النظام الامنية والسياسية معا، وجميع مراقبون دوليون على اقدامها على اعمال قتل وانتهاكات لحقوق الانسان، ولكن لماذا لا يقبل النظام في الوقت نفسه الاعتراف بوجود جماعات ارهابية متطرفة تنفذ اعمالا انتقامية مضادة مماثلة محسوبة عليه، او تعمل بمعزل عنه، وخارج الاطر القانونية في البلاد؟

\*\*\*

نحن لا نبرئ احدا، وندين اعمال القتل الارهابية التي تستهدف اطفالا ومدنيين ابرياء أيا كانت هويتهم او انتمائهم السياسي، ولكن عندما يقول قائد فريق المراقبين الدوليين ان مجزرة الحولة جاءت نتيجة قصف بالدبابات والمدفعية، والمفعية الثقيلة غير التوفرة للجيش السوري الحر فإن هذا يدفع الكثيرين للتشكيك في الرواية الرسمية السورية التي وردت على لسان الدكتور مقدسي.

نتمنا ان تحقق السلطات السورية فعلا في هذه المجزرة، وتعلينا النتائج كاملة مبينة بالوقائع الدافعة، وان تدين الجماعات المسلحة المحسوبة عليها المعروفة باسم الشبيحة، اذا كانت فعلا هي من نفذت المجزرة، مثلما تؤكد معظم المصادر على الارض، وستكون اول المنهين بمثل هذا التصرف الموضوعي الزهري.

الوقائع التي تجري على الارض السورية تؤكد ان هناك اعمال قتل وقتل مضاعف، مثلما تحدثت عن اعمال حطفت بروح ضحيتها ابرياء، وسط قتلان اممي وغياب سيطرة الدولة في مناطق عديدة من البلاد، ولكن اذا كنا نتفهم تورط بعض الجماعات المسلحة والمتطرفة لانها جماعات غير منضبطة، فإننا لا يمكن ان نتفهم اعمالا انتقامية يقدم عليها بعض المسجونين على النظام، لأنها تغطي الذريعة، وبشكل مباشر او غير مباشر، للقوى التي تطالب بالتدخل العسكري الدولي الذي يحذر منه، بل ويخشاه النظام. فأناصر النظام يجب ان يكونوا الأكثر انضباطا وأكثر مسؤولية، وأكثر وعيا في الابتعاد عن كل ما يفتح الابواب للتدخل العسكري الاجنبي.

كنا من اوائل المحذرين من خطر الحرب الاهلية الطائفية الزاحفة الى سورية، ووجود طرف ثالث خارج سيطرة النظام والمعارضة معا، يصب الزيت على نار هذه الحرب للتعجيل بتوسيع دائرة انفجارها، ومن المؤسف اننا لا نرى اي جهود حقيقية لتطويقها ومنعها، سواء من النظام او المعارضة او المجتمع الدولي، بما يؤدي الى توفير فرص النجاح للحل السياسي الذي تتطلع الى انجازها مبادرة كوفي عنان مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية.

الحرب الاهلية اللبنانية انفجرت عام 1975 عندما هاجمت قوات الكتائب حافلة فلسطينية وقتلت 33 ركبها، ونخشى ان تكون مجزرة الحولة هي الشرارة التي تفجر الحرب الاهلية الطائفية السورية، او تعطي الذريعة لتدخل قوات حلف الناتو، على غرار ما حدث في ليبيا وقيلها العراق وأفغانستان.

وفي مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية اخبر مرسلتنا قائلا ان «قسم طبرق» هو محاولة منه لظهور ما يمكن للفرد ان يحققه بنفسه، وقال ان الناس عادة ما يشعرون باليأس عندما يواجهون بوضع مرعب «كمن هناك إمكانية دائما لفعل شيء». وقيل «قسم طبرق»، كما يقول بحمل رسالة سياسية، وفي أثناء لقائه مع المرسلات كان دائما على الهاتف من اجل انهاء ترتيبات مشاركة اعضاء في المعارضة السورية في العرض الاول حيث كان اهدى الفيلم لهم. (رأي القدس ص 19)

\*\*\*

ثلاثة عشر الف سوري قتلوا حتى الآن، ومعظمهم برصاص النظام، وربما سيبضع هذا الرقم أكثر من مرة، اذا استمرت دوامة القتل والدمار التي نراها حاليا، والنظام هو الذي يتحمل المسؤولية الأكبر لأنه بالغ في تطبيع حلوله الامنية، ورفض التنازل لشعبه في وقت ميكر من اندلاع الانتفاضة المطالبة بالحيات والتغيير الديمقراطي.

سورية بحاجة الى تدخل العقلاء، مثلما هي بحاجة ايضا الى تبصر النظام والمعارضة معا، فيما ينتظرها من محطات دموية مرعبة، وحرب اهلية طائفية ربما لن تبقى دولة لكي يحكمها هذا الطرف او ذاك، فإذا كانت الحرب الاهلية اللبنانية استمرت أكثر من 15 عاما، والجزائرية عشرة اعوام، ترى كم ستستمر الحرب الاهلية الطائفية السورية؟ ثم كيف ستكون فرص التعايش بين فئسيه المجتمع السوري في ظل اعمال الانتقام والانتقام المضاد.

تكتب بعاطفية؟.. نعم، ولكن بأي منطلق يمكن ان نحلل وضعا مثل الذي نراه في سورية حاليا، لقد غاب المنطق وانحرف العقل، واتسعت، بل وتوسع الفجوة، ولم يبق لنا الا ان نترحم على شهداء مجزرة الحولة، وكل الجازر السابقة واللاحقة التي ربما تكون أكثر فظاعة.

Twitter: @abdelbariatwan

## البيت الابيض يتحدث عن «صورة حقيرة» للنظام مجلس الامن يبحث مجزرة الحولة وموسكو تلوح بالفيتو المجلس الوطني السوري يدعو الى «التحرير بالقوة الذاتية»



سوريون غاضبون وضعا جثمانى ضحيتين بمجزرة الحولة على سيارة المراقبين الدوليين أثناء تشييع جثمانين عشرات القتلى

تصدر نتائج تحقيقها خلال ثلاثة ايام. واستمرت ردود الفعل الدولية الغاضبة على المجزرة التي وقعت في مدينة الحولة السورية، وقال البيت الابيض الأحد انه روغته اثناء يوثق في صحتها عن وقوع هجمات وحشية على نساء واطفال في الحولة في سورية، ووصف هذه الأفعال بأنها دليل جديد على ان الحكومة السورية غير إنسانية وغير شرعية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض «هذه الأفعال تمثل صورة حقيرة لنظام غير مشروع يرد على الاحتجاجات السياسية السلمية بوحشية لا إنسانية لا توصف». (تواصل ص 5)

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي نفى في وقت سابق الأحد بمجزرة القتي وقعت في الحولة، ودان «بواقص العبارات هذه المجزرة الارهابية التي طالت ابناء سوريا بشكل اجرامي واضح المعالم».

واعتبر ان مسؤولين ووزراء الخارجية الاجانب «ينتهزون اي فرصة لاستهداف سورية واستحضار التدخل الاجنبي والعسكري في هذا البلد العزيز».

وأعلن المتحدث بان بلاده قامت بتشكيل لجنة عسكرية عدلية، للتحقيق بكل الجريات على ان تصدر نتائج تحقيقها خلال ثلاثة ايام.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي نفى في وقت سابق الأحد بمجزرة القتي وقعت في الحولة، ودان «بواقص العبارات هذه المجزرة الارهابية التي طالت ابناء سوريا بشكل اجرامي واضح المعالم».

واعتبر ان مسؤولين ووزراء الخارجية الاجانب «ينتهزون اي فرصة لاستهداف سورية واستحضار التدخل الاجنبي والعسكري في هذا البلد العزيز».

وأعلن المتحدث بان بلاده قامت بتشكيل لجنة عسكرية عدلية، للتحقيق بكل الجريات على ان تصدر نتائج تحقيقها خلال ثلاثة ايام.

سوى بعد الإعلان عن ولادة سوريا الديمقراطية الحرة السيدة الابية».

وكان المجلس الوطني دعا فجر السبت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ليبحث الوضع في سورية واتخاذ «القرارات الواجبة لحماية الشعب السوري بما في ذلك تحت الفصل السابع».

ويعرف ان الفصل السابع يتيح استخدام القوة «في حال حصل تهديد للسلام العالمي».

وأفاد مصدر دبلوماسي تركي ان وزير الخارجية التركي احمد داود او غلو التقى الأحد غليون الذي دعا المجتمع الدولي الى التدخل «لوقف المجازم» في سورية.

وقال عباسي دواني «لا داعي لان نتخلى عن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % لانا نتنج وقودا بنسبة 20 % حاجاتنا، لا اكثر ولا اقل».

وذكر عباسي دواني بان ايران بدأت في شيايا 2010 في تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % لانتاج وقود لمفاعليها الخاص بالابحاث النووية في طهران بعد فشل المحادثات مع القوى العظمى حول تقديم هذا الوقود مقابل قسم من المخزون الإيراني الضعيف التخصيب.

وأضاف «نحن بحاجة للسيطرة على كامل دورة وقود اليورانيوم».

الى ذلك صرح فريديون عباسي رئيس وكالة الطاقة الذرية الإيرانية لوسائل الاعلام امس الأحد انه لم يتم التوصل لاتفاق بعد بشأن تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مجمع بارشين العسكري بالقرب من طهران.

وتقول إيران ان تفتيش مجمع بارشين ليس ضمن صلاحيات الامم المتحدة حيث ان ما يتردد عن استخدامه كموقع نووي يستند فقط لتقارير استخباراتية غربية.

وقال عباسي «إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعرض لضغوط من بعض الدول لتفتيش مجمع بارشين ولكننا لم نوافق على ذلك حتى الآن».

دمشق - بيروت - نيويورك - لندن - وكالات: شهدت الاحتجاجات السورية منعقدا خطيرا جديدا بعد 15 شهرا من بدنها حيث عايشت بلدة الحولة في محافظة حمص مجزرة بنسعة راح ضحيتها أكثر من 114 شخصا بينهم 32 طفلا.

ومن المقرر ان يكون مجلس الامن الدولي اجتمع الليلة الماضية مناقشة التطورات في سورية بعد المجزرة في مدينة الحولة بمحافظة حمص، فيما دعا المجلس الوطني السوري المعارض الشعب السوري الى «خوض معركة التحرير» معتمدا على قواته الذاتية في حال تكرر الاخفاق الدولي في شأن الازمة المستمرة.

في هذا الوقت تواصلت اعمال العنف في سورية وتحدث ناشطون عن مقتل 25 شخصا بينهم 16 مدنيا، وذلك غداة التتديد الدولي العام الذي اثارته مجزرة الحولة والتي اسفرت عن مقتل نحو مئة شخص وفق بعثة المراقبين الدوليين المنتشرين في مناطق سورية عدة.

وكانت روسيا أعلنت في وقت سابق انها ستعرقل صدور بيان من المجلس في شأن مجزرة الحولة بناء على اقتراح بريطاني فرنسي، ما دام رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال روبرت مود لم يتحدث عن هذه القضية امام المجلس.

وتم الاتفاق على ان يستمع اعضاء مجلس الامن خلال اجتماعهم الأحد الى مداخلة من الجنرال مود.

وتتهم المعارضة السورية القوات الحكومية بارتكاب المجزرة الامر الذين نفته السلطات السورية الأحد.

من جهته، قال رئيس المجلس الوطني السوري المعارض المستقل برهان غليون في مؤتمر صحافي عقده في استنبول الأحد «انا فشتل المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته تحت الفصل السابع لن يكون هناك من خيار امام الشعب السوري سوى تلبية نداء الواجب وخوض معركة التحرير والكرامة، معتمدا على قواته الذاتية وعلى الثوار المنتشرين في كافة انحاء الوطن وعلى كتائب الجيش الحر وصدائه المخلصين».

ويعتبر ان استنكار المجزرة التي وقعت في الحولة قال غليون «اهيب بالشعب السوري العظيم والجيش السوري الحر الوقوف على اهبة الاستعداد لانه لم يعد هناك من وقت ضيعه».

وأضاف «بعد لدى السوريين ما يخسرونه سوى اغلابلهم ولن يتوقفوا عن مسيرتهم الظافرة».

وأعلن التلفزيون الإيراني الرسمي نقلا عن رئيس البرنامج النووي فريديون عباسي دواني ان ايران ستبدأ العام المقبل بنباء محطة نووية جديدة لانتاج الكهرباء في بوشهر، جنوب البلاد، بالقرب من المحطة الحالية التي بنتها روسيا.

وقال دواني «ستبني إيران العام المقبل محطة نووية لانتاج الكهرباء بطاقة الف ميغاواط»، من دون ان يوضح ان كانت روسيا ستشارك في بناء هذه المحطة.

وتبدأ السنة الإيرانية في 21 آذار/مارس. وأعلن المسؤولون الإيرانيون مرارا منذ سنتين انهم عازمون على بناء عشرين محطة نووية لتوليد الكهرباء بطاقة اجمالية في 20 الف ميغاواط، لكنهم لم يعلنوا مواعيد محددة.

تبلغ طاقة انتاج محطة بوشهر الحالية الف ميغاواط ولكنها لا تعمل بكامل طاقتها. ونقلت الصحف الإيرانية الأحد عن عباسي دواني قوله ان محطة بوشهر لن تعمل بكامل طاقتها حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر اي بتأخر سنتين عن الموعد المقرر في 2010.

من جانبه نقلت صحيفة «خرسان» امس الأحد عن مسؤول البرنامج النووي الإيراني فريديون عباسي دواني قوله انه «لا داعي للاستجابة لطلب القوى الغربية التوقف عن

### «القاعدة» في المغرب

### تستولي على مخزن كبير

### للالسلة شمالي مالي

■ باماكو - ف ب: استولى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هذا الاسبوع على مخزن كبير تحت الارض للاسلحة والذخائر تابع للجيش النظامي في غاو، المدينة الكبرى في المنطقة الشمالية من مالي التي تسيطر عليها مجموعات مسلحة، كما افادت مصادر امنية الأحد.

وأعلن مصدر اممي مالي لوكالة «فرانس برس» ان عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي سيطروا على مخزنا تحت الارض للاسلحة والذخائر في غاو، انه مخزن كبير جدا يعود للجيش النظامي المالي..

وأوضح المصدر ان هذا المخزن اقيم «تحتسرا لحرب طويلة وصعبة»، من دون المزيد من التفاصيل حول هذه الترسانة. وأكد مصدر اممي اقليمي هذه المعلومة.

وقال «انه امر مثير فعلا ان يعثر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على هذا المخزن تحت الارض، سيسرع قوتهم الضاربة».

### مقتل شاب لبناني بعد

### تجاوزه حاجزا للجيش

### من دون ان يتوقف

■ بيروت - يو بي أي: قتل شاب لبناني على حاجز للجيش في منطقة جسر الدون بشمال لبنان الأحد جراء عدم توقفه على الحاجز.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام ان الشاب احمد راحة قتل نتيجة اطلاق النار عليه بعد عبوره حاجزا للجيش عند جسر الدون من دون توقف، وقد أصيب برصاصة في راسه وتوفي على الفور.

وأضافت ان جثة راحة نقلت الى المستشفى فيما حُضرت الشرطة العسكرية إلى مكان الحادث للتحقيق.

وكان الشيخ احمد عبد الواحد أحد مرافقيه تقفلا قرب حاجز للجيش في عكار يشتمال لبنان جراء عدم امتثالهما للتفتيش الاسبوع الماضي ما أدى إلى انتشار مسلح وقطع للطرق.

### مصر: السجن 7 سنوات

### لتركيا عزمي

### رئيس ديوان مبارك

■ القاهرة - يو بي أي: قضت محكمة مصرية، امس الأحد، بسجن أحد رموز النظام النصري السابق وبترغيمه مبلغا ماليا لإدانته بالفساد واستغلال النفوذ.

وكان مساعد وزير العدل ورئيس جهاز التكب غير المشروع المستشار عباس الوهري، قُرر احالة عزمي وشقيق زوجته جمال عبد المعتم حلاوة إلى المحكمة الجنائية بعد ان اثبتت تحقيقات الجهاز «ان عزمي حقق كسبا غير مشروع من جراء استغلاله نفوذه وطاقته كرئيس لديوان رئيس الجمهورية السابق وكونه عضوا بمجلس الشعب السابق وقياديا في الحزب الوطني (النحل)» فيما قام زوج شقيقته بإخفاء بعض الثروات العقارية المملوكة له..

وكانت المحكمة بدأت نظر القضية في 25 آذار (مارس) الفائت بعد ان أحيل عزمي وشقيق زوجته إلى المحاكمة الجنائية.

### القاهرة - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

طغت النتائج المفاجئة وربما الصادمة للانتخابات الرئاسية على احاديث المصريين وسط مشاعر وتكهنات متضاربة، فيما تراجعت الروح الاحتفالية التي صاحبت اول انتخابات ديمقراطية في تاريخ البلاد.

وعلى منتهى وادي النيل الشهير في ميدان التحرير تشكلت حلقة مناقشة من تقل سخونة عن حرارة الطقس التي قاربت الاربعين، خاصة انها جمعت كوادر من جماعة «الاخوان» وشبابا من حركة 6 ابريل، وسلفيين، ومواطنين غير مسلمين، فيما كان انصار للمرشح الخاسر حمدين صباحي يتجمعون في وسط الميدان رفضا للنتائج.

ويبدو ان خيبة الامم لم تستثن كوادر جماعة «الاخوان»

### برنارد ليفي في فيلم «قسم طبرق» يقارن

### مسيرة اللبيين بمسيرة الصهيونية بفلسطين

كان - ف ب - لندن «القدس العربي»:

لا يتوانى برنارد ليفي ليفي الفكري الفرنسي الذي يعرف نفسه باستمرار بأنه «صديق لإسرائيل» عن مقارنة مسيرة اللبيين وتورثهم على نظام معمر القذافي بمسيرة الصهيونية للسيطرة على فلسطين ويتابع بين العرتين اللتين ينظره ولدنا «الدفاع عن الحرية»، ويقدم برنارد هنري ليفي نظريته هذه بالعبارة والصورة في شرطه «قسم طبرق».

الخروج بالاشتركا مع المخرج الفرنسي مارك روسيل والذي قدم في «عرض خاص» للجمعة ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي.

ويقول ليفي ان الفيلم جاء ليصور خصوصا كيف يمكن تحقيق الافكار لاول مرة في التاريخ عبر التدخل العسكري في بلد، ولا يتكلم ليفي عن ليبيا الا ليتحدث عن سورية التي يريد لها تدخل دوليا مثلما لما حصل في ليبيا، ويصور ليفي في الشريط الذي موله جيل هيرتزوغ تحركاته بجانب المسؤولين الفرنسيين وفي العالم لاقامهم بضرورة التدخل العسكري في ليبيا وذلك بالتشاور مع اللبيين حيث زار ليبيا مرات عدة.

ولعب ليفي في ذلك دور المستشار لدى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي اكد ان التأخر في فعل شيء «بالنسبة لكل من تونس ومصر كان من دوافع التدخل لاحقا في ليبيا».

### تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة.

وقال عباسي دواني «لا داعي لان نتخلى عن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % لانا نتنج وقودا بنسبة 20 % حاجاتنا، لا اكثر ولا اقل».

وذكر عباسي دواني بان ايران بدأت في شيايا 2010 في تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % لانتاج وقود لمفاعليها الخاص بالابحاث النووية في طهران بعد فشل المحادثات مع القوى العظمى حول تقديم هذا الوقود مقابل قسم من المخزون الإيراني الضعيف التخصيب.

وأضاف «نحن بحاجة للسيطرة على كامل دورة وقود اليورانيوم».

الى ذلك صرح فريديون عباسي رئيس وكالة الطاقة الذرية الإيرانية لوسائل الاعلام امس الأحد انه لم يتم التوصل لاتفاق بعد بشأن تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مجمع بارشين العسكري بالقرب من طهران.

وتقول إيران ان تفتيش مجمع بارشين ليس ضمن صلاحيات الامم المتحدة حيث ان ما يتردد عن استخدامه كموقع نووي يستند فقط لتقارير استخباراتية غربية.

وقال عباسي «إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعرض لضغوط من بعض الدول لتفتيش مجمع بارشين ولكننا لم نوافق على ذلك حتى الآن».

### السلفيون دعوا ابوالفتوح.. و«اللهو الخفي» انتخب شفيق.. ومرسي يحتفل ب«عزومة استاكوزا» في الهيلتون

### «الدراما الرئاسية» تطفى على احاديث المصريين: حكم العسكر ام حكم المرشد؟

المعينة من فوز شفيق بالمرزك الثاني ويقول «بصراحة اشعر ان الشعب الذي ينتخب شفيق هو شعب لا يستحق ما فعلناه من اجله»، الا ان الكادر الخضرم يتدخل بسرعة ويستعته، مؤكدا ثقته في ان الشعب سيختار مرشح «الاخوان» في الجولة الثانية.

وبعكس كوادر «الاخوان» فقد اقام محمد مرسي احتفالا سريا بصعوده للجولة الثانية مع العشرات من قيادات الجماعة والحزب بعزومة فطور فخم في فندق الهيلتون رمسيس الغريب من ميدان التحرير، وكان الطبق الرئيسي في الوليمة هو «الاستاكوزا» (رغم ان الحفل اقيم في الصباح، ما اثار استغراب العاملين في الفندق. وحسب ادارة الفندق قال سعر الطبق الواحد يبلغ ثلاثمائة جنيه (خمسين دولارا).

ومن النادر ان تلتقي بتسختن انتخب احمد شفيق حتى ان بعضهم أكد ان «اللهو الخفي»، او الطرف الثالث (بلغة المجلس العسكري) المنتم يقتل المظاهرين طوال العام الماضي من دون ان يضبطه احد هو نفسه من انتخب الفريق الذي تعهد امس الاول باعادة «الثورة الى من فجروها».

نفسها رغم صعود مرشحها محمد مرسي لجولة الاعداء، ان الجماعة كانت أعلنت ثقته في انه سيفوز من الجولة الاولى، الا انه لم يحصل الا على نحو خمسة وعشرين بالمئة.

وقال كادر اخواني جمع حوله عددا من شباب الحملة الانتخابية «كنت محبطا لانا لم نغز من الجولة الاولى ولكن عندما رأيت ردود الافعال في الشارع قلت رب ضارة النفع».

ويبدو ان السلفيين دعوا المرشح الخاسر عبد المنعم ابو الفتوح، ان عدوه بدعما الا ان اغلب اصواتهم ذهبت الى مرشح الاخوان محمد مرسي، ويقول احد شباب السلفيين من اتباع الشيخ فوزي السعيد وهو من كبار الدعاة السلفيين في القاهرة، «أكد ان السلفيين في القاهرة وكثير من المحافظات صوتوا المرسي بالرغم من قرار الدعوة السلفية وحزب الله بتأييد ابو الفتوح».

اما عن اسباب تراجع الجماعة في عدد من معاقلها الرئيسية ومنها محافظة الشرقية التي في مسقط رأس محمد مرسي، فيقول كادر من الاخوان «الشرقية هي مسقط رأس

# أحكام بالسجن 15 عاماً بحق متهمين بالانتماء إلى خلية «إرهابية» بالمنامة البحرين امام طريق مسدود سياسياً وسط تعاضم الانقسامات الطائفية بين السنة والشيعة



سيدات بحرينيات من المعارضة خلال ندوة احتجاجية للمطالبة باطلاق سراح ابراهيم شريف

■ المنامة - وكالات: تبدو البحرين امام افق مسدود تماماً سياسياً فيما ادت الاحتجاجات التي تقودها الغالبية الشيعية ضد حكم آل خليفة منذ أكثر من سنة إلى احتدام التوترات الطائفية. وقال رجل الدين السنني المناهض عبد الطيف ال محمود لمخلصا المشهد في البحرين «الآن، انتهت الثقة بين الطائفتين» السننية والشيعة، محملاً جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البلاد مسؤولية ذلك. وأضاف الشيخ عبد الطيف الذي يرأس تجمع الوحدة الوطنية الذي شكل في آذار/مارس 2011 ويضم القوى السننية المؤيدة للجمعية «أن الوفاق تعمل لمصلحة الطائفة لا لمصلحة الوطن». ونكر ان «النزاع منقسم، لكن الحمد لله لم نصل الى مرحلة الاقتتال الطائفي»، مشيراً في نفس الوقت الى انه «لا مجال للحوار بين التجمع والوفاق، فانهم لا يعترفون بالأخوة السياسية». ويرفع المشاركون في التظاهرات شبه اليومية التي تشهدها المناطق الشيعية في البحرين شعارات مناهضة للملك حمد بن عيسى ال خليفة المنحدر من أسرة تحكم البحرين منذ العام 1783. وردد حوالي ثلاثة الاف شخص تجمعوا في ساحة بقرية المشع مفتوحة».

## مصرع أربعة جنود من قوات حلف الاطلسي بهجمات... وتسمم 45 طالبة أفغانية بعد هجوم بالغازات على مدرسة مقتل ثمانية مدنيين بينهم ستة اطفال في قصف لـ«الناو» في افغانستان

■ عواصم-وكالات: افاد مسؤولون افغان الاحد ان قصفاً لحلف شمال الاطلسي اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص من اسرة واحدة بينهم ستة اطفال في منزلهم في ولاية باكثيا المضطربة في شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم حكومة باكثيا روح الله سامون لوكالة فرانس برس انه قرابة الساعة 20:30 (16:00 طغ) من السبت «قتل رجل وامرأة وستة من اولادهم في قصف نفذ الحلف الاطلسي». وقالت قوة ايساف التابعة للحلف بالحدس لفرانس برس انها تبليت باحداث وقتحت تحقيقاً. واكد مصدر امني كبير في كابول هذا القصف، وأضاف «هذا صحيح. قصف الحلف الاطلسي منزلًا وقتل رجل وزوجته وستة من اولادهم الابرياء».

■ عواصم-وكالات: افاد مسؤولون افغان الاحد ان قصفاً لحلف شمال الاطلسي اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص من اسرة واحدة بينهم ستة اطفال في منزلهم في ولاية باكثيا المضطربة في شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم حكومة باكثيا روح الله سامون لوكالة فرانس برس انه قرابة الساعة 20:30 (16:00 طغ) من السبت «قتل رجل وامرأة وستة من اولادهم في قصف نفذ الحلف الاطلسي». وقالت قوة ايساف التابعة للحلف بالحدس لفرانس برس انها تبليت باحداث وقتحت تحقيقاً. واكد مصدر امني كبير في كابول هذا القصف، وأضاف «هذا صحيح. قصف الحلف الاطلسي منزلًا وقتل رجل وزوجته وستة من اولادهم الابرياء».

## افتتاح دورة جديدة للشورى الإيراني وخامنئي يرى فيه تعبيراً عن قدرة الشعب على تقرير مصيره

■ طهران-ي.ب.بي.اي: افتتح مجلس الشورى الإسلامي الإيراني امس الأحد دورته التاسعة بحضور كبار المسؤولين والسفراء، ما اعتبره مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي رسالة واضحة للعلماء ان الشعب الإيراني استطاع تحديد مصيره عبر المشاركة الفاعلة في الانتخابات. وافات وسائل اعلام إيرانية ان رئيس الجمهورية محمود أحمدي نجاد حضر ورئيس السلطة القضائية صادق أملي لاريجاني مراسم الافتتاح، وترأس الجلسة على رضا مرندي باعتباره الأكبر سناً بين نواب المجلس. وبعد تلاوة رسالة خامنئي أدى النواب قسم اليمين.

## الاف المسلمين ينظمون احتجاجاً امام متحف ايا صوفيا بتركيا

■ استنبول-رويترز: أدى الاف المسلمين الصلاة امام متحف ايا صوفيا التاريخي بتركيا السبت احتجاجاً على قانون يعود الى عام 1934 يحظر إقامة شعائر دينية في هذا المتحف الذي كان كنيسة ومسجداً فيما مضى. وهدف الالاف «اكسروا السلاسل واقتحوا مسجد ايا صوفيا»، والله أكبر» قبل ان يؤدوا الصلاة. وتخطر قوانين تركيا العثمانية على المسلمين والمسيحيين اداء الصلاة بشكل رسمي داخل المتحف الذي يعود الى القرن السادس والذي ظل اكبر كاتدرائية في العالم لنحو ألف عام قبل ان يحوله العثمانيون الى مسجد في القرن الخامس عشر. وقال صالح تورهان رئيس جمعية شبان الاثنا عشر التي نظمت هذا الحدث للحشد ان «الابقاء على مسجد ايا صوفيا مغلقاً امانة لسكاننا البالغ الذي يبلغ عددهم 75 مليون نسمة ومعظمهم من المسلمين. انه يرمز لسوء معاملة الغرب لنا». ورفضت الحكومة طلبات من كل من المسيحيين والمسلمين لإقامة الصلاة بشكل رسمي في ذلك المكان المهم لكلا الديانتين من التاريخين والتاريخية والروحية.



الاميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة زوجة ملك البحرين خلال مشاركتها في يوم الحرية امام كنيسة نوتردام في باريس

وقالت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام سميرة رجب ان «الملك يريد مواصلة الحوار للوصول الى توافق وطني، وهذه فكرة تعترض عليها جمعية الوفاق». واعتبرت رجب انه ليس لدى جمعية الوفاق «رؤية بحرينية بسبب وجود ضغوط خارجية عليها». وتطالب جمعية الوفاق باصلاحات دستورية كبيرة تحد من نفوذ أسرة آل خليفة وتؤدي الى اختيار رئيس للوزراء من خارج الاسرة. ومنح تعديل دستوري اقره الملك مؤخرا لمجلس النواب المنتخب القدرة على اعلان عدم التعاون مع رئيس الوزراء، الا ان جمعية الوفاق اعترضت التعديل غير كاف واتهمت السلطة بالسعي الى السيطرة على الحكومة. وتساعت رجب، وهي نفسها من الطائفة الشيعية «بأننا نترك حكومة محاسبية من برلمان منتخب لصالح حكومة طائفية». والجنسية، ويحسب رجب، فانه يتعين على الوفاق ان تظهر «النوايا الحسنة»، مشيرة الى ان «تصلب الموقف من جهة يجعل موقف الآخر يتصلب». ورد النائب السابق والقيادي في جمعية الوفاق جواد فيروز

## مقتل 10 عمال آسيويين بحريق اندلع بمسكنهم في البحرين

■ المنامة-ي.ب.بي.اي: توفي 10 عمال آسيويين اختناقاً أمس الاحد بحريق اندلع في مسكنهم بمنطقة الرفاع الشرقي في البحرين، ونقلت وكالة انباء البحرين (بنا) عن مهنا الشايجي رئيس نيابة المحافظة الجنوبية، قوله ان «حريقاً اندلع في مسكن للعمال بمنطقة الرفاع الشرقي اسفر عن وفاة 10 عمال من جنسيات آسيوية، مختنقين بالاندخنة الكثيفة الناتجة عن الحريق». وأضاف ان النيابة العامة انتقلت الى موقع الحادث فور إخطارها بوقوعه حيث أجرت المعاينة اللازمة بحضور أفراد الشرطة والدفاع المدني وأخصائي مسرح الجريمة، الذين

## ولي العهد السعودي يسافر إلى الخارج في رحلة علاجية

■ الرياض-رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية السبت ان ولي العهد السعودي الملك نايف بن عبد العزيز غادر المملكة لقضاء عطلة واجراء بعض الفحوص الطبية. وتحظى صحة كبار رجال الأسرة الحاكمة في السعودية باهتمام اعلامي كبير. وقالت الوكالة ان الامير نايف غادر جدة «الى خارج المملكة في اجازة خاصة خلال بعض الفحوصات الطبية المجدولة ويقتضي بعض الوقت الاستجماء». ويشغل الامير نايف يتراوح عمره بين 77 و78 عاماً منصب وزير الداخلية منذ عام 1975 وعين ولياً للعهد في تشرين الاول (أكتوبر) بعد وفاة الامير سلطان ولي العهد السابق، وعاد الامير نايف الى المنصب في نيسان (أبريل) بعد ان قضى شهراً في الخارج لاجراء فحوص طبية في كليفلاند بالولايات المتحدة. ولم يكشف عن طبيعة هذه الفحوص، لكنه صرح لوسائل الاعلام ان «الملك نايف بن عبد العزيز لا يعاني من مرض خطير»، و«ليس ابناؤه واجريت للملك عبد الله الذي يبلغ

## «هارتس» عن مسؤول أمريكي كبير: لا توجد فجوة بين موقف واشنطن وتل أبيب في كل ما يتعلق بالمفاوضات بين إيران والدول العظمى وأطلعنا ننتياهو قبل البيت الأبيض

■ الناصرة-«القدس العربي» من زهير أندراوس: كشف المراسل السياسي في صحيفة «هارتس» العبرية أمس الأحد، على موقع الصحيفة الإلكتروني، نقلاً عن مسؤول دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية، قوله إنه لا توجد فجوة بين الموقف الأمريكي والموقف الإسرائيلي في كل ما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين إيران والدول العظمى الغربية (خمسة+واحد) بشأن مشروع النووي الإيراني. وقال المسؤول الأمريكي المطلع على ما يجري في المفاوضات المذكورة للصحيفة العبرية ان الإدارة الأمريكية لا تشعر بان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو حاول ممارسة ضغوط على الإدارة الأمريكية في المفاوضات. علاوة على ذلك، اضاف موقع «هارتس» اوضح المسؤول الأمريكي عينه قائلًا ان الأمريكيين يقومون بممارسة الضغوطات على أنفسهم لانهم يعتبرون ان تحول الجمهورية الإسلامية في إيران الى دولة ثيوقراطية، على حد قوله، وساق قائلًا: حتى ان كان بعضنا لا يمتنع بالصبر فعلياً بداية إتاحة الفرصة أمام النشاط الديبلوماسي قبل القيام بعملية عسكرية، لم يصب الوقت بعد ولا نعتقد ان إسرائيل تظن أنه قد فات الأوان، في وقت قولته. ولغت المراسل السياسي للصحيفة «هارتس»، باراك رافيد، الى ان المسؤول الأمريكي، الذي لم يفصح عن اسمه، ادلى بهذه الأقوال خلال لقاء مع عدد من ممثلي وسائل الاعلام العبرية في إسرائيل، وذلك بعد أن وصل إلى تل أبيب الأسبوع الماضي ضمن وفد أمريكي رفيع المستوى جاء لطمأنة إسرائيل بشأن الإيراني واطلعاها على ما دار في لقاء يجرى بين ممثلي الغرب وإيران. وساق الموقع قائلًا في هذا السياق ان رئيسة طاقم المفاوضات الأمريكية، نانسي وزيرة الشؤون السياسية الأمريكية وندي شيرمان، وصلت إسرائيل سوية مع عدد من كبار أعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي المسؤولين في البيت الأبيض عن الملف الإيراني، غاري سيسور وبونيت طالوار. والتقى أعضاء الوفد بوزير الأمن الإسرائيلي، ايهود باراك، ومستشار الأمن القومي



## يحاولان ارتداء عباءة «الثورة»... ومحام يطالب بوضع خانة بيضاء لرافضي التصويت بجولة الإعادة

### مصر: المرشحان مرسي وشفيق يتنافسان على الأصوات.. وصباحي يعتزم تقديم شكوى بحصول تجاوزات



احمد شفيق



محمد مرسي



محمد مرسي

#### القاهرة - وكالات - «القدس العربي»:

تفاوض المرشحان المذان حصلوا على أكبر نسبة من الأصوات في انتخابات الرئاسة المصرية على الحصول على التأييد أسس الأحد من الناخبين المستاءين مما يراه كثيرون جولة إعادة مؤلة بين مرشح إسلامي لم يكن ممن تتسلط عليهم الأصوات من قبل ومرشح يمثل العودة إلى نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

ويسعى كل من الإثنين إلى التحسين من صورته من خلال ارتداء عباءة «الثورة» التي أطاحت بمبارك قبل 15 شهرا واستمالة الكثير من المصريين الذين اختاروا شخصيات تمثل الوسط بدرجة أكبر في الجولة الأولى الأسبوع الماضي.

وقال حاتم بجاتو الأمين العام للجنة الانتخابات الرئاسية إن اللجنة تنتظر في طعون قدمها أربعة من مرشحي الرئاسة وهم أحمد شفيق الذي حل في المركز الثاني وهو رئيس سابق للوزراء خلال آخر عهد مبارك والمرشح اليساري حمدين صباحي والمرشح الإسلامي المعتدل عبد المنعم أبو الفتوح وعمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية.

وقال بجاتو لسرويتز» في مكاتبة هاتفية إن نتائج الانتخابات ستعلن الاثنين أو غد الثلاثاء.

وتظهر الأرقام التي نكرتها وسائل إعلام حكومية والحملات الانتخابية أن محمد مرسي وهو شخصية لم تتسلط عليها الأصوات بشكل كبير من قبل في جماعة الإخوان المسلمين من المرجح أن يخوض جولة الإعادة مع شفيق الذي تعهد بإعادة الأمن.

لكن صباحي الذي جاء في المركز الثالث طعن في النتائج قائلا لحشود من انصاره في القاهرة في وقت متأخر من أمس السبت إنه وردت لديه معلومات عن تصويت مجنديين بالخلف للقانون.

بل إن هذه النتيجة التي زادت من الاستقطاب أدت لظهور مطالب مرسي بأن ينسحب لصالح صباحي لخوض الجولة الثانية وهو ما رفضته جماعة الإخوان على الفور.

## النخبة المصرية تخرج من الدور الأول لانتخابات الرئاسة

وقال المحلل السياسي عبد الجيد المرشحان الأعلى تصويتا أحدهما اعتمد على النظام القديم والآخر اعتمد على تنظيم قوي والآخران لم يكونا بمعزل عن ملايين المصريين.

وأثار الاختيار بين مرسي وشفيق والذي يمثل كل منهما القوى التي تصارعت على مدى السنين عاما للماضي استياء كتلة المصريين الذين صوتوا لمرشحين يمثلون تيار الوسط.

ويخشون هؤلاء أن يختار بين خيارين كلاهما (70 عاما) وهو آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك إلى القضاء على مسؤولية الآن عما آلت إليه الثورة من إخفاق يكاد يقضي عليها.

وأضاف «الانطباع الذي أخذه الرأي العام عن النخبة السياسية من أحزاب وحركات سياسية وشبابية ومثقفين أنها لا تجيد غير الصراع والانقسام وصناعة الكلام... وكانت النتيجة أننا وصلنا إلى هذا الوضع». وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في العام الماضي ومطلع العام الجاري تعرض مرشحو النخبة لوقف مشابه لتسفر النتيجة عن برلمان يهيمن عليه الإسلاميون وحقق فيه الليبراليون واليساريون مكاسب ضئيلة هو بعدها من العمل على الأرض.

وقال المحلل السياسي نبيل عبد الفتاح «النتيجة كانت امرا متوقعا تماما لان النخبة لم تقسم اوضاع القوة التنموية لكل طرف. فقد جرت النخبة وراء مجموعة من الأوامر وكانت بعيدة عن الجماهير. وتصارعت حول من سترشح وكان ظهورها يقتصر على الاعلام وابتعدت عن الحركة على الأرض».

خرجت النخبة السياسية المصرية خالية الوفاض من انتخابات الرئاسة المصرية بعدما عجز المرشحون الذين دعمتهم عن الوصول لجولة الإعادة التي سيجوزها وفقا للنتائج الأولية كل من محمد مرسي ومرشح جماعة الإخوان المسلمين واحمد شفيق المحسوب على نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

وقال محلول سياسيون ان السبب في «فشل» النخبة هو ابتعادها عن الواقع وانقارها للتواصل مع القاعدة العربية من الشعب التي اختارتها اما على أساس ديني واما لخلاف تعلق بالامن او رغبة التغيير.

مرسي واخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك، احمد شفيق، وفق نتائج نشرها الإخوان المسلمون.

والصباحي خلال خطاب القاه امام انصاره المتحمسين في مقر حملته في القاهرة ان عدد الأصوات التي نالها يؤكد ان «المستقبل مفتوح امامنا. سنواصل الثورة حتى النصر».

من جهة اخرى طلب محام مصري، امس الأحد، السلطات المعنية بالانتخابات بإضافة خانة بيضاء في بطاقة التصويت بجولة الإعادة في انتخابات رئاسة الجمهورية المصرية المرتقب إجراؤها يومي 16 و17 حزيران (يونيو) المقبل.

وتقدم المحامي شرف جاد الله من محافظة الاسكندرية، اليوم، بلاغين إلى اللجنة القضائية العليا للانتخابات الرئاسية إلى مجلس الشعب (البرلمان) لإلزامها بوضع خانة بيضاء في بطاقة التصويت نتجج لرافضي التصويت للمرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق.

من العام الماضي، وزادت الاضطرابات من تفاقم المشكلات الاقتصادية التي تواجه أي رئيس يتولى قيادة البلاد من المجلس الأعلى للقوات المسلحة والذي من المتوقع ان يحتفظ بقرى لسنوات قادمة.

ومن الممكن أن يؤدي فوز مرشح جماعة الإخوان في انتخابات الرئاسة إلى إطالة أمد الصراع مع الجيش حول صياغة دستور جديد وهي العملية التي شابتها بغال نزاعات سياسية. لكن فوز مرسي ليس نتيجة مفرقا منها.

إذ ربما يحجم الكثير من الناخبين عن التصويت في الجولة الثانية بما أن كلا المرشحين غير مقبول بالنسبة لهم.

والكثير من المسيحيين أيضا الذين يمثلون نحو عشرة في المئة من سكان مصر وعددهم 82 مليون نسمة من المرجح أن يساندوا شفيق الذي يعتبره هو حافظ من صفى مواجهة نفوذ الإسلاميين.

وقال مسؤول من الكنيسة القبطية طلب عدم نشر اسمه «الإخوان لم يعطونا أي ضمانات أو وعد على حريتنا أو حرية عقيدتنا خلال حكمهم».

وقال مرسي في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية عندما سئل عن مخاوف المسيحيين «مصر ملك للجميع. هو من يقرر في قلوبهم في المظاهرات ومنعهم يبنوا كنائس؟ النظام السابق مثل هذا».

وقال الكاتب الصحفي محمد أبو الفضل «النخبة مسؤولة عما آلى الوضع اثناء نظام مبارك وهي مسؤولة الآن عما آلت إليه الثورة من إخفاق يكاد يقضي عليها».

وأضاف «النخبة الآن في مأزق أشد صعوبة عما كانت عليه قبل الانتخابات وفي مأزق تاريخي لأنه أصبح عليها أن تختار بين خيارين كلاهما مر.»

وأعرب عن اعتقاده بأن عددا من النخبويين سيصوتون لشفيق بسبب خلافهم الفكري مع الإخوان لكنهم يخشون اعلان ذلك حتى لا يتهمون بانهم انحازوا إلى «الثورة الضامة».

وقال ان النخبة «لم تفشل في اقتناع الناخبين برشحها بحسب بل فشلت في اقتناع أكثر من 25 مليون مصري بالمشاركة في التصويت».

وقالت لجنة الانتخابات الرئاسية ان نسبة التصويت بلغت حوالي 40 في المئة من عدد الناخبين المسجلين الذي يتجاوز 50 مليون ناخب (رويترز)

وأظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الأربعاء والخميس الماضيين حصول مرسي على المركز الأول بحوالي 25 في المئة من الأصوات يليه شفيق قائد القوات الجوية الأسبق.

وجاء المرشح اليساري حمدين صباحي في المركز الثالث بفارق ضئيل يليه المرشح الاسلامي المستقل عبد المنعم أبو الفتوح. وحظي الرئالان بدعم وتأييد قطاع كبير من النخبة المتمثلة في مثقفين وفنانين وفلاسف وأحزاب من الاتجاهين الليبرالي واليساري فضلا عن عدد من حركات شباب الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك مطلع العام الماضي.

ويخوض المرشحان الحاصلان على أعلى نسبة من الأصوات جولة الإعادة التي ستجرى يومي 16 و17 حزيران (يونيو).

وقال وحيد عبد المجيد من مركز الامراه للدراسات الاستراتيجية» النخبة السياسية بكل أطرافها اثبتت فشلها وانها غير قادرة على الحوار والتواصل وبناء أي قدر من التوافق».

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح القومي حمدي صباحي الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر وهو مرشح من الحركة الإسلامية في مصر، إضافة إلى أن نتائج الانتخابات أظهرت أن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية محمد مرسي وأحمد شفيق ليسوا بالمرشحين الذين يثقون بهم في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

## اعتقال مصري حاول السفر لإسرائيل هربا من الأوضاع في بلاده

القاهرة - د ب أ: ألقت سلطات مطار القاهرة أمس الأحد القبض على شاب مصري بعد مطاردة مثيرة بارض المهبط عقب قفزه من الأسوار للسفر إلى إسرائيل بدعوى هروبه من الأوضاع التي تشهدها مصر حاليا.

وصرحت مصادر مسئولة بالمطار بان شرطة المطار فوجئت قرب المبنى رقم 3 بقيام عامل بشركة مقاولات تنفذ بعض الإنشاءات بالمطار بالقفز من سور المطار إلى أرض المهبط وقاموا بمطارته حتى تم التماسك به أسفل إحدى الطائرات.

وحسب المصادر، اعترف الشاب بأنه أراد السفر إلى إسرائيل للهرب من الأوضاع التي تشهدها مصر حاليا وحالة الانفلات الأمني التي يتوقها من نتيجة انتخابات الرئاسة الأخيرة والعاملة السيئة التي يتوقها ممن سيحكمون الفترة القادمة، وجرى تحرير محضر للشباب وإحالته للنيابة.

## محلل إسرائيلي: الفائز الحقيقي في انتخابات الرئاسة المصرية هو الجيش وفوز مرسي وشفيق يؤكد على نجاح التنظيم والنظام

بن إيلعازر: كل المؤشرات تدل على مواجهة بين مصر وإسرائيل في المستقبل ولن تغير هوية الرئيس القادم من الأمر شيئا

يؤكد على نجاح التنظيم والنظام على حد سواء، ذلك أن برابه، شفيق ومرسي يمثلان القوى الأكثر تنظيما في مصر اليوم: الجيش من ناحية، والإخوان المسلمين من الناحية الثانية، لفتنا إلى أنه حينما في الديمقراطية من ينجح في الحركة الانتخابية هو المرشح المنظم، والذي يعمل خلال يوم الانتخابات بشكل منضبط ومرتب، وحسب حوغي، فإن النتائج تؤكد على أن الجيش المصري أحرز انتصارات، ذلك أن شفيق هو مرشح الجيش، لأنه كان في السابق قائد سلاح الجو ورئيس الوزراء في عهد مبارك، أما مرسي، أضاف المحلل الإسرائيلي، فإنه ينظر الجيش، وهو من أقرب من الجيش الأعلى لجمع قادة حركة الإخوان المسلمين، وقد قرأه من العداة البارز المسلحة المصرية، ويعتقد أن الجيش هو عامل ضروري لانتقال مصر إلى المرحلة القادمة، على حد تعبيره، وسائل المحلل حوغي قائلا بحسب رأيه فإن الفائز الأول والحقيقي في الانتخابات المصرية هو الجيش، لافتا إلى أن التيار السلفي، وهو أكبر التيارات، معتبرا أنه منذ أن فاز الإسلاميون بالانتخابات مجلس الشعب، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة مصر إلى ما أسماه بحقل من القنابل الخطيرة، ويمكن من تغيير السياسة لصالحه، وأضاف أنه في مصر توجد الآن فئات عديدة غاضبة على ذلك، ولكن الثورة لا تصنع في يوم واحد، على حد تعبيره، وقال أيضا إن مصر تحتاج اليوم إلى قيادة ذات خبرة، مشيرا إلى أن الساسة الوجوديين اليوم على الساحة لا يتمتعون بالخبرة، ولا يمكن تجربة.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن الآن يجب الانتظار لمعرفة في ما إذا كان الجيش سيتمكن من اجتياز المرحلة القادمة،

## محلل إسرائيلي: الفائز الحقيقي في انتخابات الرئاسة المصرية هو الجيش وفوز مرسي وشفيق يؤكد على نجاح التنظيم والنظام

بن إيلعازر: كل المؤشرات تدل على مواجهة بين مصر وإسرائيل في المستقبل ولن تغير هوية الرئيس القادم من الأمر شيئا

يؤكد على نجاح التنظيم والنظام على حد سواء، ذلك أن برابه، شفيق ومرسي يمثلان القوى الأكثر تنظيما في مصر اليوم: الجيش من ناحية، والإخوان المسلمين من الناحية الثانية، لفتنا إلى أنه حينما في الديمقراطية من ينجح في الحركة الانتخابية هو المرشح المنظم، والذي يعمل خلال يوم الانتخابات بشكل منضبط ومرتب، وحسب حوغي، فإن النتائج تؤكد على أن الجيش المصري أحرز انتصارات، ذلك أن شفيق هو مرشح الجيش، لأنه كان في السابق قائد سلاح الجو ورئيس الوزراء في عهد مبارك، أما مرسي، أضاف المحلل الإسرائيلي، فإنه ينظر الجيش، وهو من أقرب من الجيش الأعلى لجمع قادة حركة الإخوان المسلمين، وقد قرأه من العداة البارز المسلحة المصرية، ويعتقد أن الجيش هو عامل ضروري لانتقال مصر إلى المرحلة القادمة، على حد تعبيره، وسائل المحلل حوغي قائلا بحسب رأيه فإن الفائز الأول والحقيقي في الانتخابات المصرية هو الجيش، لافتا إلى أن التيار السلفي، وهو أكبر التيارات، معتبرا أنه منذ أن فاز الإسلاميون بالانتخابات مجلس الشعب، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة مصر إلى ما أسماه بحقل من القنابل الخطيرة، ويمكن من تغيير السياسة لصالحه، وأضاف أنه في مصر توجد الآن فئات عديدة غاضبة على ذلك، ولكن الثورة لا تصنع في يوم واحد، على حد تعبيره، وقال أيضا إن مصر تحتاج اليوم إلى قيادة ذات خبرة، مشيرا إلى أن الساسة الوجوديين اليوم على الساحة لا يتمتعون بالخبرة، ولا يمكن تجربة.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن الآن يجب الانتظار لمعرفة في ما إذا كان الجيش سيتمكن من اجتياز المرحلة القادمة،

## بن إيلعازر: كل المؤشرات تدل على مواجهة بين مصر وإسرائيل في المستقبل ولن تغير هوية الرئيس القادم من الأمر شيئا

يؤكد على نجاح التنظيم والنظام على حد سواء، ذلك أن برابه، شفيق ومرسي يمثلان القوى الأكثر تنظيما في مصر اليوم: الجيش من ناحية، والإخوان المسلمين من الناحية الثانية، لفتنا إلى أنه حينما في الديمقراطية من ينجح في الحركة الانتخابية هو المرشح المنظم، والذي يعمل خلال يوم الانتخابات بشكل منضبط ومرتب، وحسب حوغي، فإن النتائج تؤكد على أن الجيش المصري أحرز انتصارات، ذلك أن شفيق هو مرشح الجيش، لأنه كان في السابق قائد سلاح الجو ورئيس الوزراء في عهد مبارك، أما مرسي، أضاف المحلل الإسرائيلي، فإنه ينظر الجيش، وهو من أقرب من الجيش الأعلى لجمع قادة حركة الإخوان المسلمين، وقد قرأه من العداة البارز المسلحة المصرية، ويعتقد أن الجيش هو عامل ضروري لانتقال مصر إلى المرحلة القادمة، على حد تعبيره، وسائل المحلل حوغي قائلا بحسب رأيه فإن الفائز الأول والحقيقي في الانتخابات المصرية هو الجيش، لافتا إلى أن التيار السلفي، وهو أكبر التيارات، معتبرا أنه منذ أن فاز الإسلاميون بالانتخابات مجلس الشعب، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة مصر إلى ما أسماه بحقل من القنابل الخطيرة، ويمكن من تغيير السياسة لصالحه، وأضاف أنه في مصر توجد الآن فئات عديدة غاضبة على ذلك، ولكن الثورة لا تصنع في يوم واحد، على حد تعبيره، وقال أيضا إن مصر تحتاج اليوم إلى قيادة ذات خبرة، مشيرا إلى أن الساسة الوجوديين اليوم على الساحة لا يتمتعون بالخبرة، ولا يمكن تجربة.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن الآن يجب الانتظار لمعرفة في ما إذا كان الجيش سيتمكن من اجتياز المرحلة القادمة،

## بن إيلعازر: كل المؤشرات تدل على مواجهة بين مصر وإسرائيل في المستقبل ولن تغير هوية الرئيس القادم من الأمر شيئا

يؤكد على نجاح التنظيم والنظام على حد سواء، ذلك أن برابه، شفيق ومرسي يمثلان القوى الأكثر تنظيما في مصر اليوم: الجيش من ناحية، والإخوان المسلمين من الناحية الثانية، لفتنا إلى أنه حينما في الديمقراطية من ينجح في الحركة الانتخابية هو المرشح المنظم، والذي يعمل خلال يوم الانتخابات بشكل منضبط ومرتب، وحسب حوغي، فإن النتائج تؤكد على أن الجيش المصري أحرز انتصارات، ذلك أن شفيق هو مرشح الجيش، لأنه كان في السابق قائد سلاح الجو ورئيس الوزراء في عهد مبارك، أما مرسي، أضاف المحلل الإسرائيلي، فإنه ينظر الجيش، وهو من أقرب من الجيش الأعلى لجمع قادة حركة الإخوان المسلمين، وقد قرأه من العداة البارز المسلحة المصرية، ويعتقد أن الجيش هو عامل ضروري لانتقال مصر إلى المرحلة القادمة، على حد تعبيره، وسائل المحلل حوغي قائلا بحسب رأيه فإن الفائز الأول والحقيقي في الانتخابات المصرية هو الجيش، لافتا إلى أن التيار السلفي، وهو أكبر التيارات، معتبرا أنه منذ أن فاز الإسلاميون بالانتخابات مجلس الشعب، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة مصر إلى ما أسماه بحقل من القنابل الخطيرة، ويمكن من تغيير السياسة لصالحه، وأضاف أنه في مصر توجد الآن فئات عديدة غاضبة على ذلك، ولكن الثورة لا تصنع في يوم واحد، على حد تعبيره، وقال أيضا إن مصر تحتاج اليوم إلى قيادة ذات خبرة، مشيرا إلى أن الساسة الوجوديين اليوم على الساحة لا يتمتعون بالخبرة، ولا يمكن تجربة.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن الآن يجب الانتظار لمعرفة في ما إذا كان الجيش سيتمكن من اجتياز المرحلة القادمة،

## بن إيلعازر: كل المؤشرات تدل على مواجهة بين مصر وإسرائيل في المستقبل ولن تغير هوية الرئيس القادم من الأمر شيئا

يؤكد على نجاح التنظيم والنظام على حد سواء، ذلك أن برابه، شفيق ومرسي يمثلان القوى الأكثر تنظيما في مصر اليوم: الجيش من ناحية، والإخوان المسلمين من الناحية الثانية، لفتنا إلى أنه حينما في الديمقراطية من ينجح في الحركة الانتخابية هو المرشح المنظم، والذي يعمل خلال يوم الانتخابات بشكل منضبط ومرتب، وحسب حوغي، فإن النتائج تؤكد على أن الجيش المصري أحرز انتصارات، ذلك أن شفيق هو مرشح الجيش، لأنه كان في السابق قائد سلاح الجو ورئيس الوزراء في عهد مبارك، أما مرسي، أضاف المحلل الإسرائيلي، فإنه ينظر الجيش، وهو من أقرب من الجيش الأعلى لجمع قادة حركة الإخوان المسلمين، وقد قرأه من العداة البارز المسلحة المصرية، ويعتقد أن الجيش هو عامل ضروري لانتقال مصر إلى المرحلة القادمة، على حد تعبيره، وسائل المحلل حوغي قائلا بحسب رأيه فإن الفائز الأول والحقيقي في الانتخابات المصرية هو الجيش، لافتا إلى أن التيار السلفي، وهو أكبر التيارات، معتبرا أنه منذ أن فاز الإسلاميون بالانتخابات مجلس الشعب، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة مصر إلى ما أسماه بحقل من القنابل الخطيرة، ويمكن من تغيير السياسة لصالحه، وأضاف أنه في مصر توجد الآن فئات عديدة غاضبة على ذلك، ولكن الثورة لا تصنع في يوم واحد، على حد تعبيره، وقال أيضا إن مصر تحتاج اليوم إلى قيادة ذات خبرة، مشيرا إلى أن الساسة الوجوديين اليوم على الساحة لا يتمتعون بالخبرة، ولا يمكن تجربة.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن الآن يجب الانتظار لمعرفة في ما إذا كان الجيش سيتمكن من اجتياز المرحلة القادمة،

## صحيفة سويسرية: نجاح التجربة الديمقراطية بمصر مرهون بتسليم العسكري للسلطة بشكل نهائي

جنيف - د ب أ: قالت صحيفة سويسرية صادرة أمس الأحد من مفردات الديمقراطية وجوب قبول الجميع لنتائج الانتخابات رغم كون هذه النتائج لا تروق للك وللك في تعليق الصحيفة على نتائج الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة المصرية التي أجريت يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

كانت النتائج شبه النهائية لهذه الجولة أسفرت عن وصول الدكتور محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والفريق أحمد شفيق آخر رؤساء وزراء الرئيس السابق حسني مبارك لجولة إعادة تجري منتصف الشهر المقبل.

وردت صحيفة «نويه تسويشتر تسايتونج» أم زونتاج» السويسرية أن مجرد فوز أي من هذين المرشحين بالرئاسة لا يعني نجاح عملية التصويت في مصر من دول استبدادية إلى دولة ديمقراطية فاعلة. وأضافت الصحيفة أن نجاح هذه العملية مرهون بتسليم المجلس الأعلى للقوات المسلحة للسلطة بشكل نهائي لسياسي منتخب من قبل الشعب.

واختتمت الصحيفة تعليقا قائلة إنه عندما يحدث ذلك «فيمكن عندئذ ويجب» على مرسي أو شفيق أن يثبت نفسه كرئيس وأن يخلي الكرسي عندما يرغب الشعب في ذلك.

## صحيفة سويسرية: نجاح التجربة الديمقراطية بمصر مرهون بتسليم العسكري للسلطة بشكل نهائي

جنيف - د ب أ: قالت صحيفة سويسرية صادرة أمس الأحد من مفردات الديمقراطية وجوب قبول الجميع لنتائج الانتخابات رغم كون هذه النتائج لا تروق للك وللك في تعليق الصحيفة على نتائج الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة المصرية التي أجريت يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

كانت النتائج شبه النهائية لهذه الجولة أسفرت عن وصول الدكتور محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والفريق أحمد شفيق آخر رؤساء وزراء الرئيس السابق حسني مبارك لجولة إعادة تجري منتصف الشهر المقبل.

وردت صحيفة «نويه تسويشتر تسايتونج» أم زونتاج» السويسرية أن مجرد فوز أي من هذين المرشحين بالرئاسة لا يعني نجاح عملية التصويت في مصر من دول استبدادية إلى دولة ديمقراطية فاعلة. وأضافت الصحيفة أن نجاح هذه العملية مرهون بتسليم المجلس الأعلى للقوات المسلحة للسلطة بشكل نهائي لسياسي منتخب من قبل الشعب.

واختتمت الصحيفة تعليقا قائلة إنه عندما يحدث ذلك «فيمكن عندئذ ويجب» على مرسي أو شفيق أن يثبت نفسه كرئيس وأن يخلي الكرسي عندما يرغب الشعب في ذلك.

## صحيفة سعودية: شباب ثورة مصر خارج المعادلة تماما

الرياض - د ب أ: نشرت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الأحد مقال رأي رصد فيه كاتبه أن شباب الثورة المصرية «خرجوا من المعادلة تماما»، وأوضح الكاتب خلف الحريسي في المقال الذي حمل عنوان «يا إخوان .. يا فلول» أن شباب مصر الذين قاموا بالثورة و قدموا أعلى التضحيات من أجل أن تحيى مصر هذا اليوم العظيم خرجوا من المعادلة تماما، واستقطفوا على نتائج الانتخابات ليحسوا أنفسهم أمام خيارين أحلاهما مر: إما أن يصوتوا لمرشح الإخوان الذي قد يؤدي لتوليم مبادئ الحكم إلى ضياع حلم الدولة المدنية التعددية الديمقراطية التي ثار من أجلها المصريون، وإما أن يتخبطوا مرشحا كان أحد رموز النظام السابق الذي

## صحيفة سعودية تنهم الإعلام الإيراني بمحاولة الوقيعة بين مصر والمملكة

لأنهم يشكلون خطر على المملكة.

وقال رئيس الإدارة الإعلامية في وزارة الخارجية السعودية السفير، أسامة نقلي في بيان له الليلة الماضية «إن التزوير في هذه الوثيقة واضح جدا ومثير للسخرية، كون مضمونها الشؤون الداخلية للدولة».

وكانت وكالة «أنباء فارس» الإيرانية نشرت وثيقة مجهولة المصدر قالت إنها عبارة عن «خطاب موجه من وزير خارجية المملكة الأمير سعود الفيصل إلى السفير السعودي في القاهرة، أحمد قطان، يطالبه فيه بالتدخل قدر استطاع لمنع وصول الإسلاميين للرئاسة في مصر خاصة الدكتور محمد مرسي لكون الإخوان يشكلون خطرا حقيقيا على المملكة».

## صحيفة سعودية تنهم الإعلام الإيراني بمحاولة الوقيعة بين مصر والمملكة

لأنهم يشكلون خطر على المملكة.

وقال رئيس الإدارة الإعلامية في وزارة الخارجية السعودية السفير، أسامة نقلي في بيان له الليلة الماضية «إن التزوير في هذه الوثيقة واضح جدا ومثير للسخرية، كون مضمونها الشؤون الداخلية للدولة».

وكانت وكالة «أنباء فارس» الإيرانية نشرت وثيقة مجهولة المصدر قالت إنها عبارة عن «خطاب موجه من وزير خارجية المملكة الأمير سعود الفيصل إلى السفير السعودي في القاهرة، أحمد قطان، يطالبه فيه بالتدخل قدر استطاع لمنع وصول الإسلاميين للرئاسة في مصر خاصة الدكتور محمد مرسي لكون الإخوان يشكلون خطرا حقيقيا على المملكة».

## صحيفة سعودية تنهم الإعلام الإيراني بمحاولة الوقيعة بين مصر والمملكة

لأنهم يشكلون خطر على المملكة.

وقال رئيس الإدارة الإعلامية في وزارة الخارجية السعودية السفير، أسامة نقلي في بيان له الليلة الماضية «إن التزوير في هذه الوثيقة واضح جدا ومثير للسخرية، كون مضمونها الشؤون الداخلية للدولة».

وكانت وكالة «أنباء فارس» الإيرانية نشرت وثيقة مجهولة المصدر قالت إنها عبارة عن «خطاب موجه من وزير خارجية المملكة الأمير سعود الفيصل إلى السفير السعودي في القاهرة، أحمد قطان، يطالبه فيه بالتدخل قدر استطاع لمنع وصول الإسلاميين للرئاسة في مصر خاصة الدكتور محمد مرسي لكون الإخوان يشكلون خطرا حقيقيا على المملكة».

«لوموند»: ثمة صراعات «منسية» في اليمن غير الحرب على «القاعدة»

## وزيرة يمنية: سبب الإختلال الأمني في البلاد هو انقسام المؤسسة العسكرية



يمنيون يتظاهرون للمطالبة بإقالة أقراب الرئيس السابق علي صالح من الجيش

عن الميول الانفصالية في جنوب البلاد، واختصت الصحيفة تعليقها قائلة إن من المؤكد أن حل مشاكل اليمن عملية معقدة، «غير أن التركيز على قتال القاعدة فقط سيؤجل المشاكل لكن لن يحلها».

واستهدفت الصحيفة تعليقاتها بالقول إن تطورات الوضع في اليمن بعد خروج السلطة أصبحت «تدعو للقلق الشديد» منوهة إلى تفاقم العديد من الصراعات في البلاد.

للبلاد»، وقالت «على اللجنة العسكرية والأمنية أن تقوم بانجاز مهامها ودورها بصورة قوية وفقاً لما جاء في المبادرة الخليجية لأنها معنية بالملف الأمني ووقف التدهور الأمني». وفيما يخص المواجهات في محافظة أبين جنوب اليمن بين الجيش والقاعدة، أكدت مشهور على أن «الجيش منوط به محاربة الجماعات الإرهابية، وأن يقوم بمهمته الوطنية كما يجب». وأضافت أن «موطني أبين تضروا من وجود الجماعات المسلحة ومن وجود القاعدة التي لا تضر أمريكا ولا المصالح الأمريكية كما يدعون، وإنما يصرون أولاً وقبل كل شيء مصالح اليمنيين ويهدون السلم الاجتماعي في اليمن». وشددت على أن «اليمن معني بمكافحة الإرهاب ضمن الالتزامات الدولية».

واعتبرت أن ما حدث من «هجوم انتحاري في ميدان السبعين بصنعاء واستهداف الجنود وما وقع أمس في محافظة الجوف وفي أكثر من منطقة، يؤشر إلى أن هناك من يخطط لاستمرار العنف والغوصى ولا يريد لرحلة الوفاق والتسوية السياسية أن تنجح». وأكدت على أن مواجهة تلك الجماعات المسلحة «مسؤولية جميع الأطراف بما فيها القوى السياسية والوطنية والمواطنين أنفسهم في الإبلاغ عن الجماعات المسلحة خارج الإطار القانوني والنسائي» وأيضاً تعد مسؤولية الإعلام والنسائي». وأضافت أن «الصحف نشرت صحيفة لوموند، الفرنسية المستقلة الصادرة أمس الأحد إلى وجود صراعات «مهمة» في اليمن.

المؤسسة العسكرية الذي أدى إلى الإختلال الأمني الكبير في البلد، وعدم قدرة السلطة التنفيذية على كبح هذا التدهور الأمني». وكان نائب القنصل السعودي ناشد اليوم الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز في تصوير مسجل بث على مواقع الشبكة العنكبوتية، تلبية مطالب جناة «انصار الشريعة» من أجل إنقاذه من تهديدات بقتله من قبل خاطفيه. وطالبت الوزيرة اليمنية أن تكون وزارتي الدفاع والدخلية ضمن قيادة موحدة، مؤكدة على أنه ينبغي إعادة هيكلية المؤسسة الأمنية والعسكرية على كسر ورد في الآليه التنفيذية للمبادرة

عواصم - وكالات: قالت وزيرة حقوق الإنسان في اليمن حورية مشهور إن الإختلال الأمني الذي تعيشه اليمن وعمليات اختطاف الأجانب والمواجهات مع الإرهابيين ونزوح السكان عن محافظة أبين جنوب البلاد سببها انقسام المؤسسة العسكرية ودعت إلى توحيدها وإعادة هيكلتها.

وقالت مشهور لـ«يوناندي برس» إن «ما يحصل للأجانب من عمليات اختطاف وفي مقدمتهم نائب القنصل السعودي عبد الله الخالدي، وامرأة سويسرية، اللذين ما زالوا في سجن اليمن، كل هذه الإشكاليات سببها الانقسام في

## مبعوث أممي: تقرير لمجلس الأمن غدا حول آخر التطورات في اليمن

القاهرة - د ب ا: أعلن مبعوث الأمم المتحدة لليمن جمال بن عمر أمس الأحد أنه سيقدّم تقريراً لمجلس الأمن غدا الثلاثاء حول آخر التطورات على الساحة اليمنية والوضع السياسي والتقدم الذي أحرز في تنفيذ اتفاق نقل السلطة. وقال بن عمر، أثناء توقيفه لترانزيت بمطار القاهرة قادماً من صنعاء في طريقه إلى نيويورك «لقد تأخر تقديم التقرير أكثر من أسبوع تلبية لرغبة بعض الأطراف الدولية وأن العملية الانتقالية في اليمن دخلت مرحلة

«القاعدة» تكشف عن هوية انتحاري هجوم صنعاء

## الرئيس اليمني: الحوار الوطني ترجمة للتسوية بين القوى السياسية

وأشاد بما تقدمه ألمانيا من جهود ومساعدات من أجل سلامة وأمن واستقرار ووحدة اليمن، مشيراً إلى بعض الصعوبات التي تعترض سير تنفيذ التسوية السياسية التاريخية على النحو المطلوب، مؤكداً العزم على الضي صوب ترجمة المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية. يذكر أن ألمانيا الاتحادية تعد المانح الأكبر للبرامج الإنمائية في اليمن ضمن مجموعة دول الاتحاد الأوربي وتقدر معاوناتها السنوية بنحو 255 مليون يورو. الذي أكد كشف تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب عن هوية منفذ الهجوم الانتحاري الذي فجر نفسه وسط سرية عسكرية الأثنين الماضي وقتل مئة رجل. وأفادت مصادر أمنية أن الانتحاري جندى تمكن من اختراق جهاز الامن المركزي.

ووجدته. ويحث هادي مع السفير الألماني الخطوات الجارية لتنفيذ المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية وترجمة بنودها على أرض الواقع. وكان الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وقع مع معارضيه في 23 نوفمبر الماضي على مبادئ الحوار التي تنص على نقل السلطة للرئيس الحالي هادي لفترة انتقالية لمدة عامين تجري بعدها انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة يحدد على ضوئها نظام الحكم القادم في اليمن. وأقر رغم ذلك بان «مكرة الخدمة الامتيازية، وبسبب إخطاء النظام السابق، تتسبب بضعف ثقة الشباب وعائلاتهم، مشيراً إلى أن المقترح لا يزال قيد النقاش في البرلمان، علماً أنه لم يجر بعد بحث مسألة مدة الخدمة الامتيازية. ويحمل العراقيون ذكريات قاسية جدا عن الخدمة العسكرية الامتيازية التي بدأت في العهد الملكي عام 1935، حيث كانت ترغم الغالبية العظمى خلال فترة حكم صدام على ذلك الإجراء السيرة هذه الخدمة لسنوات طويلة بسبب الحروب المتلاحقة التي كانت تدفع الشباب إلى عمد الرسوب في دراساتهم للبقاء أطول ما يمكن بعيداً عن الخدمة العسكرية.

ويقول النائب عامر طعمة وهو عضو في لجنة الامن والدفاع البرلمانية ينتمي إلى التحالف الشيعي ان «الظروف أصبحت مهية لتطبيق هذا القانون».

ويوضح في تصريح وكالة «فرانس برس» أن «صاحب ذلك مهمة، وبينما دور المؤسسة العسكرية في دمج الشباب بالجنتمع يساهم في تجاوز الانقسام الاجتماعي الذي حدث في الفترة الماضية، في إشارة إلى الصراخ الطائفي.

كان يرى المتحدث على شهادة في الطب ان «داء الخدمة الامتيازية يمتد إلى غير غير العمل، يساعد على امتصاص البطالة التي قد تدفع الشباب للتوجه نحو امور سلبية».

وقال المصدر الرسمية نسبة البطالة في البلاد التي بلغت بنحو 12 بالمئة، بينما تشير مصادر غير رسمية إلى ان معدلها أعلى من ذلك بكثير.

ووصف زيارة الحكيم له بالثمرة على الصعيد السياسي والديني والثقافي، مشيراً إلى أن المجلس الاعلى والنيار الصدري لا بد أن يتوحداً للنهوض بالواقع العراقي. وتأتي زيارة الحكيم للصدر في وقت تشهد فيه البلاد أزمة سياسية حادة بينما تصاعد الدعوات لحجب الثقة عن حكومة المالكي.

وقال إن زيارتي للصدر، ناقشت الوضع السياسي والظروف التي يمر بها العراق والمنطقة، مبيناً أن الآراء كانت متقاربة مع الصدري الكثير من الملفات. ودعا الحكيم الكتل السياسية إلى ضرورة اللجوء للحوار والتواصل لحل المشاكل

## دبلوماسي سعودي مخطوف في اليمن ينشد الملك عبد الله تلبية مطالب «القاعدة» للافراج عنه

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2010، خطف طبيب سعودي في شمال البلاد بيد مسلحين طالبوا بالافراج عن تسعة ناشطين في القاعدة. وتم الافراج عنه في اليوم نفسه وبفضل وساطة قبلية. وفي نيسان/ابريل 2011، عمد قليلون الى خطف احد افراد طاقم السفارة السعودية في صنعاء بهدف الحصول على تسوية خلاف مالي ثم افرجوا عنه بعد عشرة ايام. وتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الناجم عن دمج الفرع اليمني والسعودي بعد هجمات السلطات السعودية اثر موجة اعتداءات بين العامين (2003-2006)، يعتنق ضعف السلطة المركزية في صنعاء منذ أكثر من عام لترسيخ نفوذه في جنوب وشرق اليمن.

ورأت الصحيفة أن اهتمام الغرب والدول المجاورة لليمن انصب على المجموعات التابعة لتنظيم القاعدة ووصفت الصحيفة غارات الطائرات الأمريكية بدون طيار على معالق هذه المجموعات بأنها تمثل الإسهام الرئيسي

وقال بيان للقاعدة ان الانتحاري هو هيثم حميد مفرح، وارقق البيان بصورة للانتحاري الشاب الذي كان يلبس الثياب المدنية ويغريه شياش. وقال مصدر امثي لوكالة فرانس برس «انه جندى تمكن من اختراق الامن المركزي» مع العلة انه فجر نفسه وسط سرية من هذه القوات خلال تمرين على عرض عسكري. كما ذكر المصدر انه تم توقيف والد الانتحاري للتحقيق معه.

وأفاد المصدر ان الانتحاري «هو من الخاليا النائمة للقاعدة في صنعاء، ونفذ هجومه لتخفيف الضغط عن القاعدة في محافظة أبين، الجنوبية حيث يشن الجيش حملة لإخراج المسلحين المنظرين. وأشار الى ان حوالي 300 عنصر من القاعدة يخترقون أجهزة الجيش والامن».

## مقتل مسلحين اثنين استهدفاً منزل قائد بالصحة بالفلوجة واصابة ضابط عراقي بجهاز مكافحة الإرهاب وسائقه

في شباط/فبراير 2011، عمد قليلون الى خطف احد افراد طاقم السفارة السعودية في صنعاء بهدف الحصول على تسوية خلاف مالي ثم افرجوا عنه بعد عشرة ايام. وتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الناجم عن دمج الفرع اليمني والسعودي بعد هجمات السلطات السعودية اثر موجة اعتداءات بين العامين (2003-2006)، يعتنق ضعف السلطة المركزية في صنعاء منذ أكثر من عام لترسيخ نفوذه في جنوب وشرق اليمن.

## النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية

النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية وطائفية. وشدد النجيفي في كلمة ألقاها خلال احتفال تأسيسي أقيم اليوم في الذكرى السنوية لمقتل محمد باقر الحكيم في مدينة النجف عام 2003 على ضرورة الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء واحترام استقلالية الإعلام.

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

وشدد النجيفي على ضرورة «الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء، ورفض تسييس الجيش وتحزيب القوى الأمنية والابتعاد عن عسكرة المجتمع واحترام الحقوق العامة والخاصة وصيانة المال العام وحفظه من الفساد والهدر، وتقديم العائين بهي القضاء».

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

## النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية

النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية وطائفية. وشدد النجيفي في كلمة ألقاها خلال احتفال تأسيسي أقيم اليوم في الذكرى السنوية لمقتل محمد باقر الحكيم في مدينة النجف عام 2003 على ضرورة الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء واحترام استقلالية الإعلام.

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

وشدد النجيفي على ضرورة «الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء، ورفض تسييس الجيش وتحزيب القوى الأمنية والابتعاد عن عسكرة المجتمع واحترام الحقوق العامة والخاصة وصيانة المال العام وحفظه من الفساد والهدر، وتقديم العائين بهي القضاء».

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

## النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية

النجيفي يدعو الى عدم تسييس الجيش... وتحزب القوى الأمنية وعدم استخدام المال العام لأغراض حزبية وطائفية. وشدد النجيفي في كلمة ألقاها خلال احتفال تأسيسي أقيم اليوم في الذكرى السنوية لمقتل محمد باقر الحكيم في مدينة النجف عام 2003 على ضرورة الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء واحترام استقلالية الإعلام.

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

وشدد النجيفي على ضرورة «الابتعاد عن السياس بسببادة واستقلال القضاء، ورفض تسييس الجيش وتحزيب القوى الأمنية والابتعاد عن عسكرة المجتمع واحترام الحقوق العامة والخاصة وصيانة المال العام وحفظه من الفساد والهدر، وتقديم العائين بهي القضاء».

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».

وقال النجيفي «الوضع لا يستقر ان لم يؤمن الجميع بقسبة النص الدستوري الخاص بالتداول السلمي للسلطة، واحترام دولة المؤسسات وتثبيت عمل الهيئات المستقلة لأنها هيئات دولة وليس هيئات حكومة متحولة».



## سورية تنفي مسؤوليتها عن مجزرة الحولة ودعوات لايجاد « حل سياسي » « يوقف نزيف الدم »

# 23 قتيلًا واشتباكات في عدة مناطق غداة مقتل أكثر من مئة بينهم 32 طفلًا



جثث أطفال راحوا ضحية مجزرة الحولة قبيل دفنهم

لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بكل الجريات على ان تصدر نتائج تحقيقها خلال ثلاثة ايام.

وكشف مقدسي ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم تحدث مع المبعوث الدولي لحل الأزمة في سورية كوفي عنان «ووضعه بصورة ما جرى بالتفاصيل بجري حالها، مشيراً الى ان عنان سيصل سورية الاثنين.

واوضح المتحدث ان مئات المسلحين تجمعوا ظهر الجمعة «واستخدموا سيارات مدججة بالسلح الثقيل»، مشيراً الى انه «الجديد في المواجهة استخدام صواريخ مضادة للدروع».

واضاف ان المسلحين تجمعوا في هذه المنطقة «التي تحرسها القوات الحكومية التي خسرت نقاط فقط وهي خارج الامكنة التي ارتكبت فيها المجازر» وهاجموا القوات الحكومية، وقتل عدد من عناصر الجيش.

### ردود فعل غاضبة

واستمرت ردود الفعل الدولية الغاضبة على المجزرة، فغريباً، دانت الحكومة الاردنية الاحد بشدة المجزرة التي اودت بحياة العشرات في مدينة الحولة السورية، ودعا الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي اكمل الدين احسان اوعلي «ليبحث مع بقية استحقاق النانو».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد المقدسي في مؤتمر صحافي «ننفي بشكل قاطع مسؤولية القوات الحكومية عن هذه المجزرة التي وقعت في الحولة وندين بقاضي العبارات هذه المجزرة الراهبية التي طالت ابناء سورية بشكل اجرامي واضح المعالم».

واصفا ما يثار من اتهامات للنظام السوري في هذا الامر بأنه «تسونامي كاذب»، وروى المقدسي، في مؤتمر الصحافي ما حدث الجمعة الماضية في الحولة بريف حمص واكد تجمّع المئات ظهر الجمعة بأسلحة ثقيلة بينها صواريخ مضادة للدروع هاجمت مبان حكومية وقوات نظامية، مشيراً إلى ان القوات النظامية في هذه الأماكن كانت بحالة دفاع عن النفس، واكد انه لم تدخل اي دبابة ولا مدافع للأماكن التي وقعت بها المجزرة.

ودعا مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة جاهزة لطانة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع سورية، تخشى الاقلية العلوية ان تتعرض لها الاغلبية السنية في حال ارحمة عائلة الأسد.

وقال مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة جاهزة لطانة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع سورية، تخشى الاقلية العلوية ان تتعرض لها الاغلبية السنية في حال ارحمة عائلة الأسد.

وقال مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة جاهزة لطانة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع سورية، تخشى الاقلية العلوية ان تتعرض لها الاغلبية السنية في حال ارحمة عائلة الأسد.

وقال مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة جاهزة لطانة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع سورية، تخشى الاقلية العلوية ان تتعرض لها الاغلبية السنية في حال ارحمة عائلة الأسد.

وقال مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة جاهزة لطانة روسيا أنها ستستمر في إقامة علاقات وثيقة مع سورية، تخشى الاقلية العلوية ان تتعرض لها الاغلبية السنية في حال ارحمة عائلة الأسد.

وقال مسؤولون أمريكيون ان اويااما سيبحث هذا المقترح باللقاء الأول الذي يجتمع مع الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين، وأوضحوا ان مستشار الأمن القومي الأمريكي توماس دونيلون سبق وناقش الخطة مع بوتين في موسكو قبل ثلاثة أسابيع.

واضاف المسؤولون ان اويااما ناقش احتمال اعتماد النموذج اليمني مع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيدف على هامش قمة الثمانية في كامب ديفيد الاسبوع الماضي، وبدا ميدفيدف مستجيباً.

وقال مسؤولون إنه خلال اللقاء أشار ميدفيدف إلى «مثال مبارك في قض» في إشارة إلى محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وحين اقترد اويااما النموذج اليمني، كانت رد فعل ميدفيدف «نعم، هذا امر يمكن ان نناقشه».

لغزيرق مشيعيين في نهر عيشة، وفي ريف حمص (وسط)، تعرضت مدينة الرستن والخارجة عن سيطرة النظام منذ أشهر بالقصف عنيف، ليل السبت وفجر الأحد، بحسب المرصد الذي نقل عن احد النشطاء في المدينة ان ثلاثين قذيفة سقطت خلال ربع ساعة فجر الأحد.

وفي حمص، قتل ناشط من حي الخالدية اثر اصابتة برصاص قناصة، وفي ريف ادلب (شمال غرب)، قتلت فتاة واطل اثر سقوط قذائف هاون على مدينة خان شيخون، حسما نقل المرصد عن نشطاء من المنطقة.

وفي ريف درعا (جنوب)، نفذت قوات الامن حملة مدهامات واعتقالات في مدينة جاسم اسفرت عن اعتقال ثلاثة مواطنين.

وبالزمن مع ذلك خرجت صباح الاحد مظاهرات في عدة بلدات وقرى ومحافظات حلب وادلب وحماة وريف دمشق ودرعا لتندبا بمجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها العشرات.

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المجزرة المروعة في ريف حمص تشير الى «التشاكب العنصري بين ازيداء المعتاد في النشك مع ارتفاع وتيرة التحريض الخارجي على خلفية التكثف عن صدور ضوء أخضر امريكي

للمن على تحقيق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي العاصمة، استهدف انفجار سيارة لامن على طريق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المجزرة المروعة في ريف حمص تشير الى «التشاكب العنصري بين ازيداء المعتاد في النشك مع ارتفاع وتيرة التحريض الخارجي على خلفية التكثف عن صدور ضوء أخضر امريكي

للمن على تحقيق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المجزرة المروعة في ريف حمص تشير الى «التشاكب العنصري بين ازيداء المعتاد في النشك مع ارتفاع وتيرة التحريض الخارجي على خلفية التكثف عن صدور ضوء أخضر امريكي

للمن على تحقيق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المجزرة المروعة في ريف حمص تشير الى «التشاكب العنصري بين ازيداء المعتاد في النشك مع ارتفاع وتيرة التحريض الخارجي على خلفية التكثف عن صدور ضوء أخضر امريكي

للمن على تحقيق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المجزرة المروعة في ريف حمص تشير الى «التشاكب العنصري بين ازيداء المعتاد في النشك مع ارتفاع وتيرة التحريض الخارجي على خلفية التكثف عن صدور ضوء أخضر امريكي

للمن على تحقيق الحق الجنوبي بمنظمة المزة ما اسفر عن اصابة بعض عناصر الامن بجروح. واصيب مواطنون بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل القوات النظامية

وفي ريف دمشق، «يشكل قاطع» مسؤولية قوتها عن ارتكاب مجزرة الحولة التي ذهب ضحيتها 92 شخصاً بينهم 32 طفلاً، للتحقيق بتشكيل لجنة عسكرية عليا، للتحقيق بحرياتها وتقديم نتائج تحقيقها خلال مدة ثلاثة ايام.

واهتم الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واغربت صحيفة «الثورة» الحكومية ان هذه المجموعات تقوم بذلك «في اطار تصعيد جرائها وارهابها الذي يتبعه قبل انعقاد أي جلسة لمجلس الأمن وبالزمن مع الزيارة العلن عنها لكوفي عنان مبعوث الامم المتحدة الى سورية».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

واتهمت الصحف السورية الصادرة الاحد «مجموعات اريابية من تنظيم القاعدة» بارتكاب «مجزرتين مروعتين بحق عدد من المعتات في بلدتي الشومرية وتل دون بريف حمص».

واستدعت لندن الاحد القائم بالاعمال السوري للحضور الاثنين الى وزارة الخارجية للقاء مدير الشؤون السياسية جيفري ادمز الذي سيلعب «ادانتنا المسلحة».

ولم يحمل رئيس المراقبين الجنرال روبرت مود مسؤولية المجزرة التي ادى اليها وقال «ان المراقبين اكدوا ... استخدام المدفعية التي اطلقت من دبابات».

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

الذي ينتمي اليه الرئيس فرنسو هولاند الاحد المجتمع الدولي للعمل من اجل «وقف المجزرة في سورية».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس دان السبت هذه «المجازر»، والسوري ودعا المجتمع الدولي لزيد من التعبئة. وفي بيروت قالت سارة كرو المتحدة باسم المدير التنفيذي الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان توني ليك ان «هذه الجريمة الوحشية التي عملا سائناً ارتكبه النظام، في دمشق ومطالبة بالوقف القوي للعنف.

## « نيويورك تايمز »: واشنطن تسعى لإقناع موسكو باعتماد النموذج اليمني لحل الأزمة في سورية

واشنطن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأحد أن إدارة الرئيس باراك اوباما تسعى لإقناع روسيا لحل الأزمة السورية باتباع النموذج اليمني حيث تنحى الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم ولكن بقي أفراد من حكومته في السلطة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تسهم إن الخطة تدعو إلى تسوية سياسية إن الممكن ترضي الفقاء المعارضة السورية، ولكن قد تبقى عناصر من حكومة الرئيس بشار الأسد بمواقهم، مشيرين إلى أن الخطة تعتمد على موافقة روسيا عليها بعد أن كانت عارضت لإزاحة الأسد.

وقالت الصحيفة ان روسيا تواجه ضغوطاً دولية متزايدة لاستخدام نفوذها لتجنحة الأسد مع ازدياد القتل في سورية، وأخرها مقتل 90 شخصاً في بلدة الحولة في حمص.

وأشارت إلى أن النموذج اليمني يخضع للكثير من المناقشة في روسيا، إلى حد أنه أصبح يعرف في الولايات المتحدة باسمه الروسي «ييميسكي قارياتن».

محلية وعالمية ولذلك يكون هناك تدخل في الصالح. وسافر عدد كبير من رجال الأعمال السوريين إلى الخارج سواء من تعرض منهم لعقوبات مثل رئيس غرفة صناعة دمشق عباد غريواتي الذي استقال من الغرفة مؤخرا أو الذين ابتعدوا عن السلطات قبل ان تلاهقهم العقوبات الدولية.

وقال بيان مجموعة سليم التون الذي يحمل الجنسية الفنلندية «أكثر من ذلك فإن شركتنا لم يسجل لها ان عملت في تجارة النفط أو مشتقاته».

ويحاول عدد من رجال الأعمال الذين فرضت عليهم عقوبات بينهم رجل النفط السوري مازن طباع معالجة هذه العقوبات عن طريق مكاتب قانونية أوروبية وكذلك فعل كل من طريف الأخرس وعصام انبوية وهم أعضاء في شركات سورية قايضة تحسب على السلطات وفق بعض الأطراف الدولية وأوساط المعارضة.

وقال بيان مجموعة التون الاقتصادية السورية «إننا نعرف أوروبا وقوانينها جيدا ونعمل منذ عقود مع الاتحاد الأوروبي، دون أي مشاكل ونحن على يقين أن من أعد مشروع القرار بناء على أسباب غير قانونية وغير موضوعية وتتناقض مع القيم الأوروبية الأخلاقية ومبادئ حقوق الإنسان، ولا نعتقد أن المؤسسات الأوروبية المحترمة ترضى بإسبات ليس لها، أي سند قانوني أو أخلاقي».

وطالب التون المعاقب دوليا الأوروبيين بمراجعة العقوبات عليه قائلا «بما على ما سبق ندعو الاتحاد الأوروبي لمراجعة مجمل عقوباته التي أضرت الشعب السوري مع احتفاظنا بحقنا القانوني بمقاومة كل من تسبب لنا بهذا الظلم المؤكد، في حد تعبير البيان.

## رجل أعمال سوري يرفض عقوبات أوروبية بحقه ويطالب بمراجعتها

دمشق - د ب أ: رفض رجل الأعمال السوري الشهير سليم التون عقوبات أوروبية صدرت بحقه وقال «العقوبات لا مسوغ قانوني لها».

وكانت عقوبات أوروبية صدر ضد التون مع مساعده يوسف كزايه وحاكم مصرف سورية اديب ميلة تضمن تجميد الأرصدة ومنع السفر إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال التون في بيان لمجموعته الاقتصادية العملاقة تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس الأحد «ورد في القرار أننا ندعم الحكومة باتباع النموذج اليمني عبر تأمين تصدير النفط من خلال مكتب تسويق النفط التابع للحكومة السورية» والذي سبق فرض عقوبات عليه من قبل الاتحاد الأوروبي ولذلك نحن لا نرى أي مبرر قانوني يستند إليه قرار العقوبات حيث أننا لم نقم بأي تعاقب أو تصدير أية كميات من النفط السوري لأية جهة أو بأية طريقة وفق بيبانه.

وأوضحت مجموعة التون الاقتصادية التي تعمل في عشرات قطاعات الأعمال التجارية والصناعية إن هذا امر طبيعي لقياته لو أنه تم من خلال الشركات المصرفية أو حركة التناقلات و وثائق التجمعات ذات العلاقة، وبالتالي كان يجدر بالجهات التي تبنت قرار العقوبات ان تحصل على عقد مبروم وبتفك لتصل فيما بعد لنتيجة العقوبات، ولم نفهم كيف يتم ذلك بعد لم يتم اصلا» على حد تعبيره.

ويتهم النشطاء وأوساط المعارضة العديد من رجال الأعمال الذين يحسبون على السلطات بعدم عملها، يمكن رجال الأعمال يقولون أنهم يعملون وما مع الحكومات التي تمنح أكبر عقود مالية من خلال المشاريع التي تعرضها في مزادات أو مناقصات

التي تنتمي اليه الرئيس فرنسو

## إنقلاب مفاجيء في المعطيات حول عودة المخطوفين الشيعة الى لبنان

# ميقاتي أرجأ زيارته الى اسطنبول... ومعلومات متضاربة حول عبور الحدود التركية أم لا



اقارب المخطوفين لدى سماع انباء قرب الافراج عنهم الجمعة

## مصادر رسمية سورية: الأمن العسكري تعقب خاطفي اللبنانيين الذين توجهوا للأراضي التركية مباشرة مع تخوفهم من مسلحي حزب العمال الكردستاني

المسلحين المناوئين للنظام السوري، وتوضيح المصادر في حديثها لـ«القدس العربي» أنه ووفقاً لتلك المعطيات قرر الخاطفون الاستدارة نحو الحدود السورية التركية والدخول بالمخطوفين اللبنانيين إلى الأراضي التركية عبر أحد المغارير عبر الشريعة لأنها الملاذ الآمن لهم الذي سيجنبهم أي هجوم من القوات السورية الحكومية والعناصر الكردية الموالية للنظام وللدبي كي، وهذا ما حصل بالفعل وفق قول المصادر التي جزمّت بأن الخاطفين توجهوا مع رعاياهم إلى الأراضي التركية منذ الساعة الأولى لعملية الاختطاف ولم يبقوا داخل الأراضي السورية على الإطلاق وأن الخاطفين أجروا اتصالات مع أطراف تركية من مهربي السلاح.

المختطفين وجرى تبادل إطلاق نار قضى فيها أحد عناصر الأمن العسكري وجرح آخرون. وتُضخبت المصادر ذاتها أن الخاطفين تخوفوا من الحواجز العسكرية المنتشرة بكثرة في محيط المنطقة التي كانوا فيها وعلى مسافات طويلة باتجاه اعزاز وباتجاه منطقة تل رفعت وباتجاه منطقة عفرون، وتتابع المصادر أنه وبالإضافة لخوف من القوات الحكومية النظامية فإن الخاطفين المحسوبين على الجيش السوري الحُر تخوفوا أيضاً من حواجز «شعبية» أقامها أكراد مؤيدون للنظام بجوار منطقة اعزاز وأغلبهم مؤيدون أيضاً حزب العمال الكردستاني الذي بقي كي، حيث يتناصب هؤلاء عداء شديداً

حتى يطمئن الأهالي والتأكد من صحة المعلومات التي ترسلها لنا الجهة الخاطفة». وكشف الزعبي «أن المختطفين قريبون جداً من نقطة التسليم، وأن الخلاف يقع على طريقة التسليم وكيفيةها». وتزامنًا، تردّد أنباء في بيروت عن أن بين الأسباب التي قد تكون أكرت تسليم المخطوفين هي المعلومات التي وصلت بالواتر عن وجود أحد كوادر حزب الله المدعو عباس شعيب في عداد المخطوفين والمتهم بأنه يدرّب عناصر موالية للنظام السوري، لكن مصادر موثوقة تفيد بأن الخاطفين وبعد دخولهم مسافة 2 كم ضمن الأراضي السورية من معبر السلامة الحدودي مع تركيا بمنطقة اعزاز شمالاً اعترضهم مسلحون واقتادوهم باتجاه الداخل السوري وأن سورية من الأمن العسكري السوري تعقب حافلة جهة سياسية..

وسط ذلك، أُفيد عن اجتماع انعقد امس بين وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو ووفد من المعارضة السورية للبحث في موضوع المختطفين اللبنانيين، فيما أكد الامين العام لحزب «الاحرار السوري» الشيخ ابراهيم الزعبي «أن مسألة تسليم المخطوفين تعرضت بسبب ردود الفعل السلبية من تحريضات الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الذي أطل عصر الجمعة على وسائل الإعلام السورية بشأن الاسد على جهوده. وطمان الزعبي الى «أن صحة المختطفين في جيدة والجميع بخير»، لافتاً الى «اتصالات تجري للحصول على تسجيل صوتي للمختطفين

والاساسي لإبلاغ الرئيس سعد الحريري أولاً وكذلك رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بالخبر السار في اطلاق المخطوفين ونجاح المفاوضات بدليل استنفاذ الرئيس الحريري طاقته الخاصة لتقلهم الى لبنان. ويمكن القول إن لا معلومات مؤكدة بعد عن انتقال المخطوفين من الاراضي السورية الى الاراضي التركية، وهناك شسّء ما حصل لا يزال مجهولاً، أدى الى ضياع آثار المخطوفين قبل أو بعد عبورهم الحدود التركية مع سورية. وانعكس الامر الطارئ الذي غلّف مصير المخطوفين بالغموض، على مجمل التحركات التي كانت مقررة في هذا الشأن، ذلك ان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عدل فجأة عن زيارة استنابول السبت لشكر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على مساعي بلاده، وعلن ميقاتي تأجيل الزيارة بعد مشاورات اجراها مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري واتصالات بالمسؤولين الاتراك، مشيراً الى ان «كل المعلومات تؤكد استمرار الاتصالات والسماح لاطلاق اللبنانيين بعد التأكد من سلامتهم». وكان مصدر دبلوماسي تركي أكد ان الزوار السوريين الذين اختطفوا في سورية في 22 ايار واعلنت السلطات اللبنانية الجمعة الافراج عنهم ليسوا في تركيا. وأضاف ان «هؤلاء الاشخاص ليسوا على الاراضي التركية، مشيراً الى «أن التماس حصل» في شأنهم، وتشكل هذا التصريح معطيات مناقضة لشكر تصريحات سابقة نسبت الى مسؤولين اتراك أكدوا ان المخطوفين بخير واصبحوا في تركيا. في غضون ذلك، ترددت شائعات عن احتمال تعرض المخطوفين داخل الأراضي السورية لكروه محتمل، فوجه «حزب الله» وحركة «أمل» دعوات الى الاهالي لضبط النفس وعدم الانجرار وراء الشائعات، فيما

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
نادراً ما شهد لبنان انقلاباً في مشهد سياسي وأمني وشعبي على الصورة التي ارتسمت بتناقضاتها الحادة ما بين ظهر الجمعة ويوم امس الأحد بفعل اللغز الغامض الذي حملته «اختفاء» المخطوفين اللبنانيين الـ11 في طريق عبورهم من الاراضي السورية الى الاراضي التركية. وفي وقت ارتقى وزير الداخلية مروان شربل الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت ومعه مئطون عن رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووزراء ونواب ووفود شعبية لاستقبال المخطوفين العائدين على متن طائرة الرئيس سعد الحريري، عاد كل هؤلاء اندراجهم الى بيوتهم بعد منتصف ليل الجمعة السبت من دون استقبال الحجاج العائدين. وكانت مواعيد اقلاع الطائرة وهبوطها في مطار بيروت قد تعددت، وبعد اقلاع طائرة الحريري قبيل الساعة مساء الى مطار اضنة التركي لاصحاب المخطوفين قبل ان العملية تستغرق حوالي الساعتين، ثم قبل ان الطائرة ستهب قرب الساعة الحادية عشرة ليلاً، ثم طال الانتظار الى الثانية عشرة والنصف ليخرج وزير الداخلية ويعلن أن اسباباً لوجستية حالت دون وصول الطائرة من دون أن يكشف عن ماهية هذه السبب، ويلتزم بوعداً جديداً صواب السبت ولكن بلا نتيجة. وهكذا صارت الساعات واصدعت وسائل الاعلام بمعلومات غير صحيحة ومتناقضة، ويات القلق يساور اهالي المخطوفين رغم كل التطمينات والبيانات الداعية الى الهدوء. وكانت المعلومات والتصريحات المنسوبة الى مسؤولين اتراك رادت ونسب الغموض والقلق، خصوصاً ان أنقرة كانت المصدر الحصري

## تحقيق فلسطيني بشأن تورط جهاز المخابرات في استهداف مؤسسات حقوقية

الدولية) وغيرها، وذلك بعد أن تصفّت الوثيقة هذه المؤسسات التي تحظى باحترام دولي كبير على أنها (أدوات بايدي سلطات امنية وسياسية أمريكية وبريطانية وأوروبية، وتؤكد الوثيقة على أن الرئيس الكيان المزوم على نفس النمط المسيطر عليه، على أن يعتد العمل من الأراضي السويسرية، ما يكسب الكيان مكانة واحترام ويجعله قريباً جداً من مركز المنظمات الحقوقية المحترمة»، وذلك بإشراف مباشر من مدير جهاز المخابرات الفلسطيني اللواء ماجد فرج.

رام الله - د. ب. أثارت وثيقة أمنية نشرتها مواقع الكترونية محلية جدلاً في الأوساط الفلسطينية لما تضمنته من اتهامات لجهاز المخابرات الفلسطيني في مشروع استخباراتي يستهدف مؤسسات حقوقية محلية ودولية ما في دفع الرئاسة الفلسطينية الأحدث إلى إعلان عدم اقلقتها بما تضمنته وفتح تحقيق في صحتها. وتداولت مواقع إخبارية محلية خلال 48 ساعة الأخيرة وثيقة تحمل اسم (الذراع الفلسطيني الضارب) ادعت أنها معدة كدراسة استخبارية ومالية وسياسية تهدف لإنشاء كيان مستقل عليه من المخابرات الفلسطينية. وتكررت الوثيقة أن المشروع سيتم تنفيذه من خلال عشرات المكاتب الموزع افتتاحها وتمويلها في كل العالم بهدف اختراق المؤسسات الحقوقية الوطنية والدولية خدمة لجهاز المخابرات الفلسطينية واتخاذ الشبكات الخبائية للحقوق والتنمية كواجهة للمشروع المزمع. وبحسب الوثيقة المنشورة فإن جهاز المخابرات الفلسطيني أشرف على إعداد لجنة تحقيق عليا في الوثيقة بعد تلقي عشرات الطلبيات والتهديدات من مؤسسات حقوقية دولية وشخصيات وطنية مستقلة تناهضت سرعة ذلك. وقال عبد الرحيم في بيان نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية (وفا) إن «فحمة الرئيس لا علاقة له بعمل هذه القرارات الفردية من قبل قيادات الأجهزة الأمنية، ولم يكن يوماً ممن يعملون على ضرب صداقة ذلك بالتعاون مع رئيس الشبكة الدولية في جنيف لؤي ديب، على أن تقوم المؤسسات الفلسطينية بتوفير التمويل اللازم لانطلاق المؤسسة بما في ذلك للأعوام الأولى من عملها ونشاطها. وتقتصر الوثيقة إنشاء كيان مناسف للمؤسسات حقوقية دولية مثل (هيومن رايتس ووش) ومنظمة (العفو

## بسيسو لـ«القدس العربي»: لا يوجد اتفاق على تعيين نائب لرئيس الحكومة والوزراء يجب أن يكونوا مستقلين ووطنيين

# عباس يبدأ اليوم مشاوراته لتشكيل حكومة فلسطينية انقسامات جديدة في صفوف المستقلين.. وفتح ستعيد طرح عدد من الوزراء الحاليين

فقط هو أن يكون الرئيس عباس هو رئيس الحكومة، وكذلك أوضح أن تلك اللقاءات لم يتم خلالها تحديد عدد اعضاء الحكومة المرتقب تشكيلها. لكنه أشار إلى أن كل اللقاءات انتهت بالبحث مع حركة حماس، بهدف إنهاء الانقسام، مؤكداً على أن حركة فتح ستحتضن في كل الطرق التي من شأنها أن تسهل الوصول إلى تشكيل الحكومة». وعاد بسيسو وأكد خلال حديثه لـ«القدس العربي» على أن فتح تطالب بكون الوزراء في حكومة التوافق من «المستقلين والتكثرفراط»، وأن يكونوا وطنيين قادرين على العمل. ورفض بسيسو الحديث عن أن كان وقد حركة فتح بحمل قائمة بأسماء الوزراء المقترحين للعمل في حكومة التوافق، واكتفى بالقول أن حركته «جاهزة لإنهاء الملف». وكان مسؤول في حركة حماس قال إن لقاءات القاهرة التي ستعقد اليوم، سيتم خلالها التوافق على كل أسماء الوزراء بين فتح وبسيسو وشيخون الناصب السياسية، وكذلك وزير نائب رئيس الحكومة. ولا يتوقع أن تمر خطوات تشكيل هذه الحكومة دون اتفاق، إذ سبق وأن فشل الحركتان في أكثر من مرة في تنفيذ اتفاقيات تنص على إنهاء عملية الانقسام، بسبب خلافهم في وجهات النظر حول كيفية وطرق تطبيق الاتفاق. ولم سيد الفلسطينيون اهتماما كبيرا في الاتفاق الأخير الذي وقع الاسبوع الماضي في القاهرة ويصنع على يد حركتي فتح وحماس يوم 27 من هذا الشهر مباحثات لدة عشر ايام، لتشكيل حكومة التوافق، بتبعها لقاء بين الرئيس محمود عباس، وخال مشعل رئيس الوزراء السياسي لحما، ليعلن عن الحكومة. وأجل موعد انطلاق هذه المباحثات ليوم واحد، على أن تنطلق اليوم الاثنين، لعدة نمكن رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية الدكتور حنا ناصر من القدوم إلى قطاع غزة، للقاء

الحكومة الحالية، لطرها خلال المباحثات مع حركة حماس التي ستعقد اليوم لشغل مناصب وزارية مرة أخرى في حكومة التوافق، وذلك بعد أن أجندته هذه المباحثات ليوم واحد بسبب تعذر وصول رئيس لجنة الانتخابات إلى ما قطع غزة للإعلان عن بدء عمل لجنته. ووفق ما أكدته مسؤول رفيع في حركة فتح لـ«القدس العربي»، فقد تكرر أن حركته التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، وضعت تصورا بأسماء شخصيات مستقلة لطرها خلال المباحثات التي ستعقد في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الاثنين، لشغل مناصب وزارية في حكومة التوافق. وبحسب المعلومات التي أكدها هذا المسؤول فإن الأسماء التي يحملها وفد فتح تضم وزراء حاليين من الشخصيات المستقلة، يحظون بثقة الرئيس عباس. وشكلت قبل ايام حكومة جديدة في برئاسة الدكتور سلام فياض تضم شخصيات قيادية بارزة في أحزاب فلسطينية، وفي مقدمتها شخصيات من حركة فتح، إضافة إلى شخصيات مستقلة، تشرف على بعض الوزارات السيادية والخدمية، وتلاقي قبولا من المجتمع الدولي، خاصة وزراء الخارجية رياض المالكي، المغرب من الرئيس عباس، والمالية الجديد نيل سسيس، ويتوقع أن تعيد فتح طرح هذه الأسماء للعمل في حكومة التوافق، التي سيرأسها الرئيس عباس. ونكر المصدر الصحافي أنه سيتم خلال المباحثات طرح هذه الأسماء على طاولة البحث مع حركة حماس، التي هي الأخرى ستطرح من جانبها أسماء أخرى لشغل مناصب وزارية، لكنه أكد أن فتح ستعرض بشدة أي مرشح لا تطبق عليه شروط «الاستقلالية الكاملة وعدم تبعيته لأي تنظيم لا من قبله من بعده». وفي السياق أكد صخر مسؤول ضمن وفد حركة فتح في الحوار لـ«القدس العربي» أنه لم يجر خلال الحوارات السابقة التي جرى فيها توقيع اتفاق المصالحة مع حماس على أن يكون هناك منصب نائب لرئيس الوزراء، لافتاً إلى أن ما قطع عليه

## الأردن: الأهلية الدستورية على حساب التوافق الشعبي على قانون الإنتخاب الجديد وملف الأسعار قد يعيد إنتاج حراك الشارع

عمان - «القدس العربي»  
من بسام الجدارين:  
بالتزامن بدأت الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة الدكتور فايز الطراونة برقع الأسعار مع حصولها على ثقة البرلمان بأغلبية 75 صوتاً من أصل 120 صوتاً في مفاصلة تثبيت مجدداً بأن مجلس النواب يصوت للثقة بالحكومة دائماً وأبداً وتحديدًا بعدما يشيعها مع الرأي العام بالخطابات الرنانة، والإبتياع الآن أن وزارة الطراونة التي ورثت تركة ثقيلة وتواجه تحدياً كبيراً بعنوان عجز الميزانية قد استرخت في مؤسسة القرار والحكم وحصلت ضمناً على التفويض اللازم بعد ثقة مطلقة للشعب وبصورة تسمح بها بالبدء فوراً بتطبيق برنامجها الحالي في الواقع بعنوان رفع الأسعار وهو الموضوع الذي يشغل غالباً أوساط الحراك الشعبي والقوى السياسية والحزبية، ومبكرة دخلت الحركة الإسلامية على خطوط مسألة الأسعار والملف الاقتصادي فطالبت في بيانها الأخير الحكومة بالعمل على استعادة ما وصفته بأموال الشعب المنهوبة وتحصيل حقوق الخبز بعد انتشاح العديد من ملفات الفساد لكن التركيز على الأجنحة الاقتصادية يستهدف بالنسبة للإسلاميين، كما يرى محللون الضغط على الحكومة سياسياً عشية إيفحال الجمع بقانون الإنتخاب المرتقب المنوحد حالياً بما إذا من أدرج جميع النواب. رئيس اللجنة القانونية للنواب محمود الخرابشة و قبل الإنشغال في ترتيبات نهاية الأسبوع الماضي أبلغ القدس العربي بأن لجنته منقحة على جميع الآراء والقوى مؤكداً بأن الحوارات التي ستؤسسها للجنة وطنياً ستتمل مكونات المجتمع المدني وتحديدًا جمعيات النشاط والنقابات المهنية

## الأسير في سجون الاحتلال يواصلن اضرابها المفتوح عن الطعام.. والسلطة تنتهم إسرائيل بالتنكر للاتفاق

أوضح النادي وخلال زيارة قام بها محاميه لمستشفى سجون الرملة بأن الأسيرين يعانين من أوضاع صحية صعبة وفي غاية من الخطورة، مطالباً الحكومة العاجل من أجل وضع حد لعاناتها. وقال الأسير محمود السرسك من غزة الذي يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام منذ 75 يوماً بأنه يعاني من حالات إغماء متكررة، وهزل شديد ذلك يعاني من صعوبة في الرؤية، وهو يرفض أخذ الحمايل والسكر. أما الأسير أكرم الريخاوي والمضرب منذ 48 يوماً يؤكد استمراره في الإضراب في ظل تدهور وضعه الصحي كونه مريضاً بالأصل، مطالباً بضرورة التحرك من أجل إنقاذ حياته وحياة كافة الأسرى المرضى في مستشفى سجون الرملة. وأوضح محامي النادي بأن الأسيرين يتمتعان بمعونيات عالية جداً. وأكدت مصادر فلسطينية الاحد بأن إسرائيل التي وافقت وفق الاتفاق الذي قدم عن الاسرى لانتهاء اضرابهم المفتوح عن الطعام قبل اسابيع على وقف سياسة العزل الانفرادي لم تلتزم بذلك. وفي ذلك الاتجاه هدد الأسير ضرار موسى يوسف أبو سبيسي (42 عاماً) باستئناف اضرابه المفتوح عن الطعام إذا استمرت إدارة السجون بعزله في الزنازين الانفرادية في سجن «عسقلان» وعدم نقله لاقسام العامة فوراً وفقاً للاتفاق الذي وجرماتهم من الاستفادة من شراء حاجياتهم

## إسرائيل تخرق الاتفاق مع الأسرى وتمدد الاعتقال الإداري لقياديين من فتح وحماس

جرت توقيعه بين قيادة اللجنة العليا لإضراب الأسرى وإدارة السجون، وعبر الأسير خلال زيارة محامي نادي الأسير له، عن آثاره الشديدة لبقائه لودعه في العزل، مؤكداً ضرورة متابعة قضيته على كافة المستويات. وقال محامي النادي «أنه راجع إدارة السجن للاستفسار حول أسباب استمرار عزله بلقائه مع الجهات المعنية لم تحضر قراراً بشأنه»، الأمر الذي أثار استنجاها، مضيفاً «لدي شعور أن جهاز الأمن الإسرائيلي يتعمد تأخير إخراجي من العزل لحيد المؤسسة الجديدة في الخفاء وقد ما تردده من مزاعم منذ عزله في اعتباره خطيراً جداً وأن وجوده بين الناس وبأقي الأسرى يشكل خطراً حقيقياً على الدولة». ومن جهتها قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين برام الله الأحد، أن مصلحة السجون الاسرائيلية لا تزال تمارس إجراءات عقابية بحق عشيية موافقة قيادة الإضراب، على وقف الاضراب عن الطعام، في منتصف الشهر الحالي. وأوضححت الوزارة في بيان لها، أنه تم تجديد الاعتقال الإداري لعدة معتقلين، عدا عن مواصلة تنفيذ العقوبات المعتدلة، بفرص الغرامات المالية على أسرى شاركوا في الاضراب المفتوح عن الطعام، بالإضافة لاستمرار منعهم من الزيارة، وجرماتهم من الاستفادة من شراء حاجياتهم

## إسرائيل تخرق الاتفاق مع الأسرى وتمدد الاعتقال الإداري لقياديين من فتح وحماس

رام الله - غزة - «القدس العربي»  
من وليد عوض وأشرف الهور:  
فيما أكدت وزارة شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية بأن إسرائيل تنتكر للاتفاق الذي عقد قبل اسابيع مع الأسرى الفلسطينيين لفاك اضرابهم المفتوح عن الطعام الذي تواصل لدة 28 يوماً مقابل الاستجابة لطلباتهم، وذلك برعاية مصر اعلن نادي الأسير الفلسطيني الأحد بأن الأسيرين اكرم الريخاوي ومحمود سرسك من غزة مستمران في اضرابهما المفتوح عن الطعام. كما خرقت إسرائيل أمس اتفاقها الذي أبرمته مع الأسرى الفلسطيني وجددت الاعتقال الإداري لقياديين من حركة فتح وحماس، اخدمت حماس في المجلس التشريعي. وفضلت إسرائيل بتعميد اعتقال نائب خضر، وهو نائب سابق وقيادي في حركة فتح، لدة ست أشهر وكذلك النائب عن كتلة حماس سمر جمال المنتشة من مدينة الخليل، وذلك للمرة الرابعة على التوالي. ونقل عن ياسر سبيسي (42 عاماً) باستئناف اضرابه المفتوح عن الطعام إذا استمرت إدارة السجون بعزله في الزنازين الانفرادية في سجن «عسقلان» وعدم نقله لاقسام العامة فوراً وفقاً للاتفاق الذي







# الاسرائيليون علموا انفسهم كيف يتجاهلون مليوناً ونصف المليون من الفلسطينيين وكيف يسلبونهم حقوقهم ويسيطرون على مصيرهم

## خطة فك الارتباط

عشرات السنين؛ ولكن من بيهه هذا؟ مئات ملايين الشواقل من اموال الضرائب خاصتنا تغذي عشرات آلاف الاصوليين الذين يعملون ولا يتجنسون للجيش وكذا حكومة هائلة الكثير من وزيراتها بلا وزارة، ولكن مع مكاتب ومساعدين وسيارات. حسن، هذا ثمن الديمقراطية، وحسب ما يرون لنا، يمكننا ان نتعرض في كل لحظة معينة لهجوم نووي بصواريخ ايرانية بعيدة المدى، حسنا، ماذا سنفعل؟ ما يكون، فليكن، طبقتنا الوسطى أخذت في التآكل، تفقد قدرتها على ان تعيل هنا عائلتها واطفالها و تشتري شقة بثمن سوى العقل، ولكن هيا ندعنا من هذا الآن. في النهاية سيكون الامر على ما يرام. توجد دول أكثر سوءاً، أمريكا هي هنا.

لا ريب ان قدرة الانقطاع عما يحصل حقا نتقننا. يحتمل انه لو كنا نتشغل بمساكننا الحقيقية وبجملة القيم الشوهاه التي نشأت هنا، لكان السيليل الوحيد الذي يكون لدينا هو ان نحزم ماضعنا ونهرب من هنا الى أبعد مكان ممكن. ولكن لهذا نحن باهض، وهو الذي يجلب لحكومة اليمين - الاصوليين وشؤون موفاز الزخم الكبير في الاستطاعة اليمين - حسب التقرير الذي ذكر فان نسبة التصويت للكنيست في اسرائيل مدنيته جدا عن نسبة التصويت في باقي الدول (64 في المائة عدنا، مقابل 73 في المائة)، وهذا ينبع من ان الكثير منا خابو الأمل من السياسيين لدرجة أنهم يصدقون حقا بان الجانب ذات الشيء - وما كان هو الذي سيكون. اذا لماذا لا نستغل يوم الاجازة التي أعطيت للجمع في الانتخابات لرحلة ما جميلة في الجليل و الى زهقة في احدى الحدائق؟

اننا ايضا اعتقد ان دولة اسرائيل هي مكان جيد العيش فيه وتربية الاطفال فيه وانا ايضا اتمنى لاطفالي ان يختاروا العيش هنا ولا ينتقلوا الى دولة اخرى. غير ان هكذا لا يمكن للامر ان يستمر على مدى الزمن، فالقطعية وانعدام المشاركة، اللذين سيققان ذات السياسيين وذات الاحزاب في الحكم المرة تلو الاخرى، سيؤديان الى نهاية احتفال السعادة الكبرى. 20

في المائة الآخرون يصلون الى التصويت بكنتمهم ان يغيروا الصورة، ومن اجلهم يجب الكفاح.

معاريف 2012/5/25

### يا عيل باز لملام

هذا ما يروه لنا جدول الحياة الطبية منظمة الـ OECD عن انفسنا وعن الدولة التي نعيش فيها: نحن نعمل أكثر بكثير من الدول الاعضاء في المنظمة، نقضي أوقات فراغ أقل، جهاز تعليمنا متخلف وراء معظم الدول، الفوارق في مجتمعنا عالية وتصنيف جودة الحياة في البلاد مدتن جدا. يوجد معطينا الوسطى أخذت في التآكل، تفقد قدرتها على ان تعيل هنا عائلتها واطفالها و تشتري شقة بثمن سوى العقل، ولكن هيا ندعنا من هذا الآن. في النهاية سيكون الامر على ما يرام. توجد دول أكثر سوءاً، أمريكا هي هنا.

وعليه فاذا كان جيد جدا الحال، فلماذا هو سببىء بهذا القدر؟ كيف يحصل ان الكثير من الاسرائيليين يهتفون النجدة ضد الدولة ويقولون بقراراتها في كل ما يتعلق برفاه المواطن وجودة حياته؟ من جهة، يدور الحديث عن لغز حقيقي، لغز من الصعب جدا حله. ام ربما لا لعل المعطيات المتضاربة هذه تشير الى الشكل الذي يحل فيه الكثير منا هذا الفارق المعرفي. فك الارتباط، يمكن ان نسميه، القطعية ربما اذق. بين المواطنين والسياسيين، السياسة، طريقة اتخاذ القرارات، والقرارات نفسها ايضا، لا تتردد ان نرى، نسمع أو نعرف عنها شيئا، وعندها، عندما نزيد جانبا كل الفوارق والمشاكل في حياتنا هنا، يمكن بالتاكيد ان نقول ان لدينا بالادا رابعة.

نحن نتعرض في الراحة في العائلية الحميمة والورطة التي تدخل نتمرس بها، نتوأسى بالبهجة مع رفاقنا الطيبين، الذين نسحبهم معنا من الثانوية، من الكشافة، من الجيش، من الرحلة الكبيرة الى الخارج، من الجامعة وما شابه، نفر الى «الأخ الأكبر»، الى «البقاء» وياقي البرامج الترفيهية، نضع الكثير من اللحم على الماقل، نتمسح الكثير من الحمص، نستدج بحالة الجو المريحة، كل شي في صبايا.

علما انفسنا كيف نتجاهل. على مسافة بضعة كيلومترات عنا يعيش مليوناً ونصف نسمة محرومين من الحقوق الأساسية، محرومين من الدولة، نستشير على مصيرهم منذ



في اسرائيل حملة تحريض خطيرة ضد الافارقة

الذين يسكنون في مناطق ضعيفة ويحملون على ظهرهم قصورات الحكومة في معالجة الموضوع، جديرة يحل جدي وشامل. اما الان فانها تصبح وصمة عار على جبين مجتمع بأكمله.

هآرتس 2012/5/25

بدايات آخرين - هدفها حبس وطرده المهاجرين. التفاصيل تتجمع في صورة عكزة: في اسرائيل تجري هذه الايام حملة تحريض خطيرة. منتخبو الجمهور يرحلون استخلاص مكسب سياسي من ضائقة المواطنين وعلى حساب السكان الضعفاء

## بينما يظهر عالم عربي جديد ومختلف فانه لا توجد ضمانة بان يكون اكثر حرية واكثر ازدهارا وتسامحا

# أشرق اوسط جديداً.. وهل يأتي الصيف بعد الربيع؟

صالح ائهم (وان كان تراجع لاحقا عن ذلك) بان المعارضة في اليمن يتم التحكم بها من غرة حرب سرية في تل اببيب، نظام الاسد سار شوطا بعد وادعى انه لا توجد معارضة سورية حقيقية على والذي وجهه امريكيون يبدون عطفاً طبيعيا ومجرمين يعطون كعملاء لقوى عظمى اجنبية. يمكن الاستخفاف بهذه الاتهامات والنظر اليها على اعتبارها دعائية ترمي الى خدمة مروجيها، ولكن توجد مع ذلك أدلة موثقة على انه كان هناك تدخل اجنبي في ثورات عديدة في افريقيا، كان عدة حالات لا سيما في البحرين وفي ليبيا، كان لهذا التدخل تاثير حقيقي على تطور الاحداث. وهكذا فانه سواء كان الشرق الاوسط ام سكان الخارج فإسواوا لوصول التردد في الاستماع «متوعم» في كل ما يتعلق بالتدخل الخارجي. ومع ذلك، باستثناء الحالة الشاذة لتدخل الجيوش الغربية لا يوجد تاكيد على التعميم الجاريف الى دول الارجنتين، وما شابه، نفر الى «الأخ الأكبر»، الى امريكية هي الجهة الحاسمة في تحديد نتائج الصراعات على مستقبل الشرق الاوسط.

### نهاية التاريخ؟

محاولة رسم وجهة الشرق المستقبلي، في اليوم التالي للربيع العربي كمثل محاولة استخدام جهاز التوجيه GPS دون اقصار صناعية قاعلة، وحتى لو أخذنا المفردية الشكوك في جيد جدا، في ان مصير الحكم العسكري وحسم ونهايتهم الرحيل عن الحكم، لا يوجد ديبية او قبيلية واحدة في الثورة العربية، وليس كبير ان تركز على حقوق الفرد، التي هي في قلب الديمقراطية الليبرالية، ويقدّر أقل في الحقوق الجماعية، الامر الذي في الغالب يروض الخطاب الجماعية، ان الانتعاج عن توزيع الغنائم الاقتصادية بحكم طبيعته، مع الموقف بقدر كبير ان يوجد في مجتمعات منسجمة بشكل نسبي، فضلا عن ذلك، هناك عناصر من المجتمع المدني تبدو ذات خلفا عظيم او حديسي مع التطورات الديمقراطية خلافا لحكم الجماهير او طغيان الالغيبية) وضمن اولئك بعد: طبقة وسطى متخورة ليست مرتبطة برحمته الدولة، الانتعاج عن توزيع الغنائم الاقتصادية بشكل غير متساو، غير نزيه ومجمل، استعجاب تجاه التعددية في الفكر والنسب، فضلا عن ذلك، متخففة من التدين (او على الاقل غياب دين راسخ)، وسلطة القانون (اجبائية، وليس الهية)، يساعد على مثل هذا التطور شخصيات ذات قوة او كاريزما، مثل مسيائل غورباتشوف، مصطفى كمال، ليخ فلانسا، الاستنلاف هيل، نيت سياو بينغ ونلسون مانديلا، على اقل من تحت ومن فوق، بعض هذه العناصر راقصة في كل المجتمعات العربية؛ كلها (او وكما تلتها) ناقصة في عدد من المجتمعات العربية.

وبالتالي، فان المجتمعات التي نجحت حتى الان في اسقاط الحكام المطلقين تعرض ميولا لتثير المخاوف بشأن احتمالات اقامة الديمقراطيات، مخاوف لا تقوم فقط على أساس جنون الاضطهاد، فضلا، بعد اسقاط بن علي كان يخيّل ان فرص تونس لتتطور نحو اقامة الديمقراطية هي فرص طبيعية، ووفقا للمقاييس الاقليمية، فهي تصنف في مكان عال جدا من حيث مقاييس الحدثة والعلمانية، فيها معدلات عالية من القادري على القراءة والكتابة، الانتعاج نحو العالم الخارجي والمساواة بين الجنسين مقارنة بمعظم الدول المجاورة. كما ان هذا مجتمع متجانس مع جيش مهني صغير ليس مشبوهيا بتطورات تطالعت سياسية مستقلة. شهدت تونس نموا اقتصاديا اجبايا في السنوات ما قبل ثورة الاسلاميين، والذي الفت عليه بظلالها فقط حقيقة ان قسما غير متوازن من ثماره صادته الدكتاتورية العائلية. رغم نقطة البدء الجديدة جدا، فان العديد من التونسيين يشكون في الاعداء المتكررة لراشد الغنوشي، زعيم حزب النهضة الاسلامي بان حركته ملتزمة بالديمقراطية، ويخشون من ان الفراغ السياسي الناشيء على أعقاب اسقاط بن علي سيستغله الاسلاميون لدفع الدولة الى التدهور نحو مسار اشكالي، احد الاحداث الجماهيرية الكبرى الاولى في تونس بعد رحيل بن علي كان مسيرة الجماهير اليمانية التحذير من أي تقليص في الحقوق والمكافئة

حقها حقها النساء في ظل حكم الطغيان لين على وسلفه الاسطوري حبيب بوقوية، بقر ما كطيلة هذه المخاوف بان تبدو مبالغ فيها، فهي تعكس حقا حقيقيا للمواطنين التونسيين بالسياسة للقدرة على مواصلة تطور الدولة على مدى الزمن نحو الديمقراطية الحديثة.

احتمالات تطور ديمقراطية مستقرة في مصر

فان كل الحكام يعيشون «على الزمن المستقطع». ومع ذلك، فان زاوية النظر التاريخية لا تساعد على التأثير على سياسة الحكومات التي منحت تفضيلا ظاهرا لصالح جماعات فتوية، عرقية او قومية اخرى. في حالات اخرى كانت هناك احتجاجات ايدولوجية، قومية او دينية، وضمت مظاهرات جماهيرية بل والارهاب احيانا ايضا. ولكن من العام 1952 لم تقع في أي دولة في المنطقة باستثناء ايران مظاهرات جماهيرية عنيفة ذات اى اسقاط المنظمة راسخة (وحتى في العام 1952 اسقط فاروق ملك مصر بانقلاب عسكري، وليس في مظاهرات شعبية اندلعت على التو الي على مدى بض سنوات قبل ان يوقف الضباط الاحرار، الملك ويوافقونه الي يخذل ويعينون به بكياسة على المنفى في روما) ، وعليه فان موجة التمردات التي بدأت تحت جناح المنطقه في عام 2010 هي دليل واضح على ان شيئا ما جوهريا تغير - فلم يعد ممكنا تجاهل الراي العام على اقله، حتى في الدول الاكثر وحشية بين «دول الامم القومية» والناس الذين ينظرون، يشعخعون او يعيشون في المنطقه لم يعد يمكن الافتراض بان الجمود معناه الاستقرار.

بعض الحالات فان جماعات فتوية، عرقية او قومية تنافست الواحدة مع الاخرى على القوة او على التأثير على سياسة الحكومات التي منحت تفضيلا ظاهرا لصالح جماعات فتوية، عرقية او قومية اخرى. في حالات اخرى كانت هناك احتجاجات ايدولوجية، قومية او دينية، وضمت مظاهرات جماهيرية بل والارهاب احيانا ايضا. ولكن من العام 1952 لم تقع في أي دولة في المنطقة باستثناء ايران مظاهرات جماهيرية عنيفة ذات اى اسقاط المنظمة راسخة (وحتى في العام 1952 اسقط فاروق ملك مصر بانقلاب عسكري، وليس في مظاهرات شعبية اندلعت على التو الي على مدى بض سنوات قبل ان يوقف الضباط الاحرار، الملك ويوافقونه الي يخذل ويعينون به بكياسة على المنفى في روما) ، وعليه فان موجة التمردات التي بدأت تحت جناح المنطقه في عام 2010 هي دليل واضح على ان شيئا ما جوهريا تغير - فلم يعد ممكنا تجاهل الراي العام على اقله، حتى في الدول الاكثر وحشية بين «دول الامم القومية» والناس الذين ينظرون، يشعخعون او يعيشون في المنطقه لم يعد يمكن الافتراض بان الجمود معناه الاستقرار.

### مشيرو الاضطرابات من الخارج؟

مسألة أخرى هي دور المحافل الخارجية في التأثير على نتائج الصراعات الداخلية. عندما وزدت المظاهرات في تونس تنال الأضواء، تبين ان مصر عاتلة بن علي، وان فرنسا اقترحت حتى مساعده قوات الامن التونسية كي تتمكن هذه من ان تصدى بنجاحة اكبر للاضطرابات في الدولة. وقد اثار هذا التصف عاصفة في المغرب وعلى المدى الذي يمكن فيه لمخالف من الخارج وينبغي لها ان تدعم هذا الطرف او ذاك في الصراعات الداخلية. عندما انتشرت موجة المقاومة في مصر والبحرين - الدولتين اللتين للولايات المتحدة معها علاقات وثيقة - ثار في الولايات المتحدة الجدل هل اندلح الوعي الديمقراطي في الشرق الاوسط يجب ان يعزى الى سياسة جورج دبليو بوش، الذي شهد التحول الديمقراطي الى مصر، الى «الاضطراب» (engagement) للبرانيين اوباما، مؤيدو بوش تنكرو وخرج لسلبية اوباما في اثناء الربيع العربي في العام 2009، والحدث الذي دفع فيه بعض المتظاهرين ضد النظام ياطلقة مناضحة للولايات المتحدة مع فيها: «يا اوباما هل انت معنا منذنا، من المسلم به ان طرفي الجدل افترضا بالطلع بان رد فعل الولايات المتحدة همام تعزير او اضعاف حركة المعارضة في البحرين، صدرت تقارير موكدة على ان ايران تقدم الدعم اللغني واللوجستي باشكال مختلفة للنظام في سوريا في مساعيه لقمع معارضيه.

وسواء للنظام ام للقوى المعارضة كانت مصلحة خاصة في تاكيد الدول الزعوم لهجات خارجية في صالح معارضي النظام. على عبدالله

من يوجد في خطر؟ فضلا عن هذا الواقع، فان المخفي اعظم الكثير من التعيميات التي نشأت عن الاحداث في تونس وفي مصر، سرعان ما تبديدت. التعميم الاولة كان هو ان التهديد الاكثر جدية يحقق بالانطاة «المعدلة» او أنظمة «الوضع الراهن»، وذلك ظاهرا لانها اشعلت غضبا خاصا في اوساط الجماهير جراء سياستها «المؤيدة لامريكا» او «المؤيدة لاسرائيل»، وليس واضحا لماذا نال هذا النطق عطفا معينا، فقد سبقت «الربيع العربي» في العام 2009 حركة احتجاج واسعة النطاق ونشطة بذات القدر، ولكنها قُشلت في نهاية المطاف في اسقاط النظام في ايران، الذي لا يوجد اي صلة بينه وبين ميول التأييد لامريكا او اسرائيل. الفرضية الكامنة في الادعاء المتكرر كانت تغلب الظن ان الانظمة السماء معتدلة كانت دكتاتوريات «بقية»، مقارنة مع نظرائها الاكثر وحشية في معسكر «القاومة»، المعتدون بهذا التعميم كان بوسهم الوقوف عند خطتهم ضد أنهم كرهوا انتمائها باسقط بدوافع الجماهير الذين خرجوا مظلمين بالانطاة في تونس وفي القاهرة. وقد كان لهذه الوداع علاقة مزيلة فقط بالولايات المتحدة و باسرائيل، ومع ذلك، كان لزم نصير من تاثر اكثر من غيره ببجح العربي» في حشيتن من المظاهرات الاحتجاج من هذا النوع بسبب موقفها الحازم من موضوع «القاومة»، هذا التحليل نال توريثا سطحيها في الوقت الذي تعاضلت الاضطرابات و انتشرت الى اليمن - حيث ترسيخه على عبدالله صالح اعلن بانه شريك في فتح الولايات المتحدة ضد الراهاب - الى البحرين، قاعدة الاشكول الخاص الامريكي، الى حتى، وان كان بشكل اضعف بكثير، الى الاردن وعمان. ومع ذلك فان شرخا في هذا المنطق ظهر عندما عادت المظاهرات ضد النظام لتشعل في ايران، وعندما اندلعت ثورة واسعة النطاق في ليبيا، الذي يعد عيها معمر القذافي من «الزعماء الاستفزازيين»، في الشرق الاوسط، وادوع نفسه مؤخرا في يد العرب، وان كان بقي يعتبر شخصية غير مستقرة. هذا المنطق انهار تماما عندما تبين فجأة للاسد (وأغلب الظن لمخاطبه الحقيقية) بانه، العمود الفقري السوري للمقاومة، سيد حماس وحزب الله، والشريك الاستراتيجي المركزي ليران في العالم العربي، لا يقل تشجيرا في قوساط ابناء شعبه من مبارك وبن علي، وبالاساس ذات الاسباب.

في حالة تونس، هذه الرواية تبدو في نظرة التي اوزام مقبعة جدا لانها منحت الاحداث بعدا منطقياً، ان لم يكن حتميا. فضلا عن ذلك، فقد احتوت على ما يكفي من العناصر القائمة في سياقات اخرى في الشرق الاوسط ولتمت على التونسيين ما ان عطموا حاجز الخوف - الذي نسب اليه انعدام النشاط السياسي في المنطقه - حتى حولوا دولتهم الى محفز لتطورات مشابهة في أماكن اخرى، بتعبير آخر، فان المراقبين الذين اعتدوا بان اسقاط الدكتاتور في تونس فاجاهم، بدأوا يدعون بنوع من التاكيد بانهم لن يفاجأوا اذا ما احدثت أحداث مشابهة في ارضهم، هذا الفهم حظي بتعزيز جسيم عندما اجازت مصر، التي ادعى كثيرون بحماسة بانها لا تشبه تونس، تغييرا مشابها بعد نحو شهر، فالحاكم الفرعوني، حسني مبارك، انزل عن كرسيه، بعد وقت قصير من ذلك اندلعت مظاهر المقاومة التي اجاحت المنطقه من المغرب وحتى البحرين وعمان في الشرق. ومع ان قوة الاحتجاجات كانت مختلفة من مكان الى مكان، يبدو ان حجم المظاهرة يؤكد الاعتقاد بان هذه ليست احداثا منعزلة بل جزءا من تحول منهجي - نتيجة اثر الودومينو. المنطق خلف هذا الاعتقاد هو ان العام 2011 هو الصيغة الشرق اوسطية لثورات 1789، و1848، و1968 و، و1979 و، و1989، وان الحكام الطغاة سيسقطون بسرعة تقريبا في كل مكان في الموجة المتصاعدة للتحول الديمقراطي الذي اجتاح في العقدين السابقين جنوب اوروبا وشرقا، أمريكا اللاتينية، شرق آسيا بل و اجزاء واسعة من افريقيا، لانه تجاوز حتى اليوم الشرق الاوسط، باختصار، غطت المنطقه فجأة الفارق في تطورها التاريخي، وها هي توشك على ان تصبح شرق اوسط جديدا.

لا خلاف في ان الشرق الاوسط ما بعد اندواع المظاهرات واسعة النطاق ضد أنظمة الحكام المطلق هو جديد ومختلف، والجديد لا يمكن من المظاهرات الجماهيرية او في تجنيد «الشرع العربي» للعالم الجماعي، فلمنطقه تاريخ طويل غنياب مقاومة داخلية صريحة بحجم واسع، وكيديل، فانه كليل بان يتخطى في المقاومة، ومن ثم يتطور الى اتجاهات حتى يكاد لا يكون ممكنا ضد خصوم خارجيين، في بعض الحالات، ووجت مظاهرات العمال، كانت المظاهرات مدنية وركزت على أهداف اقتصادية محددة بدقة. في



المتظاهرون العرب يحملون شعارات متشابهة

### مارك هيلر

#### ماذا تغير؟

مثل معظم الظواهر العملية بالصور في التاريخ، يخيّل ان من السهل تحليل موجة الثورات ضد الحكومات العربية ذات الحكم المطلق، التي حكيت بلقب «الربيع العربي»، في نظرة الى الوراثة من المنطقه التي خرج فيها المتظاهرون الاوائل ضد النظام في الشوارع في مدينة سيدي بوزيد في تونس في اواخر كانون الاول 2010. يبدأ الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يشرون لماذا لم يكن احراق البترول المتجول المجهول لنفسه سبب التطورات التي شهدناها بل مجرد محفز لاستغلال عناصره موجودة على الارض منذ زمن بعيد. ووصف الخبراء كيف اصبحت الدكتاتوريات المفسدة والشديدة لزين العابدين بن علي في تونس مستغلة أكثر فأكثر، وعن واقع السكان الشباب الذين في الزيادة، والذين يشعرون بانقرض متصاعد بسبب عدم قدرة النظام على توفير العمل او أي شكل آخر من المشاركة في التنمية الاقتصادية أو التعامل معهم بغير من الاحترام الذي يستحقونه، وازدادت الخبراء فوفصوا كيف فقد النظام احتكاره للمعلومات عقب تسلسل وسائل الاتصال غير الخاضعة للرقابة ك «الجزيرة» والشبكات الاجتماعية بنجاحة مع آخرين وتنسيق الخطى bulge، ليس فقط على اجماع اكبر بانه يشاركهم آخرون ايضا في احساس الجموع لديهم من فقدان الفرص والامل، بل وواقين أكثر بقدرتهم على التعاون بنجاحة مع آخرين وتنسيق الخطى معهم، كما ان الاتصال بالوطن كيف استخدم هؤلاء قنوات التواصل لنقل طابع وجمج الانتفاضة الى العالم الخارجي، وشجعوا الشركاء والرعاع على التراجع عن دعمهم للانظمة الكاسكة. واخيرا وصف الباحثون انخراط العناصر الداخلية والخارجية مما دفع جموعا عامه سياسية هامة، ولا سيما الجيش، لنهر الحامك الطاغية واجبارها على مغادرة السور والخرج على وجه السرعة في المنفى في السعودية، والسماح بذلك للشعب بنيل الكرامة والحرية اللتين حرم منهما لزمين طويلا جدا.

في حالة تونس، هذه الرواية تبدو في نظرة التي اوزام مقبعة جدا لانها منحت الاحداث بعدا منطقياً، ان لم يكن حتميا. فضلا عن ذلك، فقد احتوت على ما يكفي من العناصر القائمة في سياقات اخرى في الشرق الاوسط ولتمت على التونسيين ما ان عطموا حاجز الخوف - الذي نسب اليه انعدام النشاط السياسي في المنطقه - حتى حولوا دولتهم الى محفز لتطورات مشابهة في أماكن اخرى، بتعبير آخر، فان المراقبين الذين اعتدوا بان اسقاط الدكتاتور في تونس فاجاهم، بدأوا يدعون بنوع من التاكيد بانهم لن يفاجأوا اذا ما احدثت أحداث مشابهة في ارضهم، هذا الفهم حظي بتعزيز جسيم عندما اجازت مصر، التي ادعى كثيرون بحماسة بانها لا تشبه تونس، تغييرا مشابها بعد نحو شهر، فالحاكم الفرعوني، حسني مبارك، انزل عن كرسيه، بعد وقت قصير من ذلك اندلعت مظاهر المقاومة التي اجاحت المنطقه من المغرب وحتى البحرين وعمان في الشرق. ومع ان قوة الاحتجاجات كانت مختلفة من مكان الى مكان، يبدو ان حجم المظاهرة يؤكد الاعتقاد بان هذه ليست احداثا منعزلة بل جزءا من تحول منهجي - نتيجة اثر الودومينو. المنطق خلف هذا الاعتقاد هو ان العام 2011 هو الصيغة الشرق اوسطية لثورات 1789، و1848، و1968 و، و1979 و، و1989، وان الحكام الطغاة سيسقطون بسرعة تقريبا في كل مكان في الموجة المتصاعدة للتحول الديمقراطي الذي اجتاح في العقدين السابقين جنوب اوروبا وشرقا، أمريكا اللاتينية، شرق آسيا بل و اجزاء واسعة من افريقيا، لانه تجاوز حتى اليوم الشرق الاوسط، باختصار، غطت المنطقه فجأة الفارق في تطورها التاريخي، وها هي توشك على ان تصبح شرق اوسط جديدا.

في حالة تونس، هذه الرواية تبدو في نظرة التي اوزام مقبعة جدا لانها منحت الاحداث بعدا منطقياً، ان لم يكن حتميا. فضلا عن ذلك، فقد احتوت على ما يكفي من العناصر القائمة في سياقات اخرى في الشرق الاوسط ولتمت على التونسيين ما ان عطموا حاجز الخوف - الذي نسب اليه انعدام النشاط السياسي في المنطقه - حتى حولوا دولتهم الى محفز لتطورات مشابهة في أماكن اخرى، بتعبير آخر، فان المراقبين الذين اعتدوا بان اسقاط الدكتاتور في تونس فاجاهم، بدأوا يدعون بنوع من التاكيد بانهم لن يفاجأوا اذا ما احدثت أحداث مشابهة في ارضهم، هذا الفهم حظي بتعزيز جسيم عندما اجازت مصر، التي ادعى كثيرون بحماسة بانها لا تشبه تونس، تغييرا مشابها بعد نحو شهر، فالحاكم الفرعوني، حسني مبارك، انزل عن كرسيه، بعد وقت قصير من ذلك اندلعت مظاهر المقاومة التي اجاحت المنطقه من المغرب وحتى البحرين وعمان في الشرق. ومع ان قوة الاحتجاجات كانت مختلفة من مكان الى مكان، يبدو ان حجم المظاهرة يؤكد الاعتقاد بان هذه ليست احداثا منعزلة بل جزءا من تحول منهجي - نتيجة اثر الودومينو. المنطق خلف هذا الاعتقاد هو ان العام 2011 هو الصيغة الشرق اوسطية لثورات 1789، و1848، و1968 و، و1979 و، و1989، وان الحكام الطغاة سيسقطون بسرعة تقريبا في كل مكان في الموجة المتصاعدة للتحول الديمقراطي الذي اجتاح في العقدين السابقين جنوب اوروبا وشرقا، أمريكا اللاتينية، شرق آسيا بل و اجزاء واسعة من افريقيا، لانه تجاوز حتى اليوم الشرق الاوسط، باختصار، غطت المنطقه فجأة الفارق في تطورها التاريخي، وها هي توشك على ان تصبح شرق اوسط جديدا.

## اشعار طالبان:

## شعرية عالية وانسانية عن الحرية والحب!

## ابراهيم درويش \*

«في اعياد الميلاد في باغرام اضاء انوار، وفي عيد، حتى شاع الشمس ميت، فحاجة في منتصف الليل، قبلتكم نضوي لي، وفي بيوتنا حتى مصابيح الكاز تنطفئ»، هذا مقطع لم يكتبه شاعر افغاني عادي وليس اغنية شعبية بل هو جزء من ادبيات حركة طالبان التي تقدم صورة اخرى عن الحركة التي حكمت أفغانستان من عام 1996-2001 ولم تترك في الذهن الاصورا عن منغ التعليم، وفرض النقاب، وتدمير تماثيل بوذا في باميان، وهيبة الامم بالعرف والنهي عن المنكر التي منعت الموسيقى وحرقت الكاسيت والفيديو كما فعلوا في هيرات، ولم تسمح الا بالانفسي الذي يعتمد على الحجرة او يرقف بالدف او آلة «الدائرة».

## صورة اخرى

لم يهتم احد من الباحثين بالجانب الجمالي للحركة على الرغم من كثرة الدراسات والكتب التي تحدثت عن الحركة وعالمها الرجعي، والديني، فيما تم النظر اليها على انها نتاج للمدارس الدينية وتمثل عرقية – قبيلة افغانية وهي البشتون، فالحركة نتجت من هذه الالئقية وليست بالضرورة حركة غالبيةا جانيا من جوانب الحرية وقصيدة «تاراتا» وهو الشكل المفضل لدى طالبان اجتماعي على هناك بعد اقرار، ظل مستعبدا في تعاملنا مع طالبان وهو الجانب الاعناني، الذي يمثل عبر ادبيات ثرية من الشعر والحاكيات التي يذا الباطون فيها بلفظون ابها، وهذا التراث الابدي غني ومتنوع ولا يمكن النظر اليه كظاهرة معزولة بل هو جزء من التراث الشعري الافغاني بل ومن التراث الانساني خاصة «الشعر الحرب»، وهنا ايضا لا يمكن التعامل مع اشعار طالبان على انها اشعار جهاد او حرب على غرار شعر الخوار، فالعبد الديني احيانا ليس حاضرا بقوة، فالتراث الشعري الطالبياني يشتمل على اشعار الجهاد والخنازق – المعارك، وعلى اشعار روحية وانسانية صوفية، و«غزل» وهو الشكل الشعري الاشهر في افغانستان الافغانية، و«شاعر اللوعة وناشر الحرب على النفسية الافغانية، والتمسك بالارض والوطن، اي اشعار قومية.

## سقوط الاسطورة

وهذا التراث يهدم فكرتنا عن طالبان الحرة المشددة التي تظهر على انها بلا روح، و على خلاف هذا فالشعرية الطالبيانية محملة بشحنة عالية من العاطفة والحزن والوفاء للبلد والصدقة والاستعداد للتضحية من اجل القضية. ومن هنا فأشعار طالبان ليست سكا على الدعاية، بل هذا البعد لا يمثل الا جانباً من جوانب التجربة الشعرية. وسر عن اشعار الحرية، انها تنهل من مصادر الشعرية الاوربية والفرنسية والعربية، وتفلسفان بارموزم التاريخية والدينية والوطنية التي تشكل علم افغانستان بلد العلماء والاولياء والارماء المقاتلين، بلد محوم الغزو،ي، احمد شاه نوراني، ومقاتلات دخلن في الوعي الوطني الافغاني ممن قاتلن الانكليز في معركة ميواند عام 1880، وهما تاروز ووليد، اضافة لرموز الانبياء من ادم حتى محمد، وصحابة، خالد ابن الوليد، الحسين وعل، ومن هنا فالشعرية الطالبيانية متجزئة في التاريخ اذ انها تنكث كثيرا على التاريخ والاشعرية لفهم الحاضر وتشریح واقعه، وما يميز التجربة الشعرية لدى طالبان – تدورية وانثوية – هو والتعلق بالوطن وحبه على الرغم من طبيعته الصحراوية والقاحلة والجوية والوعرة وقراء اللبغ من الطين والطقر والخبوب، والفاصله نصرت تقول في قصيدة «نصر» وهي باعية «تجوب، والحب والبيوت المغيرة والطينية، وتعشق حصارى هذا البلد المغرة، لكن العدو سرور نور، ومع ذلك تحب هذه الجبال السوداء الجرجية»، فالو سروق الوحيد والهام في معظم اشعار طالبان هو التركيز على انسانية الريف والهنا والتعلق بالطبيعة الصعبة من جبال وهواد وديبان التي تعترض بوميا لهجات قوات التحالف وطائراتهم والتي تغير على القرى وتقتل الفرح.

## انسانية

وكما نستلبر لاحقا فالقصيدة على الرغم من احتوائها على قدر أقل من الانسانية المساعدة الا ان العاطرة الامريكية هي التي تتركب العلم وتكون وراها البحث والدمار والعراض الامم بل فبحرث بلبل النسله، الجمالية الافغانية وخصو بالتميز في شعر طالبان تستخدم ضد الوحشية الامريكية، ففي الوقت الذي يتعنى فيه شاعر طالبان بالجمال والازهار والورود فان الانكليز يقتل ويذمر المشهد الانساني، السمع السمع الله خالد مسك في قصيدته «الانسانية»، «كل شيء انتهى في هذا العالم، العالم اصبح فراغ مرة اخرى، الانسان الجوان، الانسان الحيواني، كل شيء ذهب مع العالم، لا اري شيء، كل امر اراه هو خيالي» ويتكبد عن وضعيه الافغاني في «انسانية العالم، حيث يقول له يقبلون بنا كيشتر، ولا يقبلون بنا كحيوانات ايضا، الانسان له جانبان، بشري وحيواني، نحن خارجا اليوم»، فحسد يحاول ان يعبر عن شيء غير ان الايديولوجيا فهو يخبره من شعره ان طالبان الانسانية معنيين بالعدائيه الدائنيه بقدر ما تشغلهم فكرة الحرية لا لبسوا، وتصوير الافغاني في وجهه وشوئه وتخله وسط ركام ودمار يعيشه منذ عقود، و لا بد من النظر الى اشعار طالبان على انها تمثل في النهاية حين قائلها ولا تعبر

## في موريسون الاخيرة «وطن»

## ترجمة: محمد الظاهر

من هذا الوطن؟  
هذه الكلمات الثلاث التي بدأت بها تونسي موريسون كتابها الجديد، هل هي تحية – ما هجوم – علينا قبل ان تبدأ القصيدة؟ انها عبارة مقتضية من اغنية كتبها المؤلف قبل ثمان عشرين عاما، ولنا يبدو ان الما منون التوق الى ان تكون قصيدته تضمينها في هذا الكتاب، وانما جاءت كاشفاً على ان الة الطويلة التي كانت تظايردها فيها وتؤثرها فكرة الكتاب، ان هيمنة فكرة «ما» هي الفكرة المناسية التي تظفر على الاغنية التي ان تصريح من المتحدث ذاته بأنه يتفكر في كل من الاعتراف والمسألة حول المواطن الخفية والعاضة والغريبة التي تجد فيها مواطن ان جو العزلة يجعل الحركات الطالبياني لانغية أكثر غرابية، هذا الخط الذي يقول: «قل لي، لماذا يبدو قفلة متناسبا لمفتاحي».

لنا فان رواية «وطن» وحسب وصف الناشر للرواية، عبارة عن قصة طويلة، اما على اساس العدة، فيمكن اعتبارها قصة مزمية، وهي تحكي قصة (فراكت مون) متطوع حربي كوري مضخم، وهو يبدو رحلة العودة المتعبدة للوطن، لكن ما هو الوطن؟ كان فراكت قد عاد للطن من القتال من الى وقتئذ، وبعد عام من خروج من جيش متكامم الى وقتئذ، الى وطن مجزأ، منذ ذلك الوقت وهو يتجول في شوارع سيانج «ليس مشردا تماما، وانما في وضع قريب من التشرد»، لقد راهن على راتبه في الجيش وخسر، وعاش مع صديقه له وخسرهما، وكل شيء يتناقص من اجله لا يتنجح ابدا، وهناك احتمال ان يفقد عمله.

يبدا الحدث فعليا مع ترك فراكت لعمله، مرتدا القبول وهو على شعوره المشغول، يدعي الموت من اجل جذب جربة اخرى قائله من الموتين وهو راقب من قبل الشرطة لاختلافه لا يستطيع تذكرها. ثم يهرب من كينغستون لانه هرب هوية منها بسرعة في مشيقة بلبل العبودية المتعبدة للوطن، لكن ما هي وقت سابق من خلال سيرة العصبانية، فهذا سوف يدعنا الما من قبل القسط جون لوك و(هنا هو القفل الاول من سلسلة الاقفال التي تلائم مفتاح فراكت)، والذي يساعد في طريقه، كما وجهته الى لوتس وجورجيا، التي كان يحاول تفتيتها لان مواتها تعيد اليه الحركات الطفولة التي يكرهها.

عن فكرة الحركة العقائدية الا بقدر، ونستطيع ان نقول ان هناك وعيا عاما باتر الحرب وتسجيل وقائع الاحتفال السوفييتي، ومواصلة احيائها ما باستخدام الكاسيت والفيديو والهاتف النقال وما الى ذلك.

## الشعر خبز يومي

وتشهد القصيدة التي كتبها او غناها شعراء طالبان على واقع الشعر واهميته في الحياة الافغانية، فالشاعر حاضر في الحياة اليومية، كما العربي، فهو في الازاعة، ولديهم مسابقات شعرية (اهمها مهرجان تارجي غول وثار غول في تانغهارا وقندهار)، وفي الاحاديث الليلية والسمري، في العراس، في النقاشات السياسية، في الجنائز وفي ميدان المعارك، ولعل اهم شاعرين مجيدين في التاريخ الادبي الافغاني هما كوشال خان خالك (1639-1689) ورحمن بابا (1650-1715) حيث يتم الاستشهاد بشاعرهما بشكل دائم، ويحترم الافغان على الاقل الجيل القديم من الشعراء وبيجلونهم ويعاملون كتجوم، فالشاعر عبدالمعالي جهاني استقبل كنجم كبير عندما اقام احتفالات شعرية في منطقة قندهار في الفترة ما بين عام 2011-2012، فالشعراء في النهاية هم رجال الحكمة وحلمة التراث ولهذا السبب لا تخلو قرية افغانية من رجل يعرف قصص وتراث القرية، وعليه فليس غريبا ان يكون لدى طالبان تراثها الشعري والذي وان قدم من قبله فليس له الا فضل وقصيدة «تاراتا» وهو الشكل المفضل لدى طالبان لانه يعتمد على الالقاع والطيقات الحجرية وبدون حاجة الى الموسيقى التي تحرمها طالبان، بخلاف قصيدة الغزل التي قد تكون نديوية مليئة بالاصواف الحسية ودينية – صوفية فيها اجل بعضنا البعض، ولكن فحاة حل ضيف علينا، دعوتها لدخل البيت يومين، مر يومان اصبح الضيف مضيفا، وقال احضر اليوم وتأكد من ان لا تحضر غدا».

## الصور النمطية

وهناك أكثر من نوع شعري مثل لاندني وساندارا حيث تقدم هذه الاساليب الشعرية عددا من الصور الشعرية التي أصبحت لصيقة بكل واحد منها من مثل الفراشة التي تقرب من النار لتتحرق بها، النساء وهن يغسلن المايس على ضفة الانهار او يجمعن الماء من الابار، واطافة الى ذلك صورة او قصة ليلى والمجنون العربية والتي ذاعت شهرتها بسبب القصيدة التي نظمها الشاعر الفارسي نظامي وهذه الصور تقدم بمستوى اواخر في اشعار طالبان، وعن اثر تونج «تاراتا»، على المجتمع في مرحلة طالبان يتذكر الشاعر سراجي الذي كان مع محمد فقير درويش اهم من انشد قصائد تاراتا اثر هذه القصيدة على المجتمع لانها تتحدث عن «الفخر والوطن والدفاع عن البلد وهزيمة العدو الاجنبي»، ولا بد من الاشارة ان القصيدة الطالبيانية لا تختلف في شكلها وصورها عن القصيدة التقليدية، وقد فاجأ القاريء ان الاشارة الى «طالبان»، لا يحضر كتبرع مع ان هناك اشارات متكررة للمجاهد والغازي، وفي بعض الاحيان قصيدة الجهاد لا توجه فقط الى المستمع المحلي بل حول ان تنصدي لهموم الامة في العالم، ويضع الشاعر افغانستان كجبهة كالمقاتلة القوات الاجنبية، وعادة ما تتمم القصيدة الطالبيانية بـ«الخصائبة»، فالشاعر يتحدث الى نفسه ويختمها عادة بتقديم اسمه وانه المعني بكل ما ورد فيها وفي احيان اخرى يشير الى صديقه الذي يرباطه مع على الجبهة او شقيقه.

## ديوان بالانكليزية

وبهذه المناسبة فان فكرة توني دور في شعري للحركة واللبقة الانكليزية طموحة، فالديوان الصادر عن دار «هيرست اد كومباني»، في لندن تحت عنوان «شعر طالبان» ويحتوي على 235 قصيدة بين طويلة وقصيرة، وتمثل التجربة الشعرية الطالبيانية في فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وفترة ما بعد عام 2001 وتمثل توجهات متعددة حيث تم تبويبها حسب الموضوعات – ديني – غضب – شعر – ثمن انساني للحرب – ميدان المعركة، وقد جاءت الفكرة من خلال عمل كل من اليكس ستريك فان ليندنسون نيشن وفيليس كوين مع ملا صديف احد قادة طالبان «حياتي مع طالبان» والذي كتب نفسه قصيدة شعر وحملها معه من غوانتاناмо بعد تجربة مره، وجمعت من خلال رصد ومتابعة موقع طالبان الرسمي على الانترنت، حيث لاحظ محررا هذه المجموعة ان الشعر عند الحركة لم يكن ذا معنى «لياني»، اي دعائي بل مظهرا بارزا من خلاله حاولت الحركة تقديم ما تريد عن نفسها، وجمعت قصائد اخرى من مجلات او افركت من كاسيتات قديمة، وهذه المجموعة بمجالاتها المتعددة توضع شعر طالبان في الوعي التاريخي والحاضر الافغاني، والقصيدة وان تحدثت عن الفخر والبطولة الا انها احيانا تنحو منحى النقد والوم «يا حسرتا»، لا يعرف الافغان كيف يتقدمون للامام، يتراجعون للوراء للخبار».

## الوان القصيدة وشيطان واحد

القاريء للمجموعة الشعرية يفصلوها يتوصل الى ان قصيدة طالبان يمكن ان تقسم الى ثلاثة اسام، قصائد تابت بعد دعائيا واضح وتعبر عن الخط الرسمي، وتلك التي تدور عن نفس الخط لكنها ليست رسمية والثالث قصائد تعبر عن وجهة فريدة، وعند هذه النقطة لا بد لنا من الاشارة الى ملامح عامة ومهمة في قصيدة طالبان من ناحية المصدر التاريخي والعلاقة بالوطن، والبعد التراجيدي والساحر فيها، فقصيدة

طالبان وان كانت الحرب السوفييتية مركزها الا ان اهميتها تظل اقل من اهمية الحرب الافغانية – الانكليزية في القرن التاسع عشر، والتي نظرت اليها كمثل عن قوة وتحمل الافغان وبالتالي انتصارهم، وبهذه المناسبة فان دحر الافغان للانكليز يعني قدرتهم على سحق وهزيمة السوفييت او غيرهم من الغزاة الجدد. نقطة اخرى تتعلق بعلاقة الكفاح الافغاني بالفلاح الاسلامي العالمي، فالصورة الشعرية التي لا تذكر او تشير من قريب او بعيد الى اسامة بن لادن او ملا محمد عمر وان ظلت تعبر عن وعي محلي الا ان لغتها تحتوي على مفردات لها علاقة بالواجهة بين الاسلام والغرب – الحرب الصليبية مثلا –، كذلك وعي الشاعر بمناسبة الفلسطينية، وذكر اسرائيل وامريكا، وشبيطة الشاعر للعدو من خلال الحديث عن رموزه – البيت الابيض علامة للاضطهاد، وحضور غوانتاناмо، ومع ان صورة العدو تتغير، قاتل وسارق الا ان اثاره واحدة، دمار وحزن ودماء واغتيال للطفولة، استمع لخالد حيدري وهو يرثي مسجد قرينه في «صديق مسافر» «لن نساكني عن ما حدثت لرواد المسجد الصغير: المسجد الرمادي الغمير، ذلك الذي يقع في وسط القرية، المسجد الجميل بلا باب، والطالب، الرقيق جاء، صاحب الشعر الطويل، الطالب الفتى الذي كان يغسل القلوب بصوته الجميل وهو يصعد بالاذان، دمار ما بقي من المسجد دمار، هذا ما تصفه القصيدة، وفي حالة العدو الضيف الاستمع الى نجيب الله الكرمي الذي سرق المستعمر الجديته بمعته وتكررات وتواريخ اجبال، بيت صغير، ليس قصرا جديدا من قصور النخبة المتعاملة مع الامير، بيت من الطين ولكنه محل السعادة بيت صغير –ورثته عن جدي وفيه عرفت السعادة، انا وحبيبي عشنا هنا، تلك كانت اجمل الاوقات، كنا نضحى من اجل بعضنا البعض، ولكن فحاة حل ضيف علينا، دعوتها لدخل البيت يومين، مر يومان اصبح الضيف مضيفا، وقال احضر اليوم وتأكد من ان لا تحضر غدا».

## هنا قتلت العروس

وكما قلنا فان اي تظهري اتخذها العدو فهو دائما وحشي، استمع الى قصيدة العروس الجبال الشابة قتلت هنا، وتصور حلالا قريبا هائلا ومحبيبا لكن الموت القادم من السماء جاء اليهم منهبيا «قصمة كلب حهب، بين عروسين اصبحا شهيدتين العروس الشابة قتلت هنا، العريس وكل امانيه استشهدت هنا، نهبت القلوب المغمة بالامل هنا، ليس الاثنان لكن كل الجمع استشهدوا هنا»، ويضحي الشاعر ساخرًا من كل حقوق الانسان عندما جرحوا عروسا للشهداء وقتلوا الحبيب والمحبيبة، ويصور الشاعر حوقا وقد فقرت بدماها وثيابها المبللة بدماها ومعها استشهدت مظهرها، وبدلا من ان تكون يداها مخضبتين بالبخاخ اصبحت مخضبتين بدماها «عاصفة جاءت وضربت حياتها»، والقصيدة طويلة وتحمط قلب قارئها لكن العنق الى باغرام والاستهين بحياة الافغان يصدر بيانًا ويقول «القاتل «الماهين»، ويضفي قلقا كثيرا من الافغان، ويشير الشاعر تحديدا الى تلك الكلمة المحملة بتاريخ القطة العربية الصليبية، «الحملة الصليبية» بالشهداء هم «تهديد لملحمتنا الصليبية».

## العدو الداخلي

ان كان العدو الاجنبي هو الحاضر الغائب في صور الشعراء فالعدو القريب والداخلي هو الاخطر، فمن يخدم الافغان، ويسهل تسليم الافغان لاسلهم اي غوانتاناмо، ومن يسرقون الاموال والنفوس ومن اعداء الشعب، ولهم قصيدة مطلع الله شرواشاو تعبير ساخر عن هؤلاء «العملاء، ففي قصيدة كم هو عدو المنظمات غير الحكومية؟»، والتي يسرق عملاء الاجنبي اموالها، ويكتم القصيدة الى ان كل يعمل في كابول هو عميل، وهذا لا يتفق بنفسه بل يشغل جماعته وقاربه وعندما تقدم بنت الي العمل تحصل على اشارة سريعة، لا يعملون ويضيقون الوقت ويملاون جيوبهم بالاسوال، وتلاحظ في القصيدة لامة «كم هو عدو المنظمات الغير الحكومية»، «يضيقون اوقاتهم يجلسون في مكاتبهم لا يفعلون شيئا»، «رواتبهم اكبر من رواتب الوزراء» ثم الامة «من لا واسطة معهم مسديون»، «وعندما تذهب للمقابلة (من اجل وظيفة) يطيلون منك واسطة»، «وعندما تستغر وظيفة يفصلونك من اولاد»، «وان تقدمت فناة يقبلونها بدون مقابلة»، «النساء وكثيرات والرجال قلة»، «كل الرجال الذين يتخلفون عن الحكومة يعملون في المنظمات غير الحكومية»، «السبب هو الدولار»، ويضاح السوال كثيرا في قصيدة طالبان، لانه عنوان للعملة والفساد، فامرئ الافغاني الجديد هو «وقت الدولارات» كما في قصيدة (اهد الرحمن مخلص «استغرب من زمن الدولارات» ويربط طالبان بين الحرية والاسلم الشارفي من كل مكان من العالم الاسلامي ويقول انه فقد اصدقاء عكز لانه فقير وهم اغتوا، وان تكون فقيرا في هذه الاوقات سبة، وعلامة على الهانة.

## تعزية لكزاي

ورغم غناهم فهم لبسوا الا دسى للغرب، استمع الى هذه الصورة الساخرة لكوار بين بوش وكزاي بعد مغادرة الاول البيت الابيض «عزأ لكزاي»، الذي يتبد حظه «الحياة صعبة بعد ذلك يا عزيزي، اشاركك اراكتك، انا ذاهب معك» يد بوش اما عن الموت كما تسلمت، يا حسرتاه سنكون الاول والثاني، ويأتي دور كزاي «اعطني يدك وانت ذاهب، التفت الي وانت تعيب، ويقول بوش «الاسى يخيم على ويعترني، عزيزي، اهتم



توني موريسون

لا يوجد شيء من هذا القبيل في علم الامراض الفريدة.

ومع الوقت تكشف لنا الرواية عن البعد الرمزي لكل هؤلاء الصغار، ان تكشف لنا ان جدة فراكت (سي) كانت ساحرة شريرة على ساحة (هنسل وغريتل)، وان فراكت قد شهد مجزرة كبيرة في كوربا، وتعلم ان هذه المجزرة قد «عيرته»، وان النساء اللواتي ذك يعالججن (سي) بالاعصاب الطيبة ومرى ثمر يعالجن (سي) يتحملن مسؤولية اعانة النفسهن، واعانة من يمكن ان يسجوا سعدتين»، وبعد ان تسترد (سي) الثقة بنفسها، تتعسر علاقتها بابيها: «لم تعد بحاجة اليه كما كانت من قبل، ان مثل هذا البوح، يمكن قراءته على انه ومضات ضمنية داخل النص.

هذه الرواية تكشف لنا عن عظمة موريسون قدرتها على انتقاء قصص معينة حول تجربة السود لتحدث من خلالها من تجربتها بشكل عام، ويشكل أكثر تحديدا قدرتها على تجاوز القيد التي يفرضها جمهور قرائها، ان اناج هذا العمل يتكشف عن قدرتها العظيمة في جعلنا نشعر اننا لسنا مقيمين في هذا الوطن فحسب، وانما نحن ملاكون له، وانه يتناقل منا مسألة جماعية لهذه الارض التي تدعوها وطنا.

## اعتذار

## سعدى يوسف

مضى صيفُ القرنفل ...  
لا تقل لي : أجيءُ غداً إليك  
وَتَمَّ كَأْسٌ ستجتمعاُ  
وأسمالك  
وتنخلُ ...

ولا تلجأُ لسومرَ، والمرائي بيابلَ، والسواد ...

إلخ

إلخ ...

لا

مضى صيفُ القَرْنفلُ

وانستقرتُ عميقاً وردةَ الزرنجِ .

أبيدُ

ولا تاتُ .

العراقُ الذي أحببتُ لم يُعدْ .

العراقُ الذي أحببتُ لم يُعدْ ...

انتظرتُنا

وانتظرتُنا .

قد مضى صيفُ القرنفلِ\*

وانتهيتنا ...

لندن 23.05.2012



## «يافا تعد قهوة الصباح» لأنور حامد

## لندن – «القدس العربي»:

أميون وخريجوا جامعات متفنون، مسلمون ومسيحيون ويهود، متفنون وبلطجيون، نساء يلتزم المطبخ وفتيات يطمحن الى التحليق، هي حياة تحررت من الذاكرة، ومشايرو عادت للازفة وحكايات ابنتعت في المقاهي... يافا نقضت عن شاطئها الليل... يافا تعد قهوة الصباح....

تقع الرواية الجديدة في 208 صفحات من القطع المتوسط.

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات ومخرا رواية «يافا تعد قهوة الصباح» للاعلامي الفلسطيني المقيم في لندن أنور حامد، وهي الرواية الثالثة له بعد رواية «جسور وشورخ وطبور لا تحلق» ورواية «شورازخ وشورخ ويزنتر في عنتبا» وجميعها صدرت ايضا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

تدور أحداث رواية «يافا تعد قهوة الصباح» في مدينة يافا الفلسطينية وقرية بيت دجن القريبة منها في اربعينيات القرن الماضي.

الرواية لا تتحدث عن رحيل ومهجريين ومخيمات لجوء بل عن اسواق وحمامات تركية ورحلات عائلية الى شاطئ طبريا وسهرات في ملاه ليلية، لا تغزو اجواءها استعدادات الحرب واصوات الميلاء، تقاليد العراس وطقوس سهرات رمضانة وزيارات اعياد الميلاد، تقاليد العراس وطقوس

حياة المدن والقرى، بتفاصيلها اليومية الصغيرة، وبموسامها، وروقيتها، باغياها، ومواسمها، يتقاسم الحضور في مشاهد هذه الرواية إقطاعيون وفلاحون،

ناذرة إلى الموت، وخصوصا عندما تعترف بكل قوة وصمود، في قصيدة «قبلي ويعدني» انها «ايضا مية معهم، مية مثلهم»، وان عندما ترد «الوتى» درجة الطلوع «وتصفهم، تصعد وهم في جيوبنا، مسكرات خبز في الطريق»، ولكنها في كل الأحوال تتخذ من هذا الموت وسيلة للعبور بخاطرة وسحرة ترتقي لكل هذه الأحوال التي تصدحها برامح وتان دونما ارتداد، بل انه القسم الاول من الديوان، «من بين ستة اقسام» وتحتل ان يحثوي بيوتنا عليها، لتعصق لنا في مسارات واضحة وحاسمة، لا تدع مجالاً للشك أو التوحيح والفضوى، إنه الترخيم الشيق للمصانف، إنها السبائك التي تضخضن بها ولحم على استسحاده هذا الشعر لا يذول مزجعة، او صوراً فائضة عن هذا الشعر الذي ينهض صرخا ومحا، يكفينا نحن ان ما يتحشى ان ترسه، وتحشى اذن من كل ما يلغ عليها وتؤنثيه على الاحراج وتعقد «رجل منحرف، من مسحات لوت تحوي كل واحدة منها تفاصيل مثيرة، قصائد قصيرة منظرية لصورها، عناوين مثلهة للكسالى والتخيل، ليذهب القارئ ويجيب في دواسر حقيقة توقعه على البعد المناسب للحوار والجدل.

معلقة في السماء، تتحاور معها ونحب لن نعرفها، نتشهاا ونحن لا نذكر السبب، ونحن لا نعرفها ونحن لا نريد، لاننا نذكرها ونحن لا نقرر، لتجعلنا نتحدث كثيرا عن «الأحوال التي نرى» في بالفعل «سبتيا ولن تنتهي»، وهو بالفعل «مقال الابواب» التي تتحدث عن الموت، «ان كان القطار الشعري الصعب على ميسون صقر حينما وجدت فكرة الموت في القسم الاول من ديوانها، تحت عنوان «عيون تتعني في المنام، من هذا الموت الذي اذطر الي يحثوي على الموت، انه الموت الذي دفعنا للخضر عندما نتحدث عن شهيد هنا وهناك، ان مناضل، هذا كانت السبائك تحتوي على الألم واليقين بالوت المحقق، خاصة عندما تخطط «كان» بالوصف الغاسي، «كان التصديق يجذب الصرخا، كان الصرخا يجذب رجال الشرطة، كان رجال الشرطة يضربون المتظاهرين، كانت المتظاهرون يجذبون نغماتهم الى الميدان، كانت النغمات مصدرا لجذب الرصاص، كان الرصاص جزءا من اشياء اخطر، وكان موتى، هي لا تنزعج في الحقيقة من هذا، هي قابعة بالبحر ويكربو المعاني، هي

هذا، هي قابعة بالبحر ويكربو المعاني، هي



ميسون صقر



## الفنان الأردني هاني الحوراني؛

# لم أتوقف عن الرسم ولكن طاقتي نحو الفوتوغراف!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

فاجأهاني الحوراني جمهور معرضه الأخير «نسيج الشهيد» في العاصمة الأردنية، إذ أتجه على نحو مغاير من معرضه، تفاصيل، وملاحم صحراوية، وغيرهما من معارضه التشكيلية والفوتوغرافية السابقة. والفنان الحوراني (مواليد الزرقاء، 1945) تنابى على اهتمامات عدة، فقد مارس الرسم في شبابه المبكر، وكان أحد مؤسسي «ندوة الرسم والنحت الأردنية»، وأقام خلال الستينات ثلاثة معارض شخصية، قبل أن يجرفه حرب 1967 إلى الانغماس في الاحتراف السياسي الذي استمر حتى مطلع التسعينات من القرن الماضي. لكنه حتى في هذه المرحلة الطويلة ورع اهتمامات ما بين النشاط السياسي المباشر وبين العمل البحثي الرصين، الذي نجح عنه عدة كتب مؤلفة وعشرات الأبحاث، لعل أبرزها كتابه المرجعي، التوكيد الاقتصادي والاجتماعي لشوقي الأردن (1921/ 1950)، كما أطلق مجلة «الأردن الجديد» من نيّفوسيا، قبرص بين عامي 1984 و1990، كذلك زاول العمل الإعلاني وكتابة المقالة في الصحف اليومية العربية والأردنية. مع عودته للأردن عام 1989، أسس مركز الأردن الجديد للدراسات، وفي الوقت نفسه أقام معرضاً شخصياً لرسمه الملتقى عام 1993، ولم يلبث عشقه للتصوير الفوتوغرافي، الذي كان قد تلقى دورات تدريبية عليه في بيروت وموسكو، أن تجلى في سلسلة من المعارض الشخصية منذ عام 1996، حيث بلغت 14 معرضاً، كما عرضت أعماله الفوتوغرافية في عواصم ومدن عربية (عمان، القاهرة، الدوحة، النامة وحلب) وعواصم غربية (غوتنبيرغ-السويد والعاصمة الأمريكية واشنطن).

لم أتوقف عن الرسم...

شكل معرضك الأخير «نسيج الشهيد» مفاجأة للأوساط التشكيلية، كونك معروفاً أكثر كمصور فوتوغرافي، وحتى كباحث وناشط سياسي، وقلة تعرف أنك من رسامي الستينات. ما الذي «عادك» إلى الرسم والنحت التشكيلي؟

■ حقاً لقد توقفت عن عرض أعمالى الفنية نحو عشرين عاماً (منذ 1993)، ولقد تزامن هذا مع تركيزي على إقامة معارض لصورى الفوتوغرافية، التي وصل عددها نحو 15 معرضاً، ما بين 1996 و2010، لكنني في الواقع لم أتوقف عن الرسم خلال العقدين الأخيرين.

يجب أن أتعرف إن جزءاً من طاقتي التعبيرية قد وجهت نحو الصورة الكونكوتوغرافية، والتي اعتبرها أكثرها للوحي الموسومة، لكن من جانب آخر فقد كنت منذها، خلال العقدين الماضيين، في التعامل مع الأسئلة المتعلقة بأزمة التشكيل المعاصر، ومحاولة فتح نوافذ ذاتية مابعد اللوحة المعاصرة أو هويتها، ولغتها خاصة، إننا في العالم العربي ورثنا الشكل التقليدي للوحة من الغرب، وأقربنا مدرسه المعاصرة والتحديثية كما نشأت في أوروبا والولايات المتحدة، بما يشبه التسليم بهذه المبرجات دونما مناقشة أو تساؤل أو نقاش مابعد المصادر المحلية والعربية ولغتنا، لتصور في إبداء «لوحتنا» الخاصة، أو لنقل، لتصور مساهمة الخاصة في الفنون التشكيلية المعاصرة.

وهكذا يمكن القول بأنني استنقذت العقدين الأخيرين في محاولات وتجارب لا تنتهي لحاولة إضافة شيء جديد أو لإقترح مقاربات تصفية إلى ما هو موجود، بعيداً عن «الوحدات اللوحية» التي انجرف إليها الفن التشكيلي المعاصر، وهو يحاول الخروج من مازق اقتصاد الأفاق أمام الفن المعاصر، أو ما وصف بوجت اللوحة و«نهاية الفن التشكيلي».

الامر الذي ربما يفسر إزدهار ورواج «الفيديو آرت»، والذهاب إلى فنون التجهيز في الفراغ، وغير ذلك من الاتجاهات.

■ هذا يعود إلى محاولاتي لتحرير اللوحة أكثر فالتكرار من الفنون التي قيدت الفن التشكيلي لعدة مئات من السنين، لسنت أزعمت أي أول من رسم لوحات دون أن تكون محكمة بالاتجاهات (فوق، تحت)، بعض الفنانين كان يرسم أشخاصه بوضع ملقوب، فبانتين آخرين رسموا لوحتهم، بحيث يكون لها أكثر من رأس وقاعدة، وبعضهم وقع على جهات اللوحة الأربعة.

في معرضي، غلقت بعض الأعمال بصورته تختلف عما قصدت عندما رسمتها، وعندما نظرت إليها وجدت أن وضعها بهذا الشكل ليس مقبولاً من وجهة نظري، وإنما يتشكل أحد الاقتراحات المبررة من جانب من وضعها بهذا الشكل، وهم خبراء ولديهم معرفة في مشاهدته أو قراءة اللوحة.

الخاصة هي أنه يجب أن تكون هناك وظيفة ضرورية (جمالية ووظيفية) لأن يكون هناك رأس وأسفل للوحة، لكن لا بأس من تحريرها من هذا القيد كلما كان ذلك ممكناً، وهذا ما فعلته مؤخراً. فنتاسون ونقاد آخرون تهوروا إلى هيئة روح «الصميم» على أعمال معرضك الأخير. أي أنك لا تظهر فقط كرسام وإنما كصاحب رؤية تقيمية؟

■ إن محاولاتى البحث عن مستقبل وهوية العمل الفني العربي المعاصر قد قادتني أيضاً للبحث عن مقترحات جديدة لشكل العمل الفني، حتى لا يبقى أسير لجدد الجدار (التابلو)، ولذلك فقد عدت على تنفيذ أعمال عد على شكل مكعبات أو أشكال هزيمية، أو على شكل مسلة، كما إن اللوحة الجدارية بدل أن تكون مؤلفة من قطعة فنية كبيرة واحدة وبادت تتألف من مجموعة من الوحدات (اللوحات) الأصغر... وهذا.

■ اقتناص اللحظة، هو سر اللوحة الفوتوغرافية

التصوير يحظى بفرصة أكبر من الرسم

■ كنت مصوراً فوتوغرافياً ورأساً... أيهما أقرب إلى نفسك التصوير الفوتوغرافي أم الفن التشكيلي؟  
■ هذا السؤال لا يمكن الإجابة عليه، فأنا لا أعرف أيهما أقرب إلي، وما إذا كان يجب أن أكون متحازاً لوسيلة على حساب أخرى، أستطيع القول، من العودة إلى اللوارة، إن لكل من الشككين «مواسمه» وأوقاتته التي يشغني أحدهما طوال الوقت، لاعود في موسم وأوقات أخرى إلى الشكل الثاني، وليسيطر على اهتمامي الكلي.

■ إنني مارس التصوير الفوتوغرافي غالباً في أسفاري خارج الأردن، وهو يأخذ جزءاً مهماً من وقتي أيضاً مسافرت، حتى لحضور مؤتمر أو لقاء علاقة له بالتصوير، ولما كنت كثير السفر فإنني لفتت بذلك من خلال كوالج «يجمع ما بين مفردات مخطوطة وبين خامات متنوعة أخرى لبناء معمار لوحة معاصرة».

■ كنت أصور أيضاً داخل الأردن في أوقات معينة مقارنة بالثالثة تضمنها معرضي تقوم على فكرة تبسيط وتجريد للوحة إلى أبسط عناصرها لتصبح مساحات مقشقة من الخامات اللونية، مع إثراء ملمس اللوحة بجرادات لونية لا متناهية، تجعل من سطحها ما يشبه السديم أو الفضاء الصحراوي ساعات المسح، لقد استلهمت في هذه التجربة أدوات ومناخات مستمدة من البيئة الأردنية، مثل وادي رم.

■ أي بصمة تركتها هذه الثنائية على أعمالك الفنية؟  
■ إن خلفيتي المبكرة كرسام قد تركت بصمتها على مصور فوتوغرافي، وحينما أقول أنني «استدليت الفراشة بعنسة الكاميرا في إنتاج لوحة فوتوغرافية» فإني لا أستعمل تعابير مجازية لوصف هذا التداخل بين الحقلين، ومن ناحية أخرى فإن لوحتي الموسومة مدينة أيضاً لصورتي الفوتوغرافية، ففي كثير من الأحيان أقوم باستخدام أقسام المشاهد الطبيعية أو الوجود أو الأشخاص، وإنما لتوليف الموضوعات، أو لإنتاج أعمال مجردة مستمدة من الواقع، فإنا أبحث عن ملمس للوحي من خلال التقطيع في الجدران القديمة، كما إنني أضع «خططة» ألوان لوحتي من مصادر بصرية واقعية اقتنصها من خلال الكاميرا.

لوحتي مدينة لصورتي

■ أي بصمة تركتها هذه الثنائية على أعمالك الفنية؟

■ إن خلفيتي المبكرة كرسام قد تركت بصمتها على مصور فوتوغرافي، وحينما أقول أنني «استدليت الفراشة بعنسة الكاميرا في إنتاج لوحة فوتوغرافية» فإني لا أستعمل تعابير مجازية لوصف هذا التداخل بين الحقلين، ومن ناحية أخرى فإن لوحتي الموسومة مدينة أيضاً لصورتي الفوتوغرافية، ففي كثير من الأحيان أقوم باستخدام أقسام المشاهد الطبيعية أو الوجود أو الأشخاص، وإنما لتوليف الموضوعات، أو لإنتاج أعمال مجردة مستمدة من الواقع، فإنا أبحث عن ملمس للوحي من خلال التقطيع في الجدران القديمة، كما إنني أضع «خططة» ألوان لوحتي من مصادر بصرية واقعية اقتنصها من خلال الكاميرا.

تبهرتني توترات السطوح

■ الإهتمام بالتفاصيل متعاقبة الدقة في لوحتك أيضاً ميزة فوتوغرافية، ماذا عن هذه الطبيعة التي تجسد في صورتك المرسومة معاً؟

■ إنني أعشش البحث عن الموسومة التي أجد فيها سطوح (القديمة غالباً)، تبهرتني التوترات (تحت)، والملاسس التوتوية للسطوح، وكذلك الزمن على النوا السطوح المختلفة، من جدران وحديد وخشب، تتشقق الدهان عن السطوح المعدنية والأبواب الخشبية، طبقات طلاء الجدران القديمة عندما تترافق فوق بعضها البعض، وتكتسر وتشقق عما تحتها، وكأنها حفاش لعصور جيولوجية أيضاً ألوان الصدا على المعادن المختلفة، الصفيح، البرميل، أجسام السيارات القديمة، الخ.

■ إن السطوح عموماً هي موضوع مفضل لصورتي الفوتوغرافية، وكذلك لبعض أعمالى الموسومة، لا أجد مانعاً من مضاهاة الطبيعة بالرسم حينما يتعلق الأمر بآثر الزمن على الأشياء، قد يعجب البعض من صبري لظواهر التفاصيل في هكذا أعمال، بالنسبة إلى فإن رساماً ما هو إلا تعبير عن احترامى للزمن الذي فعل مفعول على هذه السطوح.

■ الانشغال على التفاصيل يرهق من ممارسه بالتاكيد، لكننا بالنسبة في أقرب إلى الرياضة الروحية، والغزاة هو إن المشاهد سوف يتشارك منعة النظر في تفاصيل هذا العمل أو ذاك، ثم إنني من يؤمنون بأن على العمل الفني أن ينطوي على قدر من الجهد البدني والإخلاص المهني، فضلاً عن القيمة الجمالية.

التأمل لاغناء الذاكرة البصرية

■ اقتناص اللحظة، هو سر اللوحة الفوتوغرافية



من معرض هاني الحوراني «نسيج الشهيد»



هاني الحوراني (القدس العربي)

العمر، كيف تقتنص اللحظة؟

■ تاريخ التصوير الفوتوغرافي، غير هو تاريخ اقتناص اللحظات الخاصة أو غير العادية، إن الحياة، عموماً، تحفل بمثل هذه اللحظات، لكن للاسفل قد لا تكون بين أيدينا الأدوات اللازمة لتجميد هذه اللحظات والحفاظ عليها، مثل عدم وجود الكاميرا أو عدم جاهزيتها في هذه اللحظات النمنية، لكن الاسوا هو عدم هئية الشخص (من حيث خلفيته المهنية والاجتماعية) لاكتنايه إلى اللحظات المميزة التي ربما ترحبه دون أن يلاحظها.

■ ربما أول من لاحظ أهمية اقتناص اللحظة هم الفناثون الانطاعيون الذين كانوا يرسمون المشهد الطبيعي في ساعة معينة من النهار ليعودوا في اليوم التالي، وفي نفس الساعة، لإكمال لوحتهم في «لحظات إضاءة» خاصة لا تتوفر في الأوقات الأخرى من النهار، المصورون الكبار كانوا يدرسون الضوء في أماكن التصوير مسبقاً، ويستعدون بأجهزتهم لتصوير المشهد الطبيعي في اللحظة المناسبة في اليوم التالي، وربما يعضون عدة أيام للحصول على أفضل نتيجة.

■ بالنسبة إلى فان اقتناص اللحظة المناسبة لا يتعلق فقط بالأحداث المفاجئة أو طبيعة الإضاءة، وإنما أساساً بجماليات الأماكن العادية والحياتية اليومية، أي تلك المشاهد التي غالباً لا تلحظها العين العادية، التي تعميها الطبيعة عن الرتبة عن رؤية الجمال في الأماكن الفقيرة، وحتى في مواطن البؤس والقيحة أحياناً، مثل العشوائيات والأقطة الهلمة والأبنية المهلهلة، إن ما يعنى عن رؤية الجمال في هذا أمانك يعود إلى مفهوم الثقافة التقديرية وأحياناً الطبيعة عن الجمال والأشياء الجميلة، وما تخلفه من صور لتجميها ما هو جميل. والواقع أن المفاهيم المنطبة الجمال تعني حتى الفنانين أحياناً عن رؤية ما هو جميل في بيئتهم، أيضاً الأيديولوجيا والمعتقدات الجامدة تحول دون رؤية الجميل واقتناص لحظة التقاطه حالما يلوح أمامك.

■ إن الصور الفوتوغرافية يجب أن يتمتع بقلب مفتوح وبعينين قادرة على «مسح» ما حوله من مشاهد، وتسبح له بالوقوف أمام ما لا يلفت الآخرين، هذا ما اعتقدت أنني تربت نفسي عليه، وأصبح «عادة مهنية»، حينما أتهد، وفي الحقيقة فإن التأمل فيما حولي هو إحدى متغى الروحية، وهو وسيلة لاغناء الذاكرة البصرية.

عصر إزدهار الفوتوغراف كفن

■ بدأ بل فن الفوتوغراف يأخذ حقه، وهل يضاهي بجمالياته الفنون البصرية الأخرى؟ ومن ناحية أخرى ما هي مكانة الصورة الفوتوغرافية في حياتنا المعاصرة؟  
■ أخذ التصوير الفوتوغرافي مكانته في الحياة المعاصرة، ولاسيما في البلدان المتقدمة منذ زمن

## عبد القادر جموسي.. فلسفة سبينوزا مشروع معرفي

بيروت - من جورج جحا:

يقول الباحث المغربي الدكتور عبد القادر جموسي إن فلسفة الفيلسوف الهولندي باروخ سبينوزا هي مشروع معرفي يهدف إلى تقديم قراءة شاملة للوجود.

وقال عبد القادر جموسي «إن فلسفة باروخ سبينوزا عبارة عن مشروع معرفي يسعى إلى تقديم قراءة شاملة للوجود، قراءة تتطرق من إيمان راسخ بقدرة العقل الانساني على فهم نظام الطبيعة الشامل».

أضاف يقول «لكن هذا الطرح المعرفي العقلاني اثار حول الفيلسوف جدلا واسعا دفع بالعديد من قرائه التي اهتمته بتعليم الاحاد فيما اعتبره آخرون «ويا للمفارقة» - فيلسوفا منتقيا يجب «الله».

وكان جموسي يتحدث في كتابه «حياة سبينوزا.. من الطائفة إلى الدولة، الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في 111 صفحة متوسطة القطع.

والمؤلف من مدينة القنيطرة في المغرب وله كتب سابقة منها «عودة إلى جلعاش» و«الامر... يتكولو ما فينا فيل» و«رباعيات اربع» للناشر ت. اس. البويت وغير ذلك.

وقال الكاتب «وتكاد تكون النقطة التي لا يختلف حولها الدارسون على مدى تعاقب الأزمنة هي سمة «العقبي» و«التعقيد» التي تتميز طروحات سبينوزا ورويته للعالم التي ما تزال تثير الاسئلة وتعدد التاويلات، وهي السمة نفسها التي دفعت بأقرب قضاويها ليلحون عليه لتقديم المزيد من الايضاحات لتبسيط الضوء على آرائه ونظرياته الفلسفية المستجدة».

أضاف يقول متحدثا عن اسباب يعود بعضها إلى القراء أنفسهم لا إلى الفيلسوف «وفي تقديري الشخصي فإن الاسباب التي جعلت أعمال هذا الفيلسوف في العظم تتسم بالغموض وتتعضى على الفهم تعود إلى اعتبارات عدة تذكر منها على سبيل المثال ما يلي: «ولا» اختياره للنهج الهندسي في عرض افكاره ومعالجة

في مكتب الباحث، رجل تدلتي كالتيس، يعترف أمام ضابط الباحث بضرب «أوجمان» حتى الموت، بسبب اقتراحها قصادك من رأس الشيطان.»

3 تنتهي الأغنية... تلقت المرأة، وتهمس للرجل بعنق: لا بد أن تكون خارج اللبعية.

4 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

5 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

6 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

7 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

8 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

9 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

10 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

11 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

12 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

13 هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

## قصص قصيرة جداً

قصص

عبد الله المتقي

مثل سلمان

1

في الرسم: لوحة ملطخة بالدماء، وفي زاوية بعيدة، جثة امرأة تكاد تتفتت من البيرودة.

2

على كرسي كلاسيكي: رجل يدخن، يقتل شاربيه، ويتامل لوحة لا يعرف قصتها سواه.

3

بداخل اللوحة: امرأة في حالة هستيرية، تفتح نافذة على عجل، ثم تلقي بنفسها.

4

هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

هناك... جثة لامرأة ملطخة... هناك... رجل يقتل شاربيه، ويحتسي الويسكي.

## تداعيات

## العربية والمنوعات

أحمد العمراوي

1

المنوع محظور علي وعليك بنص الشرع أو القانون أو العرف . أعرف وتعريف ذلك منذ منذ الولادة، وربما قبل مجيئك إلى الدنيا بأهلية تامة، ربما بالفطرة تدرك بعض المنوعات ، وبالتربية والتدريب تنمي ما أدركت وما لم تدرك .

سلوك الكائن الحي مرتبط بهذا المنع، فيقدر استطاعتك الكبرى التغلب على شهواتك ، الدنيئة» ، «النخطة» ، ستكون الكائن المستقيم المرضي عنك من طرف الكلك.

الشيطان يؤثر على ذاتك «الريضة» فتطلق الفوضى ولذا وجب تنبيهك بالفول والفعل والتكثية، ما هي لغة المكتوب التي تشير إلى المنوعات في عصرنا الحالي ، وفي شوارعنا العامة بالتحديد؟

2

نقرأ أحياناً إعلانات مصحوبة بإشارات، أو علامات للمنع متعارف عليها دولياً، كالعلامات الخاصة بتنظيم السير بالنسبة للسيارات مثلاً. علامة قف بالحرف العربي وباللاتيني. ممنوع التدخين نقرأها بالعربية أو الفرنسية أو الأنجليزية. No smoking . Défense de fumer . اختيار الحرف واللغة يخضع للمكان وأهله . في المقاهي الشعبية تكتب عبارات المنع بالعربية، وفي المقاهي الراقية تكتب بلغة موليير وشيكسبير . وقد نرّف ذلك بعلامات بالنسبة للذين لا يقرأون الحروف مهما كانت لغتها.

3

لم نتوجه بالمنوعات كتابياً؟ نحن نتوجه بها حتماً لن يحسن القراءة أو يعرف فك الحروف على الأقل. لغة المنوع stop تتجه للذهن والفكر من أجل الفعل أو تجنب الفعل. فإذا كان الأمر عند الأصليين هو: اللغز الذي يدل على طلب امتثال الفعل، سواء أكان بصيغة جازمة؛ أم كان بصيغة غير جازمة؛ فإن تعريفه عند البلاغيين هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء من الأعلى إلى الأدنى على سبيل التكليف والإلزام بصيغ مختلفة كقفل الأمر، أو المصدر النائب عن فعل الأمر، أو المضارع مع لام الأمر أو اسم فعل الأمر.

أما النهي عند الأصليين فهو «القول الطالب لترك الفعل، سواء أكان ذلك بصيغة جازمة، أم كان بصيغة غير جازمة . ويعرف في علم البلاغة بكونه طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام . وفي كل تعريف نلاحظ ما التوجه من مخاطب إلى مستقبل الخطاب من أجل الفعل أو الامتناع . ومن ثم فالمنع القانوني هو الكف عن إزعاج الجماعة من أجل سلامة الكلك.

يتوجه النهي إن التنبيه على ارتكاب مخالفة تدخل في الإخلال بشيء ما قد يمس الجانب الأخلاقي أو الاجتماعي أو الأمني المتعلق بالأخر. نحن لا نهتم في خطابنا مع هذا الآخر بالجنس أو اللون، ولكننا نغير اهتماماً بالغا للغة التي سنخاطبها بها ليعلمنا أكثر، وسنستعمل لغة أقرب للغة الأم، أو ما سيعرف بلغة رغبة الأم وهو اللفظ الصحيح من زاوية التحليل النفسي.

4

«ممنوع رمي الأبالج» ، عبارة نقرأها على بقايا جدار أو على جدار هو في طور الإنشاء . تكتب بخط عريض وبتكثية مبدية غالباً . ولكنك حين تبحث عن مكان نفسها الدالة على الأمر، وهذا المكان الملثوث من طرف واحد سيتحول بالتالي إلى مكان تلوثي الجماعي ، لأنه مكان شبه مستور أو منزو قليلاً عن أنظار العامة.

«ممنوع البول» ، عبارة ندهها في الكثير من شوارعنا ، في الأحياء الشعبية خاصة . نقرأها بالعربية الفصحى والأقل فصاحة . نأمرنا ما ندهها بلغة أخرى غير العربية . فهل معنى ذلك أن توجهنا بالخطاب هو لفعل ينتمي للحقل العربي لغوياً وفكرياً وعلى مستوى الهوية أيضاً؟

وكأما قراء الحرف العربي هم وهدمهم من يلوثنون المكان بهذا السائل المزجج، هم لا يجدون مرضاضاً عموماً ولن يجدهو .ولذلك علي أن أذكرهم من ناحية، وأرشدهم من ناحية أخرى إلى المنع وهدمه . إن تركوا متاعكهم داخلهم من فضلكم إلى أن تخرجوا للحلال الذي له أيضاً أراه لدى فقهاثنا القدامى الذين كانوا يخوضون في كل شيء «بال حرج .

على بعض الحيطان نقرأ: ممنوع البول في حمار . نقرأ أيضاً : ممنوع البول ومن حصل فإنه سيادي ( هكذا كتبت ) ، نقرأ أحياناً ممنوع البول : اذهب بعيداً، وأيضاً احترم حترم .

لعل المثير هنا دون أن ندخل في تحليل سوسولوجي أو نفساني دقيق ، فذلك ليس مقصدنا هنا، المثير في منع البول في الشارع العام هو لغة المكتوب، العربية . حيثيننا نقساراً . لغة الشعر والأب ونشرات الأخبار الرسمية ولغة الجرائد الأكثر انتشاراً للتكنولوجيا بالدارجة؟ هل معنى ذلك أننا لن نحاسب من يقرأ الحرف العربي إذا قام بهذا الفعل؟ «المنع» ما دمتا قد كتبناه بلغة يجيحل حروفها؟

عن العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

العلاقة بين الكلام ومن ثم الكتابة يقول الدكتور مصطفى صفوان: «غريبة الصوت الذي يعلن الحكمة الأخلاقية هو على شاكثة صوت دالّ اللاوعي، حيث يبيت أن الذات تغرض سماع رسالتها من مكان آخر (كبير) إلى موقع «اللغة» (مصطفى صفوان، الكلام أو الموت، ترجمة مصطفى حجازي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008، ص 95)

الأخر الكبير Grand A حسب جاك لاكان . هو هذا الرمزي الذي أحاطه فيك وفي ، ولكن لنفترض فقط أننا أكثرنا من المرضيخ في كل مكان ونظننا مدتنا ، وأكثرنا من مواضع وضع القمامات ، فهل سيكون لهذا المكتوب مشروعية . في كتابة تدل على المنع بالعربية خاصة؟

نشير فقط إلى أن اللغة العربية هي لغة قائمة بذاتها في كل شيء، ومن هنا على أهلها مناط التكليف إذا أرادوا رد الاعتبار لونهاهم المهزوزة بازرواجية مهزوزة هي أيضاً نطقاً وكتابة.

«بعد الموقعة» ليسري نصر الله «رسالة حب الى مصر»:

## فيلمان في مهرجان كان يظهران تداعيات الربيع العربي



لقطة من فيلم «بعد الموقعة»

■ كان (فرنسا) - (رويتز) - الربيع العربي هو محور فيلمين في مهرجان كان السينمائي هذا العام في الوقت الذي يقدم فيه مخرجو الأفلام خطوات مبدئية نحو الديمقراطية للشاشة بعد عام من الانتفاضة في كل من مصر وليبيا.

وفي حين أن الفيلمين يتناولان أحداثاً معاصرة في الشرق الأوسط فإن الفيلم الوثائقي (قسم طريق) الناطق بالفرنسية يتحدث عن الحرب الليبية من وجهة نظر ذاتية بصورة كبيرة. وفيلم «بعد الموقعة» الذي يتناول الانتفاضة في مصر هو فيلم روائي عن الانتفاضة في القاهرة للمخرج المصري يسري نصر الله.

ويمثل محور فيلم (قسم طريق) - وهو غير مدرج في المسابقة الرسمية - برنار أنري ليرفي وهو مفكر فرنسي بارز شارك في إخراج الفيلم وقام بدور الراوي والشخصية الرئيسية. ويتبعه الفيلم وهو يقابل قادة لثلاثي المعارضة وهو يقنع الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بأن يتولى القيادة في تعامل الغرب مع الأزمة وهو ما أسفر عنه الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي العام الماضي.

وقال ليرفي في مؤتمر صحفي السبت وبرفته عدد من الممثلين للجانب الليبي «إنه فيلم يتحدث عن كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يغير مسار الأمور.. ومنع مذبحه وإنقاذ سكان..» ولا نسمع كثيراً من زعماء مقاتلي المعارضة في الفيلم ولا نسمع شيئاً على الإطلاق من السكان المحليين.

وفي ظل استمرار إراقة الدماء هناك قال ليرفي إن فيلمه الوثائقي يجب النظر له من زاويتين وهما «زاوية حرب تم الانتصار فيها وزاوية مأساة قائمة».

وفي فيلم نصر الله فإن الصراع بين الطبقات وبين الفرد والمجتمع هو موضوع فيلمه الذي يدور على خلفية الأحداث في ميدان التحرير بالقاهرة.

وقال نصر الله للمحفيين وهو يصف الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي «كل يوم كان هناك شيء جديد يحدث».

وأضاف «كل طاقنا وأفكارنا ومشاعرنا تركزت على هذه

الأحداث.. وقلت لنفسى هذه مادة تصلح لفيلم. هذا هو ما تصنع منه الأفلام..»

وقال نصر الله إن طاقم الفيلم تعرض لضايقات أثناء التصوير في أوج المظاهرات في ميدان التحرير ووصف فيلم «بعد الموقعة» بأنه رسالة حب إلى بلده.

ومضى يقول «سبب إخراجي هذا الفيلم هو مصر والمصريين..»



لقطة من فيلم «فلسطين.. صندوق الانتظار»

«فلسطين.. صندوق الانتظار» يعرض للصراع الفلسطيني و«خيل الله» يتكلم عن الارهاب:

## الشرق الاوسط في دائرة ضوء مهرجان كان السينمائي

كان (فرنسا) - من أندرو مكاتي:

يتزايد الاهتمام بالمهرجانات السينمائية الكبرى في العالم في ظل الثورات التي يشهدها الشرق الأوسط والتي توثقها الصور واللقطات المصورة بالهواتف المحمولة.

وقال عيوش في ملاحظات إنتاجية مصاحبة لفيلمه إن عدم توفر فرص التعليم للأطفال كان أحد النقاط الأساسية التي أراد أن يلقي الضوء عليها في فيلمه إلى جانب تفكك البناء الأسري.

وعن استعانةه بممثلين غير محترفين في فيلمه قال عيوش إن الشخصيات الرئيسية «الكاميكاز» أو «الانتحاريين» هم أطفال غير مسئولين عن أفعالهم بل إنهم ضحايا لتلك الأفعال.

ويبينما يدور فيلم باسم شخص «فلسطين» صندوق الانتظار للبرق، حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يصور فيلم نصر الله الكفاح الذي

يواجهه المصريون العاديون في التعامل مع تبعات الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس السابق محمد حسني مبارك. أما فيلم «خيل الله» لعويوش فيتناول قصة شقيقين من المناطق الشعبية وكيف تم إجبارهما على التحول إلى إرهابيين.

وقال شخص في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن كافة المخاوف المتعلقة بالقضية الفلسطينية انعكست في الفيلم الذي يتنافس ضمن عشرة أفلام على أكبر جائزة للأفلام القصيرة بمهرجان كان.

لكن قبل كل شيء، يتعلق فيلم شخص بقضية الهوية حيث يستخدم موضوع صادرات البرنقال كوسيلة لتقنين القضية الفلسطينية. فعندما يشترى أحد الأشخاص شيئاً ما من الفلسطينيين يتقبل الكثير من الأمور عن فلسطين.

وكان شخص الذي يقضي وقته حالياً بين هولندا والأردن، يخطط لإنتاج فيلم حول الصراع الدائر في هذا

## يصور الايام المأساوية الاخيرة لزوجين مسنين؛ فيلم «الحب» يفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي



مايكل هانكي

كان - (فرنسا) - من أندرو مكاتي:

فاز فيلم «الحب» في مهرجان كان السينمائي لهذا العام. ومع تنافس حوالي نصف الأفلام المشاركة في المهرجان وعددها 22 للفوز بالجوائز الرفيعة في العروض الأولى لها التي بثت بالفعل الآن يبدو أن المخرجين همين عليهم مفاهيم من الطراز القديم للحب والرومانسية.

ففي الواقع فإن الأشكال المختلفة من الحب هي الخيط المشترك الذي يمر عبر كل من الأفلام الثلاثة التي برزت بوصفها الأوفر حظاً للفوز بجائزة «النخلة» الذهبية في مهرجان كان.

وتلك الأفلام هي «الحب» للمخرج النمساوي مايكل هانكي الذي يصور الأيام المأساوية الأخيرة لزوجين مسنين و«ما وراء التلال» للمخرج الروماني كريستيان مونجيو والذي يدور حول صدام بين الحب الإنساني والإيمان الديني بالإضافة إلى فيلم «الصدأ والعظام» للمخرج الفرنسي جاك أوديار.

وبعد ثلاث سنوات من فوزه بجائزة مهرجان كان الثانية - «الجائزة الكبرى» - عن دراما سجن كورسيكا «النبي» عاد أوديار إلى المهرجان بقصة تدور حول علاقة غرامية بين ملاك هاو غير مرتبط عاطفياً ومدربة لصيد الحيتان.

وقال أوديار (60 عاماً) أمام مؤتمر صحفي بمناسبة العرض الأول للفيلم في كان: «كنا نريد تصوير قصة حب مليئة بالإشراق وهذا ما حدث».

وحتى الفيلم الافتتاحي في المهرجان وهو فيلم «مملكة طلوع القمر» للمخرج الأمريكي ويس أندرسون كان فيلماً كوميدياً بشأن تجمين عشقين (12 عاماً) في كان (السعفة الذهبية) التي تعلن اليوم الأحد.

وكان من الممكن أن يتحول بسهولة إلى شيء أقرب إلى التعبير عما يريد قوله. أما نصر الله، فقد أنتج فيلمه خلال الاحتجاجات الشعبية الضخمة في القاهرة العام الماضي. لكن فيلم «بعد الموقعة» يذهب إلى ما هو أبعد من أيام الثورة بزخمها ويسعى إلى استكشاف ملامح المجتمع المصري والفوارق الطبقية في أعقاب الثورة.

وقال المخرج خلال مؤتمر صحفي في كان إن الفيلم يتناول قصة رجل يحاول استعادة كرامته ونساء تحاولن إيجاد مكان في مجتمع متغير لافتاً إلى انه انتج هذا الفيلم لأن المصريين غير معتادين على الديمقراطية ويخطون أولى خطواتهم في هذا

الضمارة. (د ب أ)

وهما صبي من الكشافة يدعى سام ترك فرقه وفتاة تدعى سوزي.

وقال أندرسون: «لقد استخدمت نكرياتي بشأن ما كنت أرغب أن يحدث (عندما كنت طفلاً) لكنه لم يحدث في الواقع. أتذكر الوقوع في الحب للمرة الأولى».

أما المخرج الروماني مونجيو فقال إنه لم يجعل فيلمه الذي يدور حول طرد الأرواح الشريرة في الكنيسة الأرثوذكسية الحديثة بالأساس يحظى بإعجاب الجمهور.

وأضاف: «لا أريد أن أجعل الفيلم يحظى بإعجاب الجمهور. أريد أن أتحدى (الجمهور) ليكون خياراً».

ويدور فيلم «ما وراء التلال» حول فتاتين شكلتا رباطاً قوياً عاطفياً في أحد دور الأيتام سيئة السمعة الذي يعود للعهد الشيوعي.

وقال مونجيو: «إنه ليس فيلماً بشأن الصداقة لكن الحب. أنواع مختلفة من الحب وما يفعله الناس باسم الحب».

وفي فيلم «الحب» يصور المخرج هانكي 70 عاماً/ قصة حب دامت لعقود.

ففي فيلم «الحب» أخذ هانكي جمهوره لعالم منسي غالباً لزوجين مسنين هما أن وجورج في الثمانينات من عمرهما يواجهان تدهوراً سريعاً في صحتيهما.

وكان هناك اختبار في الفيلم لرباط الحب بينهما عندما تعرضت أن لسكتة دماغية قوية وانتهى هذا التدهور في صحتها بمأساة. (د ب أ)



لقطة من فيلم «حب»



### سودوكو

الحمل: أعمال كثيرة تتراكم هذا اليوم، أفكار بناءة عليك أن تستغلها بمهارة، حب قديم يتجدد، نتائج مالية ستكون سارة.

الثور: القلق الذي يتناكب ليس إلا غمامة صيف وتزول، مكالمات تتعلق بك فيها كل الخير لك، سيعقب عليك التعاؤل.

الجوزاء: مهمة توكل اليك عليك إنجازها بطرق وأفكار جديدة، انس ما تعرضت له من مصاعب وواجه أيامك بنسمة أمل.

السرطان: مضايقات تعرض لها لذلك حاول أن تكون مرناً في تصرفاتك مع الزملاء، مبلغ من المال ينهي مشكلتك المادية.

الأسد: مصاعب مالية تبدو في الجو إلا أن مقدرتك الذاتية تنتصر عليها، تتعرض مشاريعك للمعاكسة وكذلك علاقاتك مع محيطك.

العنقاء: استعد ثققتك ورويتك وحكمتك ولا تدع الهوموم تسيطر عليك، فالأيام القادمة تحمل لك مفاجآت سارة.

الميزان: رحلة قد تحمل نصيباً كبيراً من النجاح، الظروف الملائمة لعقد ارتباطات عاطفية إن كنت خالياً وهو وقت ملائم لتحقيق النجاح في ذلك.

العقرب: عليك التغلب على بعض العقبات التي قد تعترضك، لا تدع فرص النجاح تضع من يديك وهي الآن سانحة لك.

القوس: مكاسب مهمة تحققها في وقت قريب، مسؤولياتك تتكاثر يوماً بعد يوم، صديق يحاول استغلال طيبة قلبك.

الجدي: متاعب تعرض لها في مجال العمل أيامك المقبلة ستشهد تحسناً في جميع الميادين والأزمة المالية ستمت وتزول شيئاً فشيئاً.

الدلو: اياك والتبذير، أعد حساباتك فهي بحاجة إلى إعادة نظر، عليك ألا تأخذ بالظواهر الزائفة التي يزينها لك البعض.

الحوت: مكالمات تتعلق بمشروع فيه كل الخير لك ولستتقبلك، ما تشكو منه حالياً ليس إلا غمامة صيف وتزول فلا تبتئس.

### سودوكو

		8	4					6
	4							7
			2	3				4
				6			9	5
4	9							1
1	6		9					8
5			4	9				
9								8
3				5	4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

7	1	8	5	4	2	6	9	3
5	4	9	7	6	3	8	1	2
3	2	6	9	1	8	7	4	5
1	9	7	8	2	5	3	6	4
6	3	5	4	7	1	2	8	9
2	8	4	3	9	6	5	7	1
9	5	1	6	3	7	4	2	8
4	6	3	2	8	9	1	5	7
8	7	2	1	5	4	9	3	6

## الاحتجاجات ضد الاستبداد في أدربيجان القت بظلالها على الفعالية: السويد تفوز بمسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن»



الغنية السويدية لورينا

■ باكو - (د ب أ) - فازت المغنية السويدية لورينا بالجائزة الكبرى في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» مساء السبت، لتصبح خامس مغن من السويد يفوز بالمسابقة.

وكانت لورينا في الأوفر حظاً للفوز بجائزة المسابقة عن أغنيتها «يوفوريا» (بهجة) حيث حصلت على 372 نقطة من مصوتين اختاروها في أوروبا وخارجها.

وسارت لورينا على خطى أكبر الناجحين في المسابقة وحذت حذو فرقة «أبا» السويدية التي كانت آخر من فاز بالجائزة للسويد عام 1999.

وقد وصل 26 متسابقاً إلى المسابقة النهائية التي تم بثها لنحو 120 مليون مشاهد في باكو عاصمة أدربيجان، والتي فازت بحق استضافة المسابقة بعد فوز جميعها الثنائي «إيل ونكي» في المسابقة عام 2011.

وفازت مجموعة من الجدات الروسيات باسم «بورانوفسكي بابوشكي» بالمرز الثاني عن أغنية «بارتي فور أيفري باي» (حفل للجميع). وحل في المركز الثالث المغني الصربي زيليكو يوكسيموفيتش.

الإلان المناخ السياسي في أدربيجان التي بظلاله على المسابقة حيث تواصلت الاحتجاجات حتى اليوم الختامي للمسابقة وركزت وسائل الإعلام على سجل الدولة في مجال حقوق الإنسان.

واختار المشاهدين في أوروبا وما حولها الفائز، عن طريق التصويت عبر الإنترنت أو الرسائل النصية القصيرة. وتمنع قواعد المسابقة الأشخاص من اختيار متسابق بلدهم، من أجل تقليل فرص تقدم محجف للبلدان التي تتميز بكثرة تعداد السكان.

واصطبغت المسابقة هذا العام بصيغة سياسية غير معتادة، حيث يشكك عدد كبير من السياسيين والمثقفين في مدى مناسبة استضافة بلد استبدادي مثل أدربيجان مثل هذا الحدث.

ويقول نشطاء الحقوق المدنية إن المظاهرات اندلعت قبل الحدث، واعتقل عدد من الأشخاص، واشتكى آخرون من أن باكو استعدت على أكمل وجه للحدث على حساب استثمارات في

مشروعات بنية تحتية أكثر إلحاحاً. ووصف الرئيس إلهام علييف التغطية الإعلامية بأنها «منحازة». ومع هذا، وثق صحفيون غربيون في باكو أثناء الدور قبل النهائي للمسابقة بتسجيلات الفيديو وقائع قيام القوات الحكومية بتفريق المظاهرات باستخدام العنف.

يذكر أن المشاركة في «يوروفيجن» متاحة لكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو



## ألهمت جمهور منصة النهضة في فعاليات مهرجان موازين إيقاعات العالم

## أصالة نصري: يصعب علي أن أحترم فنانا يساند النظام في سوريا

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

شهدت منصة فضاء النهضة بالرباط في إطار فعاليات الدورة 11 من مهرجان موازين إيقاعات العالم تالقات المطربة السورية أصالة نصري، حيث أطلت على جمهورها بالزي التقليدي المغربي.

وحيث أصالة المعروفة بمواقفها الداعمة للثورة السورية منذ انطلاق شرارتها الأولى خلال هذا الحفل ثوار سوريا، كما وجهت تحية خاصة إلى روح الفنانة الراحلة وردة الجزائرية.

وقدمت الفنانة السورية أصالة نصري مجموعة من أشهر أغانيها التي اشتهرت بها طوال مسيرتها الفنية، وتونعت أغانيها بين ما هو قديم وما هو حديث وشارت مشاركة أصالة نصري في مهرجان موازين هي الثانية لها بعد أن أحييت حفلا مماثلا في دورة 2008.

معارضون اختفوا فجأة ولم يعرف مصيرهم بعد

الندوة الصحفية لأصالة نصري كما كان منتظرا لم تخرج عن سياق الأحداث التي تقع في سوريا، حيث عبرت الفنانة السورية التي كانت سببا للتعبير عن رفضها لقتل المتظاهرين السوريين من طرف نظام بشار الأسد عن عدم احترامها للقوانين الذين يساندون نظام الأسد، مضيفة في ذات الندوة الصحفية التي حضرها العديد من الصحفيين العرب والأجانب، «أنه يصعب عليا أن تحترم فنانا يساند النظام في سوريا، ولا يمكن أن نتفهم موقفا كهذا».

وانتقدت أصالة نصري، إحدى الصحفيات اللبانيات، عندما طلبتها بزيارة لبنان، حيث أكدت صاحبة أغنية «غضب» أن أزيد من 100 معارض سوري كانوا يعيشون بلبنان اختفوا فجأة ولم يعرف مصيرهم بعد ثورة سوريا، وأن ثقها في لبنان مهترزة، وأن لا شيء مضمون داخل هذا البلد.

من جهة أخرى، عبرت أصالة عن عدم موافقتها لما قاله فضل شاكر يوم السبت الماضي بمنصة «النهضة» ضمن فعاليات مهرجان «موازين» حينما دعى الله

بتدمير بشار الأسد قبل أن يرد الجمهور خلفه أمين، إذ اعتبرت أصالة نصري أنها لا تتفق مع ما قاله فضل شاكر لأنه ليس لذلك أي أهمية على حد تعبير الفنانة السورية.

الجمهور المغربي ذواق

وعبرت صاحبة أغنية «خافية» التي كانت مرفوعة بزوجها المخرج طارق العريان، خلال الندوة الصحفية التي تنسيق عادة طلوع فنانتي موازين على بلاطو مناصته الغنائية، عن تخوفها الشديد من الغناء أمام

الجمهور المغربي لأنه جمهور ذواق، حسب وصفها، لذا، فهي تقول أنها تستعد بشكل حذر عند اختيار أغانيها، شاكرة لأنه ليس لذلك أي أهمية على حد تعبيره بالمغرب.

في القاهرة وقطر لدعم الثورة السورية

وأفصحت أصالة نصري في نفس الندوة الصحفية عن إحيائها، مؤخرا، العديد من الحفلات بأوروبا وأمريكا وقريبا في القاهرة وقطر من أجل دعم الثورة السورية، حيث خصصت كل مداخل هذه الحفلات



أصالة في ندوة موازين

لدمع الثورة بما فيه أجرها. مؤكدة في ذات السياق، أنه لا يمكنها أن تتوقف عن الغناء رغم الأحداث المؤلمة التي تقع في حق أبناء وطنها، لأن الغناء بالنسبة لها ليس جزء من الرفاهية، بل هو حياتها ومصدر عيشها والهواء الذي تنفست به، مشيرة إلى أنها لم تتوقف عن الغناء حين توفى والدها، لكنها كانت ترتدي الأسود طيلة ثلاث سنوات باستثناء الحفلات التي كانت تحبها، حيث أصرت على التأكيد أن الأمر يتعلق بعملها الذي تعيش به ومن خلاله، وأن الغناء يمثل لها الشيء الكثير خصوصا وأنها بدأتها وهي في سن السادسة من عمرها.

## المتاهل الأول لنهائيات «Arabs Got Talent» على MBC4 مكسيم الشامي:

## أستاذ رسم يفكر بأوبرا عربية ويتعلم اللغات لإتقان الغناء الأوبرالي

دبي - من محمد جمال المجايدة:

أكد مكسيم الشامي، أول المتاهلين لنهائيات في برنامج «Arabs Got Talent» على MBC4 أنه كان متخوفاً من مدى تقبل الجمهور لغنائه الأوبرا كونه من غربي، ولمح إلى أنه لم يتوقع أن يكون من المرشحين الثلاثة للانتقال إلى المرحلة النهائية وأنه فوجيء لكونه أول المتاهلين يحصلوه على أعلى نسبة تصويت.

وقال: «أنا أشعر فعليا بالإنفاس كونا متبارين من الوافدين متعددين ومختلفين، لكنني شعرت أنني أخوض سباقا للحصول على قبول ومحبة وتصويت الجمهور العربي، خاصة وأن تصويت اللبنانيين لي فقط لن يكون كافيا لإنجاحي وهو ما حصلت عليه وجعلني أشعر بالفخر لدخولي سريعاً إلى قلوب الجمهور العربي وليس اللبناني فقط وهو ما يعكس وجود جمهور يهتم بفن الأوبرا».

وأشار الشامي إلى أنه استعصر محبة الجمهور العربي من خلال قرأته تعليقات لمواطنين من دول عربية عديدة على صفحته على الفيس بوك، والتي وصل عدد المنتسبين إليها إلى 17 ألفا بعد أول إطلاق له في البرنامج، وقال: «تفاعلاتهم تفاعل الناس معي ويحبونهم لأوبرا، من كلمات الناس وتعليقاتهم استطعت أن ألتج الأشخاص من دول عربية عديدة، من مصر والسعودية وبلدان أخرى، كلهم تمنوا لي الوصول والنجاح في البرنامج وحياتي المهنية، وأكدوا أنهم سعدون مني وسيصوتون لي، ربما لم يفهموا كلمات الأغنية، لكنهم أحسوا بها ودخلت قلوبهم، الفأل هو قيمة عالية لا هوية لها واللغة لا تقف حاجزا أمام الناس».

بداية الشامي بالغناء الأوبرالي كانت منذ سنوات عديدة، لكن أول محاولته لاقتها كانت منذ ثلاثة سنوات، حيث بدأ التدريب على أيدي مربيين محترفين، حتى أنه بدأ بمحاولة تعلم اللغة الإيطالية ليتكلم من إتقان غناء الأوبرا بشكل أفضل، وقال: «الأوبرا إجمالاً تغنى بالإيطالية، لأنها كلغة فيها نوع من الموسيقى، فكلما تنهت بحروف غير سائكة، وهو ما لا يوجد بكل اللغات، وغالبا ما تغنى الأوبرا بالإيطالية أو الفرنسية أو الإنجليزية أو الإسبانية أو الألمانية، لا أتقنها كلها لكنني ألتج كلتيهما روسي بالإيطالية، أحفظ الأغنيات وأفهم معانيها وأسمى لتطوير قدراتي فيها».

وعن صعوبة غناء الأوبرا باللغة العربية أوضح أنه كانت هناك محاولة لعمل أوبرا بالعربية، حيث قامت فرقة مسرحية بترجمت أغنية بلونزي فيغا، ولموزار إلى الفصحى وعرضت في دبي، وأخذت صيحة وكانت تجربة ناجحة، وأشار إلى أن محارلات كبد ستكون صعبة كون اللغة العربية تقضي لفظ محارج الحروف بطريقة معينة وهو ما يتناقض مع الأوبرا، وأضاف: «تاريخياً الفن هو عالمي لا يقتصر على مجموعة أو ثقافة معينة، وهو صعب فكل الفنون مقبوسة من بعضها، الموسيقى العربية مقبوسة من الشرقية، مع الغرب أخذ مقام واحد من الموسيقى الشرقية واشتغل عليه وطور عليه وعمل ما يسمى بالموسيقى الغربية، في آسيابنا مثلاً كل ثقافتهم الفنية مبنية على الغيتار، والذي هو مقبوس من العود الذي أخذته العرب

إلى الأندلس، بمعنى أن الفنون تتناقل بين الشعوب وتنمو عند شعب أكثر من شعب، لي الشرف بها والتي نقل هذا الفن إلى عالمنا العربي، له يتطور على أيدينا، بعد تعريفه للناس، مثل كل الفنون عند انتقالها من حضارة لحضارة تتطور».

وأشار إلى أنه لو كان يمتلك الوقت الكافي قبل الحلقة النهائية، لكانت محاولته أغنية أوبرا وترت عليها بشكل صحيح، لكن هذا لن يكون سهلاً، فتقنية الغناء الغربي غير العربي، من ناحية النطق ومخارج الحروف، وتوقع أن يشكل عرصة القادم مفاجأة للناس، خاصة وأنه سيقدم أغنية فيها إحساس وشاعرية، عكس العرضين اللذين قدمهما والذين يغلب عليهما الحساس والتجسيسي، كما أشار إلى أنه سيعمل على إعداد عرضاً يساعد على إيصال معاني الأغنية إلى الجمهور».

مكسيم الشامي كان قد قدم عرضاً في أول مرة بجهته خلال حفلة أقيمت لطلاب المعهد العالي للموسيقى في لبنان، وعرضه الثاني كان في مسرح صغير خلال مهرجانات طرابلس، إلا أن عرضه الأكبر كان على مسرح برنامج «Arabs Got Talent» والذي شاهدته الملايين في الوطن العربي، مع هذا الموقف أكد أن الخوف تملكه قبل صعوده على المسرح، لكنه تحول إلى شخص آخر بعدها، خاصة وأنه صار بموقع المسؤولية أمام ملايين المشاهدين، والكثيرين الذين أحيوه من عرضه الأول، وهو ما دفعه لتقديم الأفضل لهم.

الشامي نحات وأستاذ رسم في الجامعة ويحضر للماجستير في فن النحت، وعن تزايف في الرسم والنحت بالغناء قال: «هناك مقولة تقول أن الفنون هي مجموعة سواق من منبع واحد، والمنبع هنا هو إحساس الإنسان الذي يختار لغة أو وسيلة للتعبير وإحساسه وتفكيره، أكيد هناك علاقة بين الرسم والموسيقى، وعندما تفوض بالألوان تشعر أن هنالك موسيقى، بعض الفنانين اشتغلوا على علاقة الرسم بالموسيقى أو اللحن بالموسيقى كما أن هنالك موسيقيين كبار مثل فيفالدي ألف مقطوعة موسيقية عن الفصول الأربعة، وعندما تستمعها تتخيل فصل الربيع مثلاً».

وعن وجود سوق للغناء الأوبرالي في الوطن العربي، أشار مكسيم إلى أنه حتى في أوروبا الأوبرا كانت مقصورة على الطبقة الراقية التي تستطيع دفع ثمن تذكار المسرح لسماح الأوبرا، أما عامة الشعب فلم يسعوا بها قبل اختراع الراديو والتسجيل، كما أن فنانين مثل بافورت ساموا في إطلاق هذا الفن على الصعيد الشعبي، حيث أقيمت بعض الحفلات لعامة الشعب، وقال: «هناك فنانين استبعدوا لا ينتشر هذا الفن في الوطن العربي، خاصة إذا أشبع بين الناس وصارت أغنياته تعرض في الراديوها وكثرت العروض في المسارح، عربياً كثيرون قبلوا بهذا المجال، وكثيرون يهون سماع أغنياته ويتذوقونها وهو ما يدعو للتفاؤل».

تذوق الموسيقى وعشقه لها دعها بمكسيم إلى الاكتفاء بسماع أغنياته عملاقة الطرب الأصل من عبد الوهاب وفريد الأطرش وأسماهان والتي، وعلى حد قوله، كانت تملك صوتاً أوبرالياً رائعاً، كما يحسب فيروز وأغنياتها وديع الصافي، أما الأغنيات الحديثة فهو لا يسعها ولا يحفظها.



مكسيم الشامي

## فضائيات

## الأمة السورية تلد العباقرة.. وشبيحة ساركوزي سيحرقون فرنسا

## خطيب بدلة \*

■ ليلة الثلاثاء 15 / 5 / 2012، الموافق للذكرى (64) لتبصيع فلسطين، وبمجرد ما إن انتهت حلقة (الاتجاه المعاكس) التي يدير حلبة «المنافرة والمباحة» فيها الرفيق الدكتور فيصل القاسم، وجدنا- نحن السوريين- أعيننا تترقب الدموع غزيرة مدراة، وكان الواحد منا قد قشّر وفرم طرلاً من الجصل اليابس اللاذع من إنتاج مدينة «السلمية».. بكى نصفنا، أو بالأصح نصفنا زائد واحد، (الرقم الذي يكفي لنجاح أي رئيس دولة عظمى!) فرحاً وشغرة واستبشاراً، لأننا، في تلك الساعة المباركة، اكتشفنا (يسعادة لا تقل عن سعادة العالم أرحميس لحظة اكتشافه قانون الإزاحة في جرن الحماة!) وجود محلل استراتيجي من العيار الثقيل بيننا، اسمه «معد المحمد»، وتأكدنا، بما لا يقبل مجالاً للأخذ والرد والمجادلة و(لعمري القلب) أن هذا الرجل سوري ساير (على وزن: عربي عارب)، وليس سوريا مُشْتَشورا (على وزن: عربياً مستعرباً) مثل السيد سلامة كيلة، المحتر من أصل فلسطيني، الذي لم يُعَدَّر أننا- نحن السوريين- ربيناة، وحيوانة، وأطعمناه من خبزنا الحلال، وسقيناه من مياه عين العبيجة التي قال بحقها الشاعر ما قال.. فطلع لنا، على آخر الزمن، مُعَارِضاً يطالب بالحرية، والديمقراطية، والكرامة.. وشو؟ قال حضرته من دعاة التداول السلمي للسلطة في سورية.. وعندما اعتقلناه بضعة أيام، ولم نلسمعه، خللنا، على قفاه، سوى بضع وعشرين، أو ربما ثلاثين لسعة، بالكابل النحاسي، لم يسكت مثلما يسكت الواف المواقين السوريين (السائرين- الأصليين) الذين نتنعهم في المعتقلات شهورا وسنين، ونجعلهم يشهون الموت فلا يجدون إليه سبيلاً، بل إنه، حالما خرج من عندنا، لم يترك (فضائية) عملية أو متامرة على الصمود والتصدي والمناصرة. إلا وعرض عليها آثار كابلاننا على جسده المتآمر.. وقال في حقنا كلاماً مجحلاً، ملخصه أننا أجبرناه، أثناء الاعتقال، أن يشخّ- حاشاكم- على نفسه!

وأما النصف (ناقص واحد) المتبقي منا- نحن السوريين- فقد بكينا بسبب عقدة النقص التاريخية التي نشعر بها حيال أشقائنا المصريين الذين يتباهون بدولتهم قائلين (مصر أم الدنيا)، ويغني لها الشيخ إمام من أشعار أحمد فؤاد نجم (مصرياً يا بيهية يا ام طرحة وجلاية) ويلحون على أنها (ولادة)، أي أنها تلد الكفاءة، والمثقفين، والمتورين، والسياسيين، وحتى المحللين الفضائيين الاستراتيجيين، على نحو عزيز وماتور، بينما بلاننا السوري لم يُعَدِّ بمحلل استراتيجي (فضائي) من طراز «معد المحمد، منذ الأيام الأولى للأزمة السورية (التي يسميها المغرضون: ثورة) حيث أنتجت محللين استراتيجيين لا يستهان بهم، أمثال محمد ضرار جمو، وشريف شحادة، وطالب إبراهيم، وخالد العبود، وبسام أبو عبد الله، وأحمد الحاج علي، فاضطر هؤلاء، قلقة قدهم، أن يظهرنا على «الفضائيات» الصادقة، الشريفة، وفضائيات، التضليل والتآمر والفتنة، في الوقت نفسه، واضطر معظمهم للعمل خارج أوقات الدوام (على جوفتين) في سبيل الدفاع عن قضيتنا العادلة.

لقد قال الأستاذ «معد المحمد»، أثناء (مباحة) الاتجاه المعاكس المذكورة، وهذا هو مربط الفرس في موضوعنا برمته: إن انتخاب رئيس للجمهورية، كل أربع سنوات، له حظور على قدر كبير من الخطورة، وهو أنك لا تضمن أن يتخّذ الشعب السوري، في دورة ما من الدورات الرئاسية، رئيساً عميلاً لإسرائيل وأمريكا!.. وبالتالي (وهذا الاستنتاج يأتي تحصيلاً لحاصل) فإن الرئيس، حينما يكون معروفاً بوطنيته العالية، ومشهوداً بالبعداء للصهيونية والإمبريالية وأذئاب الاستعمار، يجب أن يبقى إلى الأبد، ولا بأس أن يورث البلاد لابنه، وأحفاده، والله ولي الصابرين، إذا صبروا!

## فرنسا في الصدارة

■ حينما بدأت الفضائيات العربية، وبالأخص قناة فرانس 24، ترصد وقائع المعركة الانتخابية الرئاسية الفرنسية الطاحنة، وتزكرت في أيامها الأخيرة على الصراخ بين المسيو نيكو لا ساركوزي وخصمه المسيو فرانسوا أولاند، تبدلت مشاعرنا نحن السوريين.. من بكاء الفرح والحزن.. لتصبح عامرة بالغضب.. وغضبنا لأن الخبر السوري الذي كان يستغرق نشرات الأخبار كلها، في الفضائية السورية، والإخبارية السورية، والدنيا، والمنار، وحتى فضائيات حسن نصر الله وميشيل عون ونبيه بري، أصبحت تخصص جانباً لا بأس به من برنامجه ونشرايته لمعركة الرئاسة الفرنسية، وكلها تريد، وتمتني، وتسعى، وتدعو الله السميع البصير أن ينصر المسيو أولاند على سيء الذكر ساركوزي الذي (طمس) الله تعالى على قلبه فجعله يرى الخير العميم الموجود في تأييد السلطة السورية شرأ، ويطلب، بقم ملان، وبلا حياة أو خجل، نقل السلطة السورية إلى الشعب السوري، وهذا يدل، دلالة قاطعة، على أنه شخص غريب، غشيم، سانح، لا يقدر الديكتاتورية حق قدرها، ويعتقد أن السوريين شعب يستحق الحياة، والحرية، والكرامة، وكأنه لم ير، طيلة أيام الأزمة السورية، الشبيحة الكرام يتصدرون الشاشات الأرضية والفضائية وهم يدعسون على رؤوس ويطون بظهور أبناء هذا الشعب، بأبوابهم العسكرية، ويسألونهم ذلك السؤال الذي عجزت أكاديميات العلوم السياسية في العالم عن الإجابة عليه وهو: يا أولاد الصرماية.. بدمك حرية!؟

وغضبنا لأن «الجزيرة» والعربية» و«بي بي سي» و«فرانس 24» و«سكاى نيوز» ومجمل «الفضائيات»، التي أطلق عليها الكثير الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، في حديث متلفز قديم، اسم (قنوات الفتنة) نقلت الخبر السوري من صدارة نشراتها الإخبارية ليضع خبراً ثانياً، بل ثالثاً، مع أنه لا يوجد سبب منطقي واحد يسوغ هذا النقل، فيجعل القتل في سورية، والمحمد لله، ارتفعت وتيرته مع تطبيق خطة كوفي عنان، والبند المتعلق بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين فهمة النظام الأمني السوري على نحو معكوس، فصار عناصر المخابرات (يقشرون) الشباب من الشوارع والجامعات والساحات مظلمة (تقش) سيادة المنزل الرغوي والشوايب التي تطفو على سطح الطيب قبل أن ينضج... والدبابات التي يعترض بها أن تتسحب من المدن والبلدات والساكنة والكفور، مع حلول اليوم الثاني عشر من نيسان أبريل (2012)، أخذت تتجول على الطرقات العامة السورية العامة في وضح النهار، حتى زعم بعض أهل حمص الذين تكلم عليهم النظام السوري بتركم على قيد الحياة، حتى الآن، أو ربما أنه أراد قتلهم ولكنه أطاهم، زعموا أن هذه الدبابات ما عادت تذهب لأجل تنفيذ أعمال عسكرية، وإنما هي تنقل الركاب مظلمة تغفل سيارات الخدمة (السرفيس)، ويوجد فيها معاون يجمع (الغلة) من الركاب.. والله أعلم.

## شبيحة السانلزييه

الامر الآخر الذي أثر في مشاعرنا- نحن السوريين- هو أننا نحننا أن يتحرك شبيحة الرئيس نيكو لا ساركوزي، على هيئة قطعان، ويترنوا (بالشبتينانات)، ويمشوا بطريقة فرسخة السيقان وهم يرتدون قمصاناً من دون أكمام تبرز عضلاتهم الفولاذية وقد كتبوا على زنودهم بالوشم كلمة باطل! (باللغة الفرنسية طبعاً).. وأن يحملوا الخناجر والبلاطات، ويهجموا على جماعة فرانسوا أولاند وهم يهتفون (ساركوزي للممات- غصبا عنك يا أولاند).. أو يكون بعضهم متأثرين بالشبيحة السوريين الذين قالوا (الأسد أو تحرق البلد).. فيقول أحدهم: ساركوزي.. أو أحشكم في (...)

وخفنا أيضاً، إن سقط ساركوزي، من أن تشتعل الحرب الأهلية في فرنسا، ثم تنتقل إلى الدول المجاورة لها، كالمانيا، وبلجيكا والوكسمبورج.. الله اللي يستر!

## وردة الجزائرية

■ برحيل المطربة الخضرمة وردة الجزائرية عن عمر ناهز ثلاثاً وسبعين سنة، حقق الغناء العربي المعاصر قفزة نوعية تقدمية نحو الأعلى.. خلصنا الآن من معظم أعلام ما يسمى بـ (الطرب الأصلي).. الآن صار في مقدورنا أن نقلب مئات المحطات الإذاعية والتلفزيونية فلا نعرّض صغف سمعنا أو بصرك أغنية اكتشف فيها آثار إبداع وشغل موسيقي وحكي فاضح ووجع راس.. وقتها نطمئن على مستقبل الأمة، وتردد مع الشاعر المناضل صابر فلوحو بيته الشهير:

أمة العرب لن تموت وإنني

أتحدك باسمها يا فناءً \*

\* كاتب سوري ما يزال يعيش في سورية

## وارضيات

## المشاركون بمعرض سيتي سكيب قطر قدموا تصميمات لما يزيد على مئة مشروع عقاري



مجسم مشروع فستيفال سيتي الدوحة

الدوحة - رويترز: أثار معرض عقاري نظم في قطر على مدى ثلاثة أيام بعنوان «سيتي سكيب قطر 2012» اهتمام شركات الاستثمار العقاري التي تبني بالتجزئة والتي تأمل في الحصول على فرص عدة في بلد يعاني لتوفير مساحات تلي حجم الطلب على مبيعات التجزئة.

ففي أعقاب فوز قطر بتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022 زادت حماسة المسؤولين المواصل البناء والتطوير وتوفير مزيد من الفرص الاستثمارية في البلاد.

وتحتاج قطر حالياً إلى مساحة 500 ألف متر مربع لتلبية احتياجات النمو السكاني والاحتياجات التجارية.

وأصبح في المعرض الذي شاركت فيه كبرى الشركات الصناعية تصميمات لما يزيد على 100 مشروع يبنها تشكيلة متنوعة من مشروعات التطوير العقاري والبنية التحتية لإبراز أفضل فرص في العالم في مجالات المشروعات الإسكانية والتجارية والخاصة بمبيعات التجزئة.

واجتمع ما يزيد على سبعة آلاف متخصص ومستثمر من أنحاء العالم لبحث أحدث الاتجاهات والمشروعات في المجال العقاري.

وقال كريغ دوغلاس مدير التطوير بمجموعة العظیم العقارية ان معرض الدوحة كان وسيلة رائعة لاتاحة المشروعات للمستثمرين. و اضاف دوغلاس لتلغزيون مدينة ترفيهية كاملة. وفيه ايضا فنادق أربع ومشروعات عديدة لا تزال في مرحلة التفكير وليس العمل الفعلي في أنحاء المنطقة ونحن قادرون على إظهار ذلك الآن ونوضح للناس أننا نشيد بالفعل..ولذلك يمكننا ان نوضح ان سوق اكيا التجاري يجري بناؤه بشكل جيد وستنتجته في الربع الأول من العام المقبل.

كما انه ستيج لنا فرصاً تجارية لنظهر منتجاتنا العظیمة التي نرى انها رائعة».

وعبر منظمو المعرض عن سعادتهم بردود الفعل التي تلقوها عنه.

وقال كريم شما الرئيس التنفيذي لشركة بوابة الشمال ومدينة دوحة فستيفال سيتي ان السوق العقاري في قطر سوف يتحسن.

## الفجيرة تتحول لمنفذ استراتيجي لنفط الامارات يتجاوز مضيق هرمز وتطلع الى لعب دور اكبر

من دولة الامارات العربية المتحدة ... ونحن واكبنا تطور الامارات منذ البداية وفي كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والانسانية، والهدف الذي نسعى اليه تحسين المستوى العيشي للمواطنين..

واضاف «نحن نسير بخطى متوازيتين، التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية، مع المحافظة على الأصالة، فالنقد الاقتصادي في الفجيرة نطمح أن لا يكون على حساب ضياع الهوية الوطنية، والتقدم يسير بخطوات مدروسة دون استعجال النتائج».

وقام نائب اهتمام الاعلام العالمي خصوصا على اماره ابوظبي الكبر والاعنى وامارة دبي التي تحولت الى مركز اقليمي للمال والأعمال والسياحة، لم يخف الشيخ حمد طموحات امارته.

وقال «نحن نخطط لتكون الفجيرة قبلة صناعية وسياحية في الدولة خاصة أنها تتميز بموقع استراتيجي وتزخر بالكثير من المواقع السياحية والترفيهية فضلا عن وجود التسهيلات للمستثمرين في المجال الصناعي والتجاري».

الفجيرة من ثلاثة ملايين متر مكعب حاليا إلى 11 مليون متر في 2014.

واضاف الحاكم «نتوقع المزيد من الاستثمارات خاصة في المجالات البترولية بعد ان تم انشاء منطقة الفجيرة للصناعات البترولية (فوز) حيث بدأت كبريات الشركات العالمية بالتهافت على الفجيرة لبدء استثماراتها في تلك المنطقة».

ودشنت الامارة العام الماضي محطة حرارية يغذيها بالنوب غاز ينطلق من قطر ويمر عبر بوظبي ودبي، وهو انبوب يتجنب ايضا مضيق هرمز.

كما تخطط الامارة لانشاء محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال، وهو مشروع ستنفذه شركة مبادلة التابعة لحكومة اماره ابوظبي.

وبالرغم من هذا الحراك الاقتصادي الكبير، تظل الفجيرة واحه هادئة بعيدة عن زحمة الانشاءات والسيارات في دبي وابوظبي.

وقال الشيخ حمد «نحن نمشي خطوة خطوة للتطوير، ولا نريد ان يتم التطوير على حساب هويتنا الوطنية».

وشدد الحاكم ان الفجيرة «جزء لا يتجزأ

كما اعتبر حاكم الفجيرة ان مشروع خط حبشان- الفجيرة «سيساهم في انعاش الحركة الاقتصادية والتجارية ويزيد من أهمية الفجيرة الجيوسياسية».

والفجيرة هي ثالث اهم مركز في العالم لعمليات تزويد السفن بالوقود بعد روتردام وستنغافورة، وتسعى الى ان تحتل المركز الاول.

وقال مدير ديوان حاكم الفجيرة محمد سعيد الضحاني انه «تم وضع خطة متكاملة لتوسعة ميناء الفجيرة لكي يصبح في غضون سنوات الاول عالميا في تزويد السفن بالوقود، مشيرا الى ان حكومة الامارة «تعمل على تشييد رصيفين بتروليين جديدين في الميناء يبلغ طولهما 800 متر ويعمق 20 مترا، وذلك بهدف استقبال نقلات النفط الضخمة».

وفي ميناء الامارة، الذي فتح امام السفن في 1982، تشير اعمال الانشاءات على قدم وساق من اجل استقبال الناقلات العملاقة، فيما يتم ايضا بناء خزانات ضخمة للنفط والوقود.

وبحسب الشيخ حمد يفترض ان ترفع هذه الخزانات القدرة التخزينية للنفط في

1.8 مليون برميل لكن الانبوب سيضخ 1.5 مليون برميل»، اي القسم الاكبر من النفط الاماراتي.

ويتنجح الامارات يوميا 2.5 مليون برميل من الخام، وحاليا تمر الصادرات النفطية البحرينية والقطرية والاماراتية والبرانية جميعها عبر مضيق هرمز، إضافة الى القسم الاكبر من النفط السعودي والعراقي، وتصدر السعودية قسما من نفطها عبر البحر الاحمر.

وشاء الله في شهر 6 يبدأ التصدير، عبر هذا الانبوب الذي ينقل النفط من حقل حبشان في غرب اماره ابوظبي الى امارة الفجيرة، وهي الامارة الوحيدة التي تطل على خليج عمان والمحيط الهندي من بين الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت اعمال انشاء الانبوب الذي يمتد على طول 360 كيلومترا بدأت في 2008 بهدف السماح بتصدير النفط الاماراتي دون المرور عبر مضيق هرمز الذي تسيطر ايران على صفته الشمالية ويشهد توترات جيوسياسية.

وقال الشيخ حمد ان «سعة التصدير هي

الفجيرة - ا ف ب: اعلن حاكم الفجيرة لوكالة فرانس برس ان عمليات تصدير النفط عبر انبوب ابوظبي- الفجيرة الذي يسمح بتجاوز مضيق هرمز ستمبدأ في حزيران/ يونيو، مؤكدا انه يتطلع الى تعاطم الامة الاستراتيجية لاماراته الهادئة على ضفاف خليج عمان.

وقال الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للامارات وحاكم الفجيرة «ان شاء الله في شهر 6 يبدأ التصدير»، عبر هذا الانبوب الذي ينقل النفط من حقل حبشان في غرب اماره ابوظبي الى امارة الفجيرة، وهي الامارة الوحيدة التي تطل على خليج عمان والمحيط الهندي من بين الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت اعمال انشاء الانبوب الذي يمتد على طول 360 كيلومترا بدأت في 2008 بهدف السماح بتصدير النفط الاماراتي دون المرور عبر مضيق هرمز الذي تسيطر ايران على صفته الشمالية ويشهد توترات جيوسياسية.

وقال الشيخ حمد ان «سعة التصدير هي

## شركة التعدين العربية السعودية توقع مع هيونداي عقدا بمليار ونصف مليار دولار لانتاج الاننيوم

الرياض - ا ف ب: اعلنت شركة التعدين العربية السعودية امس الأحد توقيع عقد بقيمة مليار ونصف مليار دولار مع هيونداي الكورية الجنوبية لبناء مصفاة لالومنيوم في راس الخير الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان شركة معادن للبيوكسيت والالومينا الملوكة لكل من شركة معادن بنسبة 74.9 بالمئة وشركة الكوا الامريكية بنسبة 25.1 في المئة وقعت عقدا بقيمة (6.5) مليار ريال مع شركة هيونداي الهندسية والانشاءات للحدود لبناء مصفاة لالومنيوم في مدينة رأس الخير للصناعات التعدينية بالمنطقة الشرقية.

ونقلت عن الرئيس التنفيذي للشركة خالد الديفر قوله ان توقيع العقد «يشكل خطوة مهمة نحو استكمال جميع الاننيوم الصناعي (...) ما يمنح المشروع من تلبية احتياجات الاسواق من منتجات الاننيوم المصنعة محليا بكميات عالية».

واضاف ان منتجات المشروع ستستعمل في انتاج الصفائح النهائية اللازمة لتصنيع علب المشروبات والاذغية والصفائح المستخدمة في صناعة السيارات ووسائل النقل والتشيد ورفاق الاننيوم المستخدمة في التغليف.

في حته، قال المسؤول عن المنتجات الالوية في «الكوا» كين وينسونكي انه سيتم تجهيز المصفاة باحدث التقنيات المتاحة (...) كما ستستفيد المصفاة من أعمال تكرير الاننيوم والاستراتيجيات المستقبلية لشركة الكوا.

## لويديز أوف لندن للتأمين تستعد لخروج اليونان من منطقة اليورو

لندن - رويترز: أبلغ ريتشارد وارد الرئيس التنفيذي لشركة لويديز أوف لندن البريطانية للتأمين صحيفة (صداي لتغراف) أن شركته قلصت تعرضها «قدر الامكان» لمنطقة اليورو المتضررة من أزمة الديون تحسبا لانقيا العملة الموحدة.

وقال وارد ان الشركة وضعت خطة طوارئ لتحويل للاكتتاب باليورو إلى تسوية بعملة متعددة اذا خرجت اليونان من منطقة اليورو وإنما ستخفف محافظتها الاستثمارية البالغة 58.9 مليار استرليني (92.1 مليار دولار) إذا تفككت العملة الموحدة.

واضاف وارد للصحيفة «في ظل المخاوف بشأن منطقة اليورو في الوقت الحالي علينا أن نكون أكثر حذرا في القيام بأنشطة في أوروبا وهناك علامات استنفاد كثيرة حول إجراء أعمال في المستقبل باليورو»، وتابع «لا اعتقد ان خروج اليونان من منطقة اليورو سيؤدي إلى انهيار المنطقة لكننا في حاجة إلى الاستعداد لمواجهة هذا الاحتمال».

وقالت الصحفية أن أوروبا تشكلت 18 في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة في الشركة والتي تبلغ 23.5 مليار استرليني معظمها في فرنسا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا.

كانت رويترز ذكرت يوم الأربعاء الماضي أن كل دولة في منطقة اليورو تعد خطة طوارئ تحسبا لخروج اليونان من المنطقة.

الدولار يساوي 0.6396 جنيهه استرليني.

## العراق يواصل الجهود لرفع الطاقات الإنتاجية لحقل الناصرية والغراف

الناصرية - ب ا: رجع مسؤول بقطاع النفط العراقي امس الأحد أن تقفز الطاقات الإنتاجية في حقل الغراف والناصرية إلى أرقام جديدة بعد إكمال المنشآت السطحية وحفر الآبار النفطية في مدينة الناصرية (375 كم جنوب بغداد).

وقال كريم ياسر مدير هيئة حقول الناصرية في تصريح صحفي ان «العمل مستمر بمشروع رفع الطاقة الإنتاجية لحقل الناصرية النفطية لبلوغ الهدف المتوقع وهو 50 ألف برميل يوميا من خلال حفر آبار إضافية وتحسين المنشآت السطحية الموجودة في الحقل ومد شبكة أنابيب جريان ما بين الآبار التي تم حفرها»، وتابع «تم إنجاز حفر 8 آبار إضافية خلال العام الماضي ليصبح مجموع الآبار الموجودة حاليا 13 بئرا، وسيشهد هذا حفر خمسة آبار جديدة بعد ان يوشر العمل لعليا بحفر بئرين إضافيين ليصبح مجموع الآبار في الحقل 15 بئرا».

وأوضح ان حقل الناصرية سيستج من 30 إلى 40 ألف برميل يوميا خلال المدة القليلة المقبلة بعد إزاحة المشكلات في المنشآت السطحية ومضخات الضخ من قبل الشركة الألمانية المجهزة لتلك المضخات والتي تدخل ضمن فترة الضمان المرجحة في العقد لإصلاح أي مشاكل في تلك المضخات.

واستطرد ياسر ان «العمل في حقل الغراف النفطية، الذي في عهدة ائتلاف شركتي جاكبس اليابانية وبتروناس الماليزية، فضلا عن عشرة شركات ساندت العمل في الحقل وحيات فواع خمسة آبار، يسير بوتيرة متصاعدة وسيبدأ الإنتاج فيهما كما مخطط له بعميل 35 ألف برميل يوميا ..».

وأوضح ان «العمل مستمر بحفر الآبار والمنشآت السطحية ومد وتأهيل أنابيب تصريف النفط، وقد يوشر بعد انبوب تصريف النفط الخفيف الذي سيبدأ الإنتاج عام 2016 والذي يبلغ طوله 90 كيلومترا من الحقل باتجاه محطة الضخ الثانية في الخط الاستراتيجي مع مد شبكة ضخمة من الطرق فضلا عن اكتمال حفر 5 آبار تطويرية، إضافة إلى الآبار الثلاثة الموجودة سابقا والعمل مستمر بحفر آبار إضافية».

وقال المسؤول العراقي «تم إدخال أحدث التقنيات العالمية في مجال حفر الآبار النفطية كما استخدمت في حقل الغراف في عمليات الحفر الألفي والحفر المتالم بسبب الطبيعة الجغرافية وكون أغلب مساحات الحقل هي ماهولة بالساكن».

## اليمن: خسائر الاعتداءات على أنبوبي النفط والغاز المسال بلغت 2 مليار دولار

صنعا - يوبى اي: قال وزير النفط اليمني هشام شرف عبد الله امس الاحد ان بلاده تكبدت خسائر تقدر بملياري دولار جراء اعتداءات تطال انبوبي النفط والغاز المسال الاخيرين بالتصدير في محافظة مارب شمال شرق البلاد.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن شرف الذي قام بزيارة ميدانية لمحافظة مارب ان «اليمن تكبد ما يفوق الملياري دولار نتيجة التخريب المستمر لخط أنبوب نقل النفط مارب- رأس عيسى، ونقل الغاز المسال إلى بلخاف في شبوة»، وأضاف ان هذه الخسائر «الحقت أضرارا مباشرة بالاقتصاد اليمني وحرمت الشعب من الاستفادة من ثرواته الطبيعية والحقت سمعة سيئة باليمن في جانب الاستثمار في مجال الصناعة النفطية التي يحول الوطن كثيرا في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية».

وبحث شرف مع محافظ مارب، سلطان القراد، والقيادات العسكرية والأمنية تطورات الوضع الخاص بأنبوب نقل النفط الخام من مارب والجهود الجارية حاليا لإصلاحه.

ووفقا لإحصاءات حكومية فقد تعرضت أنابيب نقل النفط والغاز لحوالي 21 اعتداءا تخريبيا في محافظة مارب القليلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية من العام الجاري، وذلك من قبل عناصر إرهابية ومجاميع قبلية مسلحة.

وتتضاعف حد الاعتداءات في ظل عجز الحكومة اليمنية على ردع مرتكبيها رغم معرفتها بهم واعلانها عن اسمائهم مع استمرار الاضطرابات وحالة الانقذات الأمني التي تعيشها البلاد منذ مطلع الماضي.

ويلجأ عدد من رجال القبائل المسلحين إلى تفجير أنابيب نقل النفط والغاز وخطوط نقل الكهرباء ومنع الفرق الفنية والهندسية من إصلاحها للضغط على الحكومة للحصول مطالب تكون في معظمها مالية.

وتقعد الحكومة اليمنية أكثر من نصف دخلها السنوي، إذ يعتمد الاقتصاد الوطني على الموارد النفطية بصورة رئيسة حيث تراوحت نسبته في الناتج المحلي ما بين 20 و 34% مما يجعل من اليمن دولة أحادية المورد وعرضة للتقلبات صعودا وهبوطا وتصيب الشكلة أكثر تعقيدا مع كل عملية تفجير للأنابيب.

القوي، وقال علي أدومير المخفظة في المستثمر الوطني «السوق القطرية آمنة في الفترة الحالية بفضل الاقتصاد القوي بوجه عام». وأضاف «لو أننا على شفا انهيار في أوروبا فستستفيد قطر من ذلك. معظم المستثمرين الاقليميين سيكون لديهم اهتمام بهذه السوق مع تقليص تعرضهم للأسواق الاماراتية والسعودية».

ومن المتوقع وفق استطلاع أجرته رويترز في آذار/مارس أن ينمو الاقتصاد القطري 6.6 بالمئة في 2012.

وزاد سهم بررة العقارية 1.7 بالمئة لتعزز مكاسبها بعدما قالت الشركة الاسبوع الماضي إنها تعتزم اطلاق مشروع مدينة للجولف متعدد الأغراض بتكلفة 1.8 مليار ريال (4.94 مليار دولار) قبل كأس العالم لكرة القدم 2022.

وفي الإمارات أغلق مؤشر دبي دون تغير يذكر وسجلت أحجام التداول أدنى مستوياتها منذ الثاني من يناير كانون الثاني لتبلغ 26.3 مليون سهم.

المئة. وقال الماضي «التطورات في اليونان خلال الأيام القليلة المقبلة مهمة لجميع الاسواق بما في ذلك سوقنا. لو اتضحت الأمور فإن الاسعار في السعودية مغرية لتعود السوية».

وتصدرت أسهم الكيماويات والبنوك الأسهم الهابطة مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.8 في المئة وانخفض سهم البنك العربي الوطني 2.3 في المئة وبنك الجزيرة 3.2 في المئة.

وأظهرت استطلاعات جديدة للرأي أمس الأول أن التيار المحافظ باليونان استعاد مركز الصدارة مما يسمح بتشكيل حكومة مؤيدة لحطة الإقتناز وملزمة بإبقاء البلاد في منطقة اليورو.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة بعد يومين من الهبوط مقلصا خسائره منذ بداية العام الحالي إلى 3.3 بالمئة. ويرى بعض المستثمرين الاقليميين ان الدولة المصدرة للغاز الطبيعي ملاذ آمن في ظل تقلب الأسواق العالمية بفضل اقتصادها

دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم في الخليج وسط عدم تيقن حيال خروج اليونان المحتمل من منطقة اليورو.

فقد هبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة متراجعا معظم منطقة اليورو المستثمرين لتداول أدنى مستوى في أربعة أشهر.

ودفعت المخاوف من تقادم أزمة ديون منطقة اليورو المستثمرين لبيع الأسهم قبل هدمه متوقع في التعاملات في بورصة المملكة في فصل الصيف.

وتعد تداول 199 مليون سهم في أدنى مستوى يومي منذ الثاني من شباط/فبراير.

وقال طارق الماضي المطل المالي المستقل في الرياض «بدأ الناس بالفعل الخروج من السوق مع دخول الصيف لانهم لا يدرون ما سوف يحدث في اليونان».

وتبدأ العطلات الصيفية في المدارس السعودية أوائل الشهر المقبل وعادة ما تؤدي لتراجع السوية في السوق بين 25 و 30 في

## أوبك قد تبقى على سقف انتاجها دون تغيير لتفادي مواجهة مع إيران

وقال المصدر الإيراني «ما من مبرر لاتخاذ قرار سياسي» وتدعم دول أخرى داخل أوبك هذا الرأي ويرجع ذلك إلى حد كبير لان السعودية العضو الوحيد الذي لديه طاقة إنتاج غير مستغلة وهي المستولة عن معظم الزيادة في امدادات اوبك منذ آخر اجتماع.

وقال مصدر من أوبك «ليس من الحكمة تقنين الإنتاج الاعلى وهو لم يوزع بالتساوي».

وبذلت الرياض قصارى جهدها لتهدئة الاتجاه الصعودي الذي دفع برنت لتجاوز 125 دولارا للبرميل. ومع ارتفاع مخزونات النفط العالمية فإن الإنتاج الإضافي للمملكة عامل رئيسي في التراجع الأخير للأسعار لما دون 110 دولارات.

وتجاوزت الامدادات العالمية الطلب بنحو 1.5 مليون برميل يوميا بحسب وزير البترول السعودي على النعيمي ويقترب سعر النفط من المستوى الذي تفضله السعودية عند 100 دولار للبرميل.

وقال بول توستي المحلل في بي.إف.سي انرجي في واشنطن «من الواضح ان السعودية والكويت والامارات ينتجون كميات كافية لتعويض نقص الإنتاج الإيراني. ربما يستاء الإيرانيون ولكن سيتوقف ذلك ايضا على أغسطس».

التراجع وضخت كميات أكبر لكبح الاسعار. وتكتم إيران حثقتها تجاه رفع إنتاج السعودية ليتجاوز عشرة ملايين برميل يوميا وهو أعلى مستوى في 30 عاما مما يسهم في تخفيف تأثير الإجراءات الأمريكية والأوروبية بحق برنامج إيران النووي.

وتراجع إنتاج إيران ليتجاوز ثلاثة ملايين برميل بقليل وهو الأقل في عقدين من التراجع في إنتاج أكثر من ربع سريان عقوبات الاتحاد الأوروبي في يوليو تموز.

وقال مصدر قطري إيراني «إيران غير سعيدة باستوى المرتفع لإنتاج أوبك ولاسيما من السعودية. ولكن من المرجح ان يناقش ذلك في جلسات مغلقة وليس جلسات عامة».

وتما السعودية صهاريج في الداخل والخارج وتزود مصفاة موتيفا في بورت أرثر بتكساس بعد توسعتها في الاونة الأخيرة وشركة ارامكو السعودية شريكه فيها. ورغم انخفاض الإنتاج الإيراني فإن الامدادات من أوبك بصفة عامة سجلت أعلى مستوى منذ عام 2008. وأي محاولة للاعتراف رسميا بهذا التجاوز ويرفع سقف إنتاج أوبك ستثير غضب طهران التي ستعتبر خطوة السعودية محاولة لاقتناص حصة من السوق.

لندن - رويترز: يرحب أن تحاول السعودية وحلفاؤها تفادي مواجهة مع إيران وتوصي ببقاء سقف إنتاج أوبك دون تغيير في اجتماع الدول الأعضاء في المنظمة الشهر المقبل. ويقول مشاركون في الاجتماع الذي سيبدأ في 14 حزيران/يونيو في فيينا ان من المرجح ألا يتناول وزراء النفط سياسة الإنتاج ويأملون أن تكون المشاورات سريعة وهادئة تجنبيا لتكرار الخلاف الذي نشب قبل عام حين عارضت إيران وغيرها من الدول خطة السعودية لرفع الإنتاج. وتسوات القفطان في كانون الأول/ديسمبر حين رفعت المنظمة هدف الامدادات إلى 30 مليون برميل يوميا. ويزيد إنتاج المنظمة حاليا نحو 1.6 مليون برميل يوميا عن سقف الإنتاج.

وقال مندوب من إحدى الدول الخليجية الأعضاء في أوبك «تعميد العمل (بسقف الإنتاج) سيكون القرار الذي يتفق عليه الجميع، إنه السبيل الأقل إثارة للمشاكل ويبقى على الوفاء داخل أوبك».

ولم يتضح بعد إذا كان يوسع أوبك أن تهدئ التوترات السياسية الناجمة عن العقوبات الغربية ضد إيران والتي أدت لهبوط إنتاج طهران من النفط. وعوضت السعودية

## اينا وفرنسا تنتقدان تصريحات مديرة صندوق النقد حول أزمة الديون اليونانية والسبل الامثل لحلها

■ اثينا - باريس - ١٠ ف: ب: ذكر التلفزيون اليوناني امس الاحد ان زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني فانغيلوس فينيتزيلوس اعتبر ان المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد «اهانت» اليونانيين عندما طلبت منهم دفع ضرائبهم.

وصرح فينيتزيلوس مساء السبت «لا يمكن لاحد اهانة الشعب اليوناني خلال الأزمة واتوجه تحديدا الى السيدة لاغارد (... التي اهانت اليونانيين بعبارتها».

واضاف فينيتزيلوس الذي وافق حزبه على برنامج التقشف المفروض من صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي مقابل دعم مالي «ادعوها الى اعادة النظر بما ارادت قوله».

وفي مقابلة نشرتها السبت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية قالت لاغارد انه يتعين على اليونانيين «ان يبدوا بالتعاون في ما بينهم، لدفع ضرائبهم، مؤكدة في الان نفسه انها اقل قلقا على مصيرهم منها على مصير اطفال افريقيا.

واوضحت «اعتقد ان على اليونانيين ان يبدوا بالتعاون في ما بينهم» عبر «دفع كل ضرائبهم»، في اشارة الى مشاكل التهرب الضريبي التي تشهدهما اليونان.

كما انتقدت الحكومة الفرنسية الرؤية «الكاركاتورية والمبسطة» لكريستين لاغارد، وردا على سؤال حول وجهة النظر التي عبرت عنها لاغارد اجابت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية «أجدها مبسطة وكاركاتورية بعض الشيء. اعتبر انه لا توجد اليوم دروس نلقتها» لليونان.

واضافت المتحدثة انه اذا قررت اليونان الخروج من اليورو بعد الانتخابات التشريعية في السابع عشر من حزيران/ يونيو «فسيكون ذلك بمثابة اشارة سيئة، انه امر سيء ولا شك، لكل الشركاء الأوروبيين والعالم ايضا».

وكان المذاع عن اليسار الفرنسي المتشدد جان لوك ميايلشون ندد في وقت سابق بتصريحات لاغارد التي اعتبر انها «غير لائقة» واقتح استقالة الفرنسية من منصبها.

وصرح المرشح السابق الى الانتخابات الرئاسية لشبكة تلفزيون فرانس 3 «باني حق نتحدث بهذه الطريقة عن اليونانيين؟» واضاف «انها تصريحات غير لائقة، لو كانت

وقعا لاحكام قانون سوق المال المصري ولائحته التنفيذية لا تتجاوز اكبر غرامة على أي متلاعب في الاسهم بسوق الال 20 مليون جنيه حاليا.

وردا على سؤال عما اذا كانت الهيئة بصدد طرح آليات جديدة لتنشيط التداول في السوق قال الشراوي «علينا ان نمرص للمقاصة اتاحة التسوية في ذات الجلسة لجانبين البيع والشراء (H+T) بحيث يظل للمستثمر الشراء والبيع في الجلسة ويتاح له البيع والشراء في ذات الجلسة نفسيا مع التسوية الورقية والتقنية في ذات اليوم».

وتعاني بورصة مصر من شح شديد في السيولة وسط مبيعات مستمرة من المتعاملين الجانب وتخوف مستثمرين آخرين من ضخ أموال جديدة بسبب عدم التوافق الرؤية الاقتصادية والسياسية في البلاد.

ويطالب المتعاملون في السوق بتطبيق آلية (H+T) للشراء والبيع في الجلسة التالية كوسيلة لتنشيط التداول وتعزيز السيولة في السوق بدلا من آلية (H-T) المطبقة حاليا والتي تقضي بشوسية الصلقات بعد يومين من تاريخ الشراء أو البيع.

لكن من تاريخ الشراوي قال إن الهيئة لم تطلب من مصر المقاصة التي يتحم من خلالها تسوية التداولات في البورصة وضع نظم وضوابط لتلك الآلية ولا كانت الشركة تعمل على وضع هيكلها بناء على طلب من المتعاملين في السوق. واضاف «لم نتوقف في طلب المالية خلال ستة ونصف من الثورة عن تطوير السوق من خلال اصدار قواعد تنظيمية جديدة للسوق».

وكانت هيئة الرقابة المالية بمصر قررت في 8 فبراير

## هيئة الرقابة المالية في مصر تعد تعديلات لحماية مستثمري البورصة وتتوقع ارتفاعها مع الاستقرار السياسي

وقال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

وقال رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة قد قال في كلمة امام مجلس النواب في الثامن من الشهر ال جاري «اقدم ماذا يعني الكاز والسولا ر والغاز للمواطن، لكن ان ابقى ادع ال نطق الذي تاخذه البواخر من الاردن ال ذي لا يوجد فيه الا باخرة واحدة، وان ابقى ادع محروقات الطائرات الاجنبي ة امر غير مقبول ايضا».

وتساءل الطراونة «ماذا ادع البزري ن الذي لا يستخدمه الا اصحاب السيارات الفاخرة؟».

كما قال في تصريحات امام مجلس النواب يوم الاحد من الاسبوع الماضي ان عجز الزبائنة للعام الحالي سيرفع صافي الدين العام الى حوالي 17.5 مليار دينار (24.6 مليار دولار) نهاية العام بعد ان تجاوز في شباط/ فبراير الماضي 21 مليار دولار مقابل نحو 18 مليار دولار في 2010.

ويلوح تجار وصناعيون واحتجاجات واطرابات في حال تنفيذ

وفي احد مؤشرا على استياء شعبي لاحتجاجات معارضة اسلامية قبلية الاسبوع يوم الجمعة.

وقال مسؤولون اردنيون ان رفع الاسعار بين التزاما جدبا بالتماسك المالي وكسب دعم صندوق النقد الدولي المستمر ومزيد من المساعدات.

كما علنت الحكومة رفع أسعار الكهرباء المرتقب منذ فترة طويلة لقطعا معينة مثل القطاع الصمري احد دعائم الاقتصاد وهي خطوة تضر بالشركات المتعطرة في البلاد التي تترجح تحت وطاة التباطؤ الاقتصادي وتفاقم العجز نتيجة ارتفاع قيمة فاتورة الطاقة التي سجلت 4.5 مليار دولار العام الماضي بعدما توقفت امدادات الغاز المصرية التي تدعم 80 بالمئة من طاقة توليد الكهرباء في الاردن مما اضطر الملكة للتحويل لوقود الديزل الالى سعرا لتغطية احتياجات الكهرباء.

## اليونان: زعيم اكبر احزاب اليمين يرى ان معارضة خطة التقشف ستؤدي للخروج من منطقة اليورو وستكون «كارثة حقيقية» للبلاد

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

ويعد ان صعدت السوق بفضل معنويات ايجابية خلال الاسبوع وسط هوت الاسهم المصرية في تعاملات الالاحد وسقط بيع هلعى من قبل المتعاملين وخاصة الجانب مع ظهور المؤشرات الاولية لنتائج انتخابات الرئاسة وخسرت الاسهم نحو 9.3 مليار جنيه من قيمتها السوقية.

في جة ثانية قال الشراوي ان الاستقرار سيدفع مؤشرات البورصة المصرية لطرفة غير عادية بصرف النظر عن اسم الرئيس الجديد وذلك في حالة موافقة الجميع على نتيجة انتخابات الرئاسة في اكبر دولة عربية من حيث عدد السكان.

ويتشل التصدي الطائي والملح للرئيس الجديد في اجراء الاقتصاد، الذي عصفت به شهور الاضطرابات وعدم اليقين، والتصدي للقرع والمطالة وانهاير الخدمات العامة، وهي الامور التي ساعدت في تعجير الانتفاضة العام الماضي.

وقال الشراوي «اذا لم يصاحب الرئيس الجديد استقرار وتوافق مع البرلمان والشراع سيظل الاقتصاد في حالة عدم وضوح رؤية وعدم وضع خطط متوسطة أو طويلة المدى».

وقال الشراوي «لا توجد شهية من المتعاملين في السوق للاستثمار بسبب عدم الاستقرار. هناك اجماع من المتعاملين عن وضع سيولة جديدة في ظل عدم وضوح الصورة في مصر رأس المال جهان».

وقال الشراوي «في حالة وجود استقرار بمصر بعد المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية سنجيد اسبوعا جديدة في السوق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

## بريطانيا تخطط لتقييد الهجرة اذا انهار اليورو

■ لندن - رويترز: صرحت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي بان بريطانيا تعد قيودا طارئة على الهجرة لمواجهة اي زيادة في المهاجرين من اليونان ودول الاتحاد الاوروبي الاخرى لاسباب اقتصادية اذا انهار اليورو.

ولم تحدد ماي الخطوات التي قد تطبقها بريطانيا. ويحق لاي مواطن في السوق الواحدة العمل في دولة اخرى على الرغم من امكان تطبيق قيود مؤقتة على الدول الاعضاء الجدد.

وقالت ماي لصحيفة (ديلي تلغراف) امس الاول «مثل اي جزء من الحكومة فمن الصواب ان نقوم ببعض التخطيط الطارئ بشأن ذلك».

واشار تصور متزايد بان اليونان او الدول الاخرى المغلقة بالديون قد تضطر لترك منطقة اليورو التي تضم 17 دولة قلقا من احتمال فقد الملايين وظائفهم واضطرابهم للزور للخراج بحثا عن عمل.

وعلى الرغم من ان بريطانيا ربما تبدو جذابة لانها خارج منطقة اليورو، فانها تعتمد على منطقة اليورو في 40 في المئة من صادراتها، وقد عادت للركود في الربع الاول من العام الجاري وتبلغ نسبة البطالة بها 8.2 في المئة.

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

## المانيا تحقق مستوي قياسيا بتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

■ برلين - رويترز: قال مدير مركز أبحاث للطاقة المتجددة إن محطات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في ألمانيا أنتجت خلال ساعات منتصف النهار يومي الجمعة والسبت الماضيين رقما قياسيا عالميا بلغ 22 غيغاوات/ ساعة وهو ما يعادل إنتاج 20 محطة كهرباء بالطاقة النووية تعمل بكامل طاقتها.

وقدرت الحكومة الألمانية حطر محطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية بعد كارثة محطة فوكوشима اليابانية العام الماضي واغلقت ثماني محطات على الفور وستغلق التسع محطات المتبقية بحلول عام 2022.

وستحل محلها محطات تعمل بطاقة من مصادر متجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية والكتلة

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».



فلسطينيون في مزرعة ورد قرب نابلس

مدينة القدس المحتلة. ومن جهته مؤسسة الاغاثة الزراعية نسة بيوت مجال الاقتصاد الزراعي بان يصيح الانتاج الفلسطيني للزهور والفراولة خلال السنوات القادمة مهيئا لتغطية السوق المحلي والتصدير الى الخارج، وتابع «لكن لا زلنا بحاجة الى بنبة تحققة للتسويق».

وبالرجوع الى بنبة تحققة للتسويق في مجال المزارعون الفلسطينيين غير مدعومين دعما حكوميا في مواجهة الكوارث الطبيعية، ولا يوجد صندوق للتعبويض او شركات تأمين تؤمن محصولهم مملأ في الحال في اسرائيل.

لكن زراعي الازهار بدوا مغالطين من انتاجهم وذلك على هامش معرض للزهور والفراولة يعتبر الاول من نوعه اقيم في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، يومي الاربعاء والخميس.

وقال نضال نعيم عمير وهو مزارع وكالة فرانس برس «كنت اشغل عمالا للزور في اسرائيل مدة 15 عاما، حصلت خلالها على التجربة والخبرة».

واضاف ضيق علينا الاسرائيليون الخشاق في

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الاحد ان الهيئة تجهز تعديلات خاصة بحماية المستثمر في البورصة المصرية بعد الانتها من مرحلة الاعادة في انتخابات الرئاسة تشمل إلغاء الحد الأقصى واطلاق سقف الغرامات على المتلاعبين عن 20 مليون جنيه (3.32 مليون دولار).

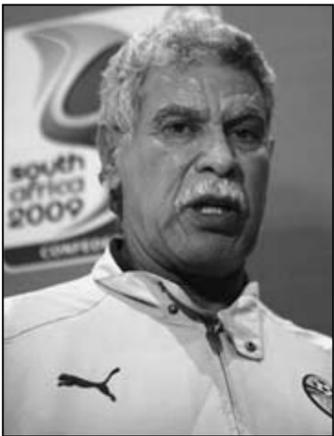
واضاف رئيس الهيئة في مقابلة مع رويترز امس «نحتاج بشدة لحماية المستثمر والاستثمار أكثر من قبل. نجهز الآن عدد من التعديلات الخاصة بحماية المستثمر بعد الانتها من المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

واظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين حصول محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين على المركز الاول بحوالي 25 في المئة من الاصوات يليه احمد شفيق قائد القوات الجوية الاسبق والخبسوط على نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وسيخوض الاثنان جولة اعادة يومي 16 و17 يونيو.

وأحدثت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي انقسامًا شديدًا بين المصريين إلى راضين لتسليم الرئاسة إلى رجل من حقبة مبارك وآخرين يخشون احتكار الاسلاميين للوطنية والحالة.

وقال الشراوي لرويتز «سنركز أكثر على تغيير قواعد الغرامات الخاصة بالتلاعب في الاسهم، سنعمل مبلغ الغرامة مفتوحا بدلا من تحديده عند 20 مليون جنيه. لايد ان ترتبط الغرامة بالمبلغ المحقق».

## الزمالك يتمسك ببقاء شحاتة بعد استبعاد ميدو وعرض شيكابالا للاعارة



القاهرة- رويترز: قرر مجلس ادارة الزمالك المصري التمسك ببقاء حسن شحاتة كمدرّب للفريق الأول لكرة القدم بالنادي واستبعاد المهاجم أحمد حسام (ميدو) من تشكيلة الفريق وعرض صانع محمود عبد الرزاق (شيكابالا) للاعارة. وقد عقد مجلس ادارة الزمالك برئاسة ممدوح عباس اجتماعا لاعادة النقاش حول قرار شحاتة بالاستقالة بعدما وافق النادي في رحيله الاسبوع الماضي قبل ان يقرر تجديد القرار.

وقال عباس الذي غاب عن الاجتماع الذي شهد قبول استقالة شحاتة الاسبوع الماضي «قررتنا استبعاد ستة لاعبين على رأسهم ميدو وعرض شيكابالا للاعارة» وقرر الزمالك أيضا اعارة أربعة لاعبين هم حسام عرفات وأحمد البريني وأحمد غانم سلطان وعلاء علي واعتماد تمديد عقد عبد الواحد السيد ثلاث سنوات وفرض غرامة عشرة الاف يورو على زقاق اوتومويوسي لغيايه عن الرمن.

وكان شحاتة استقال من تدريب الزمالك اعتراضا على عدم موافقة النادي على استبعاد ميدو من تشكيلة الفريق في الموسم المقبل لأسباب فنية وعدم معاينة شيكابالا بعد الاتفاق احتراماً لتعاقد مع الاسماعيلي ومعلاي حساسية بين جماهير الناديين.

وأضاف الاهلي يوم الخميس الماضي انه ضم صديق الظهير الايمن للاسماعيلي في صفقة انتقال حر لمدة اربع سنوات. ونقل موقع الاهلي على الانترنت عن صديق اليوم الاحد «كنت اتفقت على العودة للاهلي ولم اربح في اعلان تفاصيل الاتفاق احتراماً لتعاقد مع الاسماعيلي ومعلاي حساسية بين جماهير الناديين».

وأضاف «هذه ليست المرة الأولى التي أرحل فيها عن الاهلي ثم أعود لصفوفه في كل مرة كنت ألق في عودتي» وساد صديق (28 عاما) مشواره على في صفوف الناشئين بالاهلي ثم انتقل إلى بترول اسيوط لمدة عامين قبل أن يعود لبلبل الدوري المصري للمرة الأولى واستمر آنذاك لثلاثة مواسم.

لكن صديق رحل بعد ذلك إلى الاسماعيلي في اطار صفقة ضخمة شهدت انضمام شريف عبد الفضيل للاهلي في 2009 وشارك اللاعب بانتظام قبل ان تتسبب الأزمة المالية في رفض تجديد عقده والرحيل دون مقابل. وهذه أول صفقة للاهلي منذ عودة حسام البديري لتدريب الفريق الاسبوع الماضي بعد رحيل البرتغالي مانويل جوزيه الذي رفض عرضاً لتمديد تعاقد مع بطل افريقيا ست مرات. وقال صديق انه يعتز كثيرا بالفترة التي أمضاها بين صفوف الاسماعيلي وانه سيسعى لتطوير مستواه بعد عودته للاهلي.

## الأردن تسحق سيراليون بالأربعة وديا

بالبزازيل. وتقدم شادي ابو مشهش بهدف للمنتخب الأردني في الدقيقة الأولى من بداية المباراة ثم أضاف حمزة الدردور الهدف الثاني في الدقيقة 40. وقبل دقيقتين على نهاية الشوط الثاني سجل مدافع منتخب سيراليون هدفا من طريق الخطأ في مرمى فريقه قبل أن يختم خليل بني عطية التسجيل في الوقت بدل الضائع للمباراة.

## البرازيل تقهر الدنمارك بالثلاثة وديا في هامبورج

وتقدم المنتخب البرازيلي بهدف من طريق هالك في الدقيقة التاسعة ثم أضاف نيكي زميلينج مدافع المنتخب الدنماركي الهدف الثاني للبرازيل عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 13 قبل أن يحرز هالك الهدف الثاني له والثالث لبلاده في الدقيقة 40. وجاء الهدف الوحيد للمنتخب الدنماركي في الدقيقة 71 عن طريق نيكلاس بيندتر.

## فان ماركيف يختار وجهين جديدين في قائمة هولندا ليورو 2012

■ **مستردام-د ب أ:** أعلن المدرب بيرت فان ماركيف المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم القائمة النهائية لفريقه والتي يشترك بها في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا. واختار فان ماركيف اللاعبين لوسيانو نارسينج 21 عاما/ رعب هيرفدين وجيترو فيلميس 18 عاما/ لاجب ايندهوفن ضمن القائمة النهائية التي ضمت 23 لاعبا رغم افتقارهما الخبرة لعدم مشاركتهم من قبل في أي مباراة دولية مع الفريق.

واقترح فان ماركيف يستدوي اللاعبين الشابين بعد معسكر الفريق التدريبي الذي اختتم بمدينة لوزان السويسرية. بينما استبعد المدرب كلا من فرونون أنيتا وسامب دي بونج (أياكس) وأدم ماهر (الكسار) وجيرماين لينس (ايندهوفن) من القائمة.

■ **هامبورج- د ب أ:** فاز المنتخب البرازيلي لكرة القدم على نظيره الدنماركي 1/3 في المباراة الدولية التي جمعت الفريقين في هامبورج الألمانية. وسيطر المنتخب البرازيلي على شوط المباراة الأول تماما مما كفل له تسجيل ثلاثة أهداف في الوقت الذي تحسن فيه أداء المنتخب الدنماركي كثيرا في الشوط الثاني ورد الفريق بهدف وحيد.

وتأتي المباراة ضمن استعدادات البرازيل لاستضافة نهائيات كأس العالم 2014 بينما تأتي ضمن استعدادات الدنمارك لشوارها في يورو 2012. وتلعب الدنمارك في مجموعة الموت بجوار انانيا والبرتغال وهولندا في يورو 2012 التي تنطلق في الثامن من حزيران/يونيو وحتى الأول من تموز/يوليو في اوكرانيا وبولندا.

وتأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب الهولندي لكرة القدم القائمة النهائية لفريقه والتي يشترك بها في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بولندا وأوكرانيا. واختار فان ماركيف اللاعبين لوسيانو نارسينج 21 عاما/ رعب هيرفدين وجيترو فيلميس 18 عاما/ لاجب ايندهوفن ضمن القائمة النهائية التي ضمت 23 لاعبا رغم افتقارهما الخبرة لعدم مشاركتهم من قبل في أي مباراة دولية مع الفريق.

واقترح فان ماركيف يستدوي اللاعبين الشابين بعد معسكر الفريق التدريبي الذي اختتم بمدينة لوزان السويسرية. بينما استبعد المدرب كلا من فرونون أنيتا وسامب دي بونج (أياكس) وأدم ماهر (الكسار) وجيرماين لينس (ايندهوفن) من القائمة.

## سويسرا تسحق المانيا 5 - 3 وديا بفضل ثلاثية درديوك

جديدا وأحرز الهدف الخامس لبلاده في الدقائق الأخيرة. وتأثر المنتخب الألماني بشكل ملموس بغياب لاعبي بايرن ميونخ عن صفوفه وخسر أمام مضيفه الفريدريك 3/5 في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت بينهما في بازل في إطار استعدادات المانيا لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012).

وعاب عن صفوف المنتخب الألماني في المباراة لاعبيه الثمانية المحترفين في بايرن ميونخ الألماني والذين يحصلون على فترة راحة لاستعادة توازنهم بعد محاولة حتى تقدم في الدقيقة 21 عندما مرر تراكويو بارنتيا تمريرة نموذجية إلى إرين ديرديوك المنطلق من الخلف والذي سددها بهمازة إلى داخل الشباك معلنا تقدم سويسرا 1/1 صفر.

وكانت المباراة بمثابة الفرصة الأخيرة لعدد من اللاعبين الشباب لإثبات قدراتهم وإقناع المدير الفني للمنتخب الألماني يواخيم لوف باستدعائهم ضمن القائمة الأساسية للمشاركة في نهائيات يورو 2012 التي تقام في بولندا وأوكرانيا بين الثامن من حزيران/يونيو وأول تموز/يوليو.

ومنى المنتخب الألماني بالهزيمة الثانية عشرة منذ أن تولى لوف تدريبه في أعقاب بطولة كأس العالم 2006 بألمانيا. وظهر تأثر المنتخب الألماني خلال المباراة بغياب لاعبي بايرن ميونخ المقرر انضمامهم لتدريبات الفريق في مدينة تروبيته جنوب فرنسا اليوم الاثني بعد متابعة سباق الجائزة الكبرى المقرر في مونكو ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمو لا-1.

وسجل إرين ديرديوك ثلاثية (هاتريك) للمنتخب السويسري في الدقائق 23 و21 و49 وأضاف ستيفان ليششتاينر وأدمير محمدي الهدفين الرابع والخامس للفريق في الدقيقتين 67 و77.

بينما سجل الأهداف الثلاثة للمنتخب الألماني ماتس هاميلز وأندري شورله وماركو ريوس في الدقائق 44 و64 و72. بدأت المباراة بإبهاق لعب هادئ وسيطر المنتخب السويسري على الكرة بشكل أكبر نسبيا في الدقائق الأولى لكن سرعان ما دخل المنتخب الألماني في اجواء اللقاء.

شباط الماضي. وكان يوسع درديوك أن يضيف هدفا آخر بعد دقيقة واحد لكن الحارس الشاب مارك اندريه تير شتايجن الذي شارك لأول مرة مع المانيا بدلا من الحارس الأساسي مانويل نوير منعه من ذلك. وقبل نهاية الشوط الأول قلص هاملز الفارق وسجل الهدف الأول لالمانيا بعد تمريرة من مسعود أوزيل ثم قلص اندريه شورله الفارق مرة أخرى بإحراز الهدف الثاني بعد دقائق من تسجيل درديوك هدفه الثالث في الدقيقة 50.

والحز في ذلك على منتخب هدفا بعد ذلك وجاء هدف سويسرا التي فضلت في النهاية لبطولة أوروبا عن طريق ستيفان ليششتاينر وهدف المانيا عن طريق ماركو ريوس. واختتم ادمير محمدي أهداف سويسرا عندما استهدف خطأ دفاعيا

## لوف مفعم بالثقة رغم الهزيمة المخزية أمام سويسرا

تير ستيجين / 20 عاما/ للمرة الأولى. وأوضح لوف «رغم ذلك فإنه يبدو غير محظوظ بعض الشيء». إنه حارس مرمي جيد ولا ينبغي أن يشعر بالاحباط.. سيدج طريقة قريبا.. وأكد المدرب الألماني أنه لم يكن من المفاجئ أن يكون لاعبين مثل بير ميرتساكر وميروسلاف كلوزه في حاجة إلى مزيد من المشاركات من أجل استعادة مستواهم المعهود.

والح لقد ابتعدا عن المشاركة لبعض الوقت ولقد ظهر ان المباريات التنافسية مختلفة عن الحصص التدريبية. كان المهيم بالنسبة لهما أن يشاركا في المباراة وأن يتجاوزا ما كان في التدريبات.

وشدد لوف على أن ماركو ريوس نال إعجاب بعد مشاركته في الشوط الثاني. «ولكنني قلت أيضا انني لست مهتما بالأداء الفردي». وتابع «أردت أن أرى كيف قيام الفريق بهما. كيفية تحقيق أهدافه ومن يمكنه مساعدة الفريق.. أمام سويسرا أداء الفريق لم يكن جيدا».

وأوضح «سيكون من الخطأ تقييم اللاعبين بشكل فردي استنادا إلى مباراة واحدة.. أو ظهور محدود خلال مباراة. وجاءت الهزيمة الثقيلة أمام سويسرا لتدفع لوف إلى الغاء زيارته المقررة سلفا إلى مونكو الأحد لحضور سباق جائزة موناكو الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمو لا-1.

وقال لوف «ارتكبنا أخطاء كثيرة جدا. لم أتوقع هذه النتيجة رغم أن كنت ادرك صعوبة اللقاء بسبب التدريبات الكثيرة التي أديناها مؤخرا». وأضاف «لم يلعب الفريق بهذه التشكيلة من اللاعبين من قبل. لا تزال أمامنا فرصة للعمل لمدة اسبوعين ولا أشعر بالقلق».

وتأخرت المانيا - التي ستلعب في بطولة أوروبا في مجموعة تضم البرتغال وهولندا والدنمرك - بعد 21 دقيقة بعدما سجل درديوك لاعب هوفنهايم الألماني الهدف الأول لسويسرا بعد كرة عرضية من تراكويو بارنتيا.

وأضاف درديوك الهدف الثاني بعد دقيقتين بعد كرة عرضية أخرى من بارنتيا بعدما تعثر ثنائي الدفاع المكون من مات هاملز وبير ميرتساكر العائد من إصابة ابتعدته عن الملاعب منذ فبراير 1908.

■ **بازل (سويسرا)- د ب أ:** رغم الهزيمة الصاعقة 3/5 أمام

سويسرا في المباراة الودية الدولية في بازل ، فإن يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب يبدو واثقا من أن الماكينات ستكون جاهزة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012).

وقال لوف «بالتأكيد النتيجة مخيبة للأمل، لأننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء. من خلال هذا المشهد فإننا نحتاج إلى العمل على هذا الجانب».

وأضاف «أنا أيضا لا أريد أن استخدم أجندة التدريبات القاسية خلال الاسبوع الماضي كمبرر للهزيمة. حتى لو كان المنتخب السويسري أكثر نضرة وتركيزا منا».

وأشار «الكثير من الأومرل تسرر في صالحنا. ولكنني لا أشعر بالقلق من القلق حيث أننا من أننا سنتحسن الاسبوع المقبل والاسبوع الذي يليه. ستكون مستعدين».

يلعب المنتخب الأسباني في يورو 2012 التي تقام في بولندا وأوكرانيا خلال الفترة من الثامن من حزيران/يونيو وحتى الأول من تموز/يوليو ضمن المجموعة الثانية بجوار البرتغال وهولندا والدنمارك.

والهزيمة في ال17 خلال 857 مباراة التي تسكن شباك المنتخب الألماني خمسة أهداف أو أكثر في مباراة واحدة، وهذه هي المرة الأولى منذ عام 1954 التي تهتز شباك حارس مرمى يشارك في أول مباراة دولية له بخمسة أهداف أو أكثر. بعدما فجر لوف مفاجأة كبيرة بإشراك مارك أندري

## هودجسون ينجح في الاختبار الأول ويقود إنكلترا لفوز ودي على النرويج



أشلي يونج نجم منتخب إنكلترا (يسار) في منافسة مع الكساندر تيتي نجم منتخب النرويج، على الكرة

الجديدة وقادنا لتحقيق انتصار. ودفع هودجسون في التشكيل الأساسي بكل من القائد ستيفن جيرارد وزميليه بفرق ليفربول، ستيفارت داوونينج وأندى كارول. كذلك شارك سكوت باركر، الذي حامت

الوحيد «أعتقد أنني أدبت بشكل جيد، سجدت الهدف والمهم بالنسبة لي هو المشاركة في يورو 2012. أريد الحفاظ على السنوات التي أظهر بها. وقال بانج في إشارة إلى هودجسون «المدرّب الجديد جاءنا ببعض الأفكار

والتي أعتقد أنها نادرة ما نتجح في تحقيق نتيجة إيجابية في النرويج. وأوضح في بعض الأوقات كان بإمكاننا أن نظهر بشكل أكثر إيجابية ولكنك جانب ستعمل على تطويره. وقال بانج الذي سجل هدف المباراة

## دل بوسكي يضم تورييس وبيدرو لقائمة المنتخب الاسباني بيورو 2012

■ **مدريد-د ب أ:** انضم فرناندو تورييس إلى القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا والتي أعلنها فيستين دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم الأحد لخوض غمار نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012).

ورغم الموسم الباهت الذي قدمه تورييس مع تشيلسي الإنكليزي فإنه انضم إلى القائمة النهائية للماتادور الإسباني في حساب روبرتو سولدانو مهاجم بلنسية وادريان

مهاجم تليكتو، الذي سجل هدفا خلال الفوز الودي على صربيا 2/صفر. ويفتقد المنتخب الإسباني جهود مهاجمه ديفيد فيا وقائده كارلس بويول بسبب الإصابة مصاف لعرب المدرب للاستعانة بجهود خوان فرنان والفارو نيجريوي.

ويجب المنتخب الإسباني في يورو 2012 التي تقام في بولندا وأوكرانيا خلال الفترة من الثامن من حزيران/يونيو وحتى الأول من تموز/يوليو ضمن المجموعة الثالثة بجوار

إيطاليا وإيرلندا وكرواتيا. وضمت قائمة دل بوسكي اسم الفارو نيجريوي التعويض غياب بويول. وقال دل بوسكي عقب الإعلان عن القائمة النهائية «لقد فكرنا في هذه القائمة لفترة، لقد أردنا الأمور في ذهننا طويلا».

وأضاف اللاعبين الذين خرجوا من القائمة سيخرون ببعض الأمم، ولكن ينبغي أن

## التعادل مع مقدونيا يثير تساؤلات حول مستوى البرتغال

ما بين الثامن من حزيران/يونيو وأول تموز/يوليو. وتقدم المنتخب الهولندي بهدف في الشوط الثاني، حيث سجله روبين فان بيرسي. وفي الشوط الثاني، حسم المنتخب البلغاري المباراة لصالحه بهدفين سجلهما إيلفين بيوفوف ويتنافس المنتخب الهولندي في دور المجموعات بالمجموعة الأوروبية مع منتخبات الدنمارك ومانيا والبرتغال.

وتعدان المنتخب اليوناني مع نظيره السلوفيني 1/1 في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت بينهما بمدينة كوشتين النمساوية.

وتابع «النتيجة ليست جيدة والعرض ليس جيدا لكن يجب علينا عدم الإفراط في الشعور بالقلق». وستحتاج البرتغال التي تأهلت نهائيا بطولة أوروبا 2004 إلى تقديم أداء أقوى في مجموعة توصف بأنها مجموعة الموت تضم هولندا والدنمرك ومانيا إذا كانت تريد تجاوز دور المجموعات في نهائيات 2012. ومضى المنتخب الهولندي بهزيمة مفاجئة وخسر على أرضه ووسط جماهيره أمام نظيره البلغاري 2/1 في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت بينهما في أمستردام.

وتأتي المباراة في إطار استعدادات المنتخب الهولندي لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) التي تقام ببولندا وأوكرانيا في الفترة

■ **شبيونة- رويترز:** واجه منتخب البرتغال لكرة القدم وابلان من لاعبي الاستعانة من مشجعيه بعد تعادل خيب للامل بدون أهداف مع مقدونيا وهو ما أثار تساؤلات حول مستوى الفريق قبل مشاركته في بطولة أوروبا 2012.

وقدم المنتخب البرتغالي أداء متواضعا ولم يهدد الرمي إلا مرتين عن طريق تسديدتين من ركلات حرتين نفذهما القائد كريستيانو رونالدو. وقال المدرب باولو بينتو انه يتفهم رد فعل المشجع.

وأضاف قوله للصفيين «لا يمكنني أن انتقد المشعين الذين نفخوا من الذعار وحضروا من أجل مشاهدة مباراة أفضل ونتيجة أفضل».



# نبر القديس

## عراق في قمة الامة

### مصر ستحدد نجاح الثورات العربية

انتخابات مصر تهم كل العرب، وخاصة فلسطين الحبيبة، فنحن امام انطلاقه محورية جديدة، فلن نتفاعل مسبقاً الا بعد مضي الوقت على تسلم الحكم الجديد ولا نريد شيئاً يذكّرنا بالماضي. فالرحلة التي تمر بها الامة صعبة وحرجة ومعقدة، والمنطقة تغلي وتتجاهلها تحالفات وتدخلات نتيجة الفراغ السياسي العربي، واستقرار مصر يعني نجاح الثورة وبالتالي التغيير ليس في مصر فحسب بل في عموم العالم العربي، فاليمين مرتبط بمصر وكذلك استقرار سوورية والخليج مرتبط باستقرار مصر. كما ان عربد اسرائيل ستتوقف اذا عادت مصر لحضن العرب والمسلمين، كل شيء من المفترض ان يتغير في مصر الجديدة التي نأملها.

انصار سالم

### مهما كانت نتيجة الانتخابات فقد دخلنا الجمهورية الثانية

التغيرات في المناخ السياسي في البلاد وسخونة الحملة الانتخابية مؤشر تغاؤل على المستقبل في مصر، ايا كان من سيفوز بالرئاسة. وهناك علامات كثيرة على التغيير في مصر، لكن هناك امور لم تتغير بعد وتحتج زمناً لذلك.

لم يمنحنا السياسيون الحق في ان نفعل ما نفعله، بل فصلنا نحن المصريين على هذا الحق بانفسنا في الثورة ومهما كان من سيفوز فلن يتغير ذلك الوضع، فمصر أصبحت كلها ميدان تحرير، والرئيس القادم لن يستطیع بعد الان مصادرة رأي الناس واحتياجاتهم، كما ان دور المخابرات في القمع والاجرة الامنية الاخرى والت الى غير رجعة فنحن الان ندشن عصر الجمهورية الثانية الجمهورية المدنية وليس العسكرية، جمهورية الشعب لا النخب الحاكمة.

محمد مرسي عبدالعزيز

### المصري الأنسب لقيادة المرحلة الإستثنائية

هل يمكن ان نتج عملية إعادة بناء مصر وتحديتها بدون تعاون اقوياء وأغنياء المرحلة الذين يتربعون على ساحة الأمن القومي والإقتصادي؟! إذا كنا واقعيين في الإجابة، فهذه يستحيل ان تكون بغير كلا. لذلك، من الأنسب ان يفوز في هذه المرحلة الإستثنائية المرحلة مُرشح التكتل الأول عمرو موسى كونه الأكثر حضوراً وقبولاً وشعبية محلية وإقليمية وعالمية من منافسه الآخر في الكتلة احمد شفيق، الذي فوزه قد يُشعل فتيل الحرب الأهلية لخلفيته وعلاقته المتقدمة المباشرة كاختر رئيس لوزراء النظام الدكتاتوري القبور. هكذا رئيس الجمهورية المنتخب القادم سيضمن تعاون الجيش ورأس المال الكافي بما يدفع حركة الإصلاح والتغيير والبناء المنشود الى الامام. أما في حالة فوز مُرشح إسلامي مُتمسداً، أو حتى قومي ناصري مُتَمَتِّع، فمثل هذا التعاون سيكون على الأرجح فائراً بسبب ضعف الثقة.

سالم عتيق

### مصر ستحجز الامتحان بنجاح

الانتخابات المصرية هي جوهر الربيع العربي عندما يعي المجلس العسكري بوعده بالثمة، واكاد اجزم انه في غنى عن عودة نشاط ميدان التحرير، وادخال البلاد في اتون الغرضي وربما اكثر. ووجه نداء حاراً الى عسكري مصر (ام الدنيا) ان يترفعوا عن ذلك وان يتركوا الشعب المصري البطل يختار رئيسه بحرية كما حتم الفرصة الزهية لا اختيار مجلسي الشعب والشورى، وان لا يكون عندهم أي حساسية من هذا الاختيار الحر، وسيكون لكم شرف نقل مصر من حكم الفساد والغرضي والتزوير والخنوع لاسرائيل وامريكا الى مصر العزة والكرامة والحرية واستقلال القرار وهي مقدمات ضرورية لحاربة الفقر والتخلف والتبعية والانتقال للتنمية والعلوم والتكنولوجيا والرفاهية. ونهاء آخر واكثر حرارة لجميع اطراف شعب مصر يقبل افراز صناديق الاقتراع الحرة والزهية.

علي حسن

### اسبوع التكهينات والترقيات

الكل في مصر وخارجها من مصريين وعرب خاصة، ومن دول العالم والغرب عامة يتربص ويتكهن بمن سيفوز بالانتخاب ويصبح اول رئيس يأخذ على عاتقه تحمل المسؤولية في اعادة كيان مصر اقتصاديا وسياسيا وتكنولوجيا وعسكريا فكل واحد أصبح يتصور في مخيلته لو فاز شفيق ماذا سيحدث، ولو فاز التيار الاسلامي ماذا ستكون العاقبة، ولو فاز التيار المحادي كيف سينهض بالبلاد وهكذا أصبحت شغل الناس الشاغل في تصور الرئيس القادم وكل يرى من وجهة نظره ان اختياره سيكون الأفضل لمصر. ويبق الانتظار حتى ينتهي الانتخاب ويثبت الامر على واحد منهم ثم ماذا بعد ذلك؛ ستتكون الخطوة الحاسمة لعرفة هل افلح النخبون في اختيار رئيسهم الذي سيأخذ على عاتقه النهوض بالبلاد. اقول لا تستعجلوا فان نتيجة الانتخابات احكمتوا عليها بعد مرور عام لتروا ثمرة انتخاكم.

مريم محمد

### مصر العمود الفقري للعرب والمسلمين

نحن على يقين ان مصر هي العمود الفقري للامة الاسلامية واذا نهضت مصر سينهض كل العالم الاسلامي اللهم اجعلها بردا وسلاما.. اخواني هذه الفرصة لا تعوض لا يهم من سيكون رئيسا. لقد وصلت العبرة لان كان قبلهم الهم من ذلك هو ان الشعب لا يمل ولا يستكين ويجب ان يتصالح الجميع على بناء مصر المستقل كما كانت مصر عبر التاريخ. ونحن نتطلع الى اخواننا في المشرق والمغرب وندخل عهدا جديدا وقوة اسلامية وعربية في كل الميادين.

فارس الجزائري

### الآن فخور بأني عربي

انا فخور بأني مصري وعربي مسلم الان، ولكن منذ زمن ليس ببعيد كنت اتمنى ان تكون لي اي جنسية اخرى غير المصرية، ولكن الان تغير الحال.

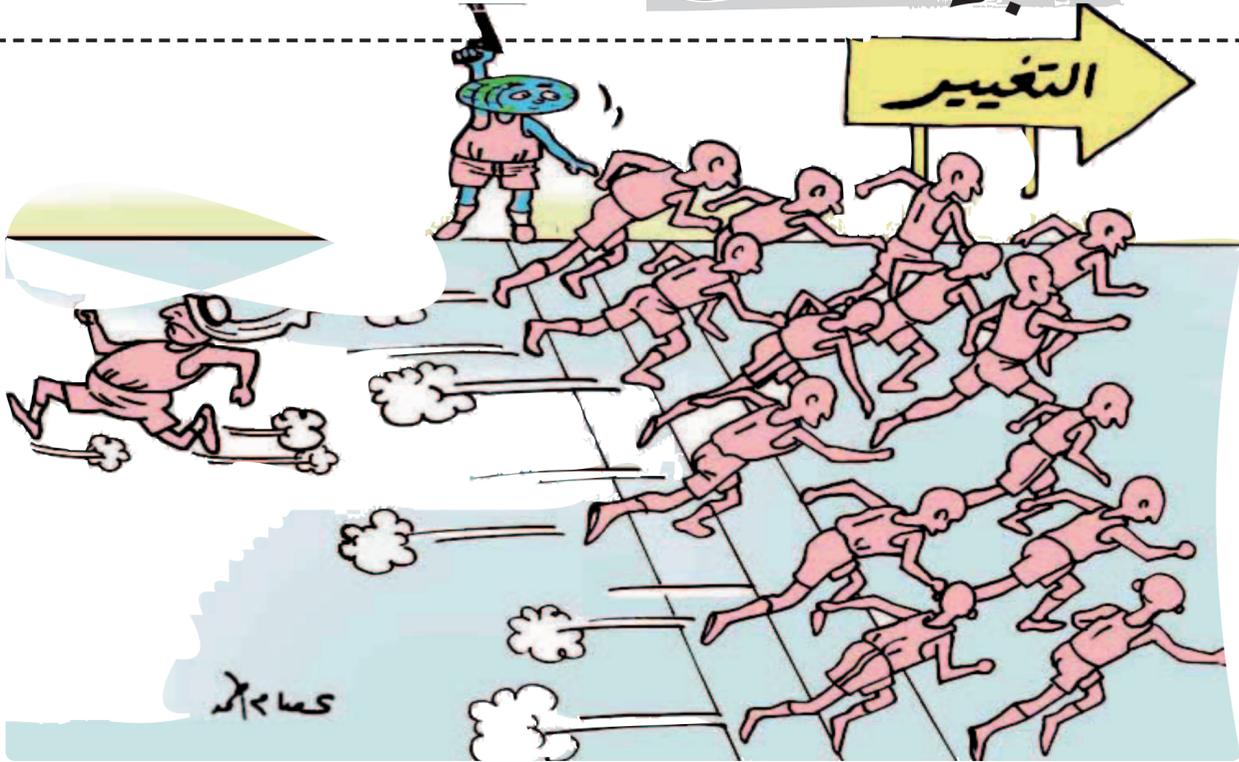
الصراع السياسي الرئيسي في مصر الان لا يدور حول شخص رئيس الجمهورية في الواقع ايا كان، ولكن حول خيار الدولة المدنية الذي يمكن ان يؤسس لديمقراطية مصرية عصرية تتسجم مع الازمات العالمية، أو خيار الدولة الدينية التي يسعى انصارها إلى استعادة نظام الخلافة وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية بطريقة استخدام القياس الخاطيء والتأويل المتحرف!

ابراهيم مرسي

### الان بدأ التغيير الحقيقي

الان بعد الانتخابات ندخل عصرا جديدا عصر تطبيق القانون - مبادئ ثورية- النظر للمستقبل ولكن دون ان ننسى ما فعله بنا النظام القديم من محاسبية حقيقية ومحكمة فعالة للنظام السابق العدالة الاجتماعية والبطالة والجانب الاقتصادي. نحتاج الى تنمية حقيقية وتغييرات جذرية في الاقتصاد بحيث يتعدت عن الاقتصاد الريعي والغزدي، في نفس الوقت نحتاج تنمية سياسية ودولة مؤسسات لكل مواطنها.

احمد عبدالجواد



## التبجوا: لن يتركوا مصر تصنع رئيسها

والأحذية، وظهر ذلك على شاشات التلفزة، فاستدرك الآخر ان يدعي البرادعي ملطختان بمساء العراقيين الوبياء، ولهذا طلبوا منه ألا يتشجع، فتنازل عن ذلك رغم أنه. وصار يتوسل لدى المجلس العسكري ليعين رئيساً للوزراء، إلا أن سجله الأسود لم يسعفه، فاحترق كما احترق عمر سليمان من قبل. 3- الثالثة: السيد عمرو موسى، والذي أجزم بأنه الرئيس القادم لمصر، شاء الإخوان والسلفيون والقوميون أم ابوا. لانه الورقة البيتمة التي يمتلكها الآخر، وأن عدم نجاحه هو فشل لمشروع الآخر في المنظمة العربية. السيد موسى، هو شخصية فذة سياسياً، ومحدث لبق وله خبرة طويلة في العمل العام في زمن مبارك، عندما كان وزيراً للخارجية. إلا أن الخطر الذي يكمن في مجيئه، هو كما تقول مصادر المعلومات - إن صدقت- أن والده تدين باليهودية، وإذا كانت المعلومات صحيحة فهذا الخطورة. ولست أدري أسلمت أم لا؟ إلا انني أعتقد أنه مسلم، والمشكلة أن تعريف اليهودي في الديانة اليهودية، هو من كانت أمه يهودية بغض النظر عن ديانة الأب؟! والذي جعلني أجزم أنه سيكون الرئيس القادم، هو أن الآخر قام بإقصائه وتغييبه عن المسرح السياسي في زمن مبارك، كي لا يكون محسوباً عليه، وأخيراً تمنى للناسب في وقتنا هذا مبارك، وكيف يحرم عمر سليمان ويقبل هو للتشريح، اليس كلاهما لعلة واحدة؟! هو للترشيح، اليس كلاهما لعلة واحدة؟! وأخيراً تمنى لمصر قيادة راشدة حكيمة عادلة مدركة لخطورة المرحلة الزمنية القادمة.

د. محمد خلف الهزاهمة العنزى

ان تدرك بان تقديم طليات حسن السلوك الى اعضاء الكونغرس الامريكي وتسول رضاهم لن ينفعهم بكسب الرأى العام الذى تتم صناعته حسب حاجة سلطة رأس المال في الولايات المتحدة لفعّل ذلك، رأس المال هذا، هو الذى يملك فعليا وسائل الاعلام والكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ. تكسب الرأى العام الامريكي ومن يصنعه عندما تتجه القوى الحاكمة في اقطار الامة نحو التكامل الاقتصادى وفتحها سياسات الانتاج والتنمية التى ستحتاجها من التكامل السياسى، وتمكنها من الثبات على المواقف التى تخدم المصلحة الوطنية والتعامل مع القوى الاخرى بلغة المصالح، عندها فقط تكسب من يريد ان يحافظ على مصالحه معنا ومنها الولايات المتحدة ورأبها العام.

على هذه الاحزاب والتيارات ان تتجه نحو صياغة برامج نهوض لهذه الامة، والعمل على تحقيقها وان تطرح برامجها وهي تفكر على مستوى هذا الوطن العربي الكبير، وليس حصر نفسها في حدود اقطارها المصطنعة، عندها سيبدأ تفكيك كل ما خلفه الاستعمار لامتنا من تشرد، وتبعية، وتخلف ويتم استكمال مسيرة الربيع العربي التى تتضمن تداول السلطة التعددية والاصلاح والتكامل وانهاء الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية. كل ذلك سيكون بمثابة التمهيد للوحد العربية الشاملة التى يحصلوها تكون فلسطين قد تحررت والعراق قد عاد لعروبته، والسودان سودانا واحدا ومن ثم استعادة عريستان والاسكندرون وسبته وميلية وجزر الامارات ستعود مع الصفحة دون عناء.

ميشع عركي

هناك نقطة حساسة وذكية اكدت عليها الولايات المتحدة ولها الاولوية، الا وهي حماية اسرائيل وحدودها وامنها وحماية وقف اطلاق النار من التلاعب فيه واي جوهره قيمة أكثر من هذه الجوهره قدما عن طوع نظام الاسد للعالم المتدمر من اجل حماية اسرائيل والحفاظ على الحدود آمنة وهادئة.

ان الحدود هادئة ما دام العالم قد اغضض عينيه عن جرائم النظام ضد شعبه ان أمن اسرائيل هو الشيء الهم في عمق سياسة الدول الغربية، وهكذا نجح نظام الاسد من السقوط، نجح من الحصار، نجح من العقاب، ولكن مهما حدث فان سوورية قد تغيرت والشعب السوري لم يعد يتردد ولم يعد مذعورا من المطالبة بحقوقه المشروعة.

سمير اسحق

أحرم، لكن استحووا لي على الأقل أن أنصب نفسي مفتيا عليا، حسنا.. لماذا ونحن نعلن الحرب على ثقافة العيب وهو امر جميل جدا، أن نعلنه ونحن نضع المرأة في مكانها اللائق، ومقدارها الصحيح، حتى لو كان العيب يرفض تواجدها ذاك؟ فملا لو فرضنا باننا سنعلن الحرب على العيب وثقافته بان نطلب من المرأة أن تعمل في كسابة للحجارة أو في مقلع صخور، فهل يا ترى تكون حقا قد ضربنا ثقافة العيب في مقتل؟ أم أننا ضربنا كرامة الأنثى في مقتل؟ لا بل وتمردنا على طبيعتها الخلقية والخلقية؟ اليس من الأولى محاربة العيب الذي هو مطلبنا كمتقنين ضمن ميادين يجب أن تتواجد فيها المرأة فعلا وحقا؟ كان تكون إعلامية أو شريطية أو جنسية أو طبية أو معلمة، لماذا لا نحارب ثقافة العيب بتشجيع المرأة على أن تكون سياسية أو وزيرة أو نائبة؟ لماذا لا نحارب العيب بتشجيع المرأة على أن تؤسس حزبا أو أن تكون رئيسة لحزب؟ اليس من الأفضل لنا والمرأة أن تفعل دورها العظيم في ميادين مهمة، بدلا من أن تبقى فتاة تملأ سياراتها بالوقود ما بعد منتصف الليل؟ اليس من الأفضل والأولى لنحرق ثقافة العيب، أن نتفجع الشباب الأردني والعربي بشكل عام المصاب بفيروس العيب، بأن يكونوا هم مكان تلك الفتيات في محطات الوقود بدلا من عمالة وافدة شرقية أو غربية؟ اليس...؟

م. معاذ فراج - الأردن

قام بقصف إسرائيل بالصواريخ، وكان هذا بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وهذا الفعل أدى بالآخر الى احتلال العراق وتمزيقه. وأعلمني أحد طلابي في الجامعة من عرب فلسطين 48، أن واحدا من هذه الصواريخ، يبعد مسافة 20 مترا عن مصفاة البترول في حيفا؟! إذن، فهم لا يريدون أن تتكرر التجربة الصدامية، ولا يريدون أن تتكرر التجربة الناصرية مرة أخرى في مصر. ولهذا فكروا بتسليم زمام الأمور فيها لمرحلة انتقالية مؤقتة لجلس عسكري، وليضعوا الشعب المصري الناثر في موقف محرج إزاء قوّاتهم المسلحة من جهة، وفوجئوا بصحوته التي كانت أسرع من البرق، لأن الآخر كان يعلم علم اليقين أن جمال مبارك، هو الرئيس القادم بعد أبيه لتستمر مسيرة التبعية لأخر، لكن مشيئة الله وإرادة الشعب كانتا شيئاً قتين. إذن، لقد جاء المجلس العسكري بتوجيه من الآخر، فكانت -لأسف الشديد- مهمته إعطاء فسحة زمنية، يستطيع الآخر أثناءها ترتيب أوراقه لاختيار الرئيس المقبل لمصر.

وأما الأوراق التي لعب بها الآخر على موقع رئيس الجمهورية، فهي ثلاث:

1- الأولى: كانت ورقة عمر سليمان، إلا أن مبارك، قام بإعدامه سياسياً عندما عينه نائبا له في الرق الأخير من رئاسته.

2- الثانية: البرادعي، الذي فتح له القيادة الامريكية، الباب على مصريه ليقوم بدور المنقذ لمصر بعد مبارك، وذلك بدخوله على «FaceBook». واللقاء مع الشباب، ليقود معهم حملة التغيير من أجل الديمقراطية إلا أن هذا لم يشفع له، فقام الشعب المصري بضربه وسيارته بالحجارة والطوب

مهما كانت هذه القضايا، ولا يفوتوا فرصة لكي يبهنوا على ولاتهم للكيان الصهيوني واللوبي التابع له في الولايات المتحدة، وبكل وقاحة يتأتون للتجسس في ميادين التحرير العربية ومهم الوعيد هو حماية الكيان الصهيوني، وهم أنفسهم ولزمن طويل كانوا حلفاء داعين لانظمة حسني مبارك وزين العابدين وعبدالله صالح والذقاوي بعد ان دخل بيت الطاعة الامريكي واصبحت كونتديزا رابيس وطوني يلير من اعز اصداقه.. اننا نحرز عندما نسمع أو نشاهد هؤلاء الصهاينة الذين نعرفهم على حقيقتهم الفارغة كيف يتم استغلالهم ليس من الانظمة المنشرة وانما من الذين تسلقوا الشجرة حديثا، تلك القوى والتيارات الاسلامية التي كنا نظن بانها اكثر معرفة بحقيقة وكيفية اتخاذ القرارات في الولايات المتحدة، وكنا نعتقد بانها تعرف بان التشبث بالتوابت والمواقف الوطنية التي تحفظ كرامة وسيادة الاوطان هي التي ستبطل من الرأى العام الامريكي مؤيدا لقضايانا وليس عن طريق هؤلاء الشيوخ المامورين المملوكين للرأس المال في الولايات المتحدة، ولن يكون لهم أي تأثير اذا ما اجبر الرأس المال الامريكي على احترام مواقفنا تجاه قضايانا. انا اتحدى جوزيف ليبيرمان وجون ماكين اذا دار في خلدكما اي تفكير لزيارة جامعة بيرزيت التي لقت ليونيل جوسيان رئيس الوزراء الفرنسي السابق درسا لن يشاء عندما زار الجامعة في شباط 2000 وكان قبل ذلك قد تجرأ على مهاجمة المقاومة اللبنانية وصفها بالارهابية. لقد فر جوسيان وحجارة طالب بيرزيت تلاحقه ولن يفكر اي مسؤول غربي معادي لقضايانا امتنا ان يزور ميادين احرار الامة حتى وهي تحت الاحتلال، لا بد لهذه القوى الجديدة العنيفة لكراسي السلطة في اقطار الربيع العربي

وبقية دول العالم؟!.

## كيف نجا النظام السوري من السقوط؟

لوقوف ضد طموحات الغرب وايران وكذلك لانها كانت تقف موقفا حادا تجاه اسرائيل وموقفا قوميا مع الشعب الفلسطيني، ويتساءل المرء اين هي تلك الاتهامات التي كبلت للنظام السوري، اين هي كل تلك العمليات التي كانت تنادي بسقوط الاسد، اين كل ذلك الكلام الذي قيل في النظام السوري من قبل الدول الأوروبية والعالم اجمع؟ كلها ذهبت ادراج الرياح، وهام যে يتمنون لهمة عنان ان نتجح، لماذا هذا التغيير في المناخ السياسي تجاه سوورية، لماذا هذا الغزل المريح بين النظام السوري وبقية دول العالم؟!.

واجتماعها من اصولها ومنابتها، خصوصا في ما يتعلق بالمرأة وقضاياها الشائكة، وبما انني من الذين وصفوا بالإجرام الليبرالي مع سبق الإصرار والترصد، بمجرد أن أعلنت نصرتي لحواء في جميع الأصعدة والميادين، ومع أنني بدأت الحرب كذلك على ثقافة العيب وتمردت عليها منذ زمن بعيد، إلا أنه وبصراحة قد أشمذت نفسي (وسامحوني على اللفظ) من رؤية منظر فتيات البنزين معروضة على الشاشات أمام الجميع، خصوصا حين أسترجع في ذاكرتي مشهد تلك الفتاة وهي تضع وقودا في سيارة رجل يبيع خلف مقوده، يمسك سيجارة بإطراف شفته، ورأسه متكى تحت يديه، فما أقبحها من مصيبة، وما أعظمها من جريرة حين نهان كرامة المرأة وتمتحن باسم الحرية الزائفة، بصراحة وبعد هذا التقرير وفتحت حائرا مترددا في الحكم على ما شاهدته، وأحترت فعلا ولأول مرة في صف من أقف؟ وفي جانب مع من أصعب؟ أنفق بجانب العيب للمرة الأولى في حياتي وادعاه وانفج عنه؟ أم أن أغض بصري عما رأيته في التقرير، وأصفق لهؤلاء الفتيات معروضة، اللواتي كسرن حاجز العيب بجرأتهم؟ وهل فعلا أصبحت ثقافة العيب التي حاربها المفكرون طويلا لها أساس من الصحة خصوصا في أمثال هذه المواقف؟ أم أننا بتشجيع فتاة للعمل في محطة بنزين، نحارب حقيقة واقعا ثقافة العيب ونقضي عليها؟

أنا هنا لن أنصب نفسي مفتيا شرعا كالعيب فاحلل صنعين أو

إن المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية، هي من أدق المراحل الزمنية في التاريخ العربي المعاصر، بل ومن أخطرهما. فنحن العرب نقف على مفترق طرق: فإما أن نخار الطريق الصواب، أو الطريق الخطأ فالأولى نهوض الشعب العربي نهوضاً حقيقياً، بمعنى أن يتحمل مسؤولياته التاريخية، ومن أولها الاستقلالية التامة للامة، وأن لا تبقى تدور في فلك هذا أو ذاك. وهذا يعني نهضة سياسية واقتصادية يلحظها المواطن العربي حيفا كان. وأما الثانية فهي - لا سمح الله- العودة الى الوفاء وإبقاء الحال كما هو عليه من تبعية للأخر وهي الطامة الكبرى، والتي لا يامل أي عربي أن تكون.

إن على المثقف العربي - على وجه الخصوص- تقع المسؤولية الكبرى في تحمل أعباء هذه المرحلة الدقيقة، ليعين الطريق العمت لأبناء امته، وانطلاقاً من هذا وجدث لزاماً على نفسي أن أتبه وناقش هذا الموضوع الجذ خظير لمصر أولاً، وللأمة نائياً، لأن مصر هي عماد البيت، والبيت لا يتبنى إلا له عمده، ولا عماد إلا من ترس أوتاد، ولا يصلح الناس فوضى لا لسرارة لهم ولاسرارة إذا جهلهم سادوا.

وبعد، فإن مصر هي القادة والرائدة للامة، فإن نهضت، نهضة قوية نهضت الامة بأكملها، إلا أكبر دولة من حيث السكان والتعليم وغيرهما. ولذلك فإن الآخر المتربص بها، يقف لها بالمرصاد، كي لا تنهض، لأنها لو نهضت ستشكل خطراً إستراتيجياً مباشراً على الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين العريضة على قلب كل عربي، ولهذا فلن يسمحو لها أن يتزعمها إسلامي أو قومي، لأنهم لا يريدون أن تكرر التجربة العراقية في زمن الشهيد البطل صدام حسين - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته- عندما

## التيارات الاسلامية.. فوق الشجرة!

تناقلت وسائل الاعلام قبل اسابيع ومنها «القدس العربي» خبراً بعنوان: «الاحزاب الاسلامية العربية في تونس والمغرب ومصر تحاول اقتاع الرأى العام الامريكي بانها لا تهدد حقوق الاقليات واسرائيل». ويقدر ما يدل هذا التصرف من هذه الاحزاب على ضحالة معلوماتها بالنسبة للرأى العام الامريكي وكيفية صناعته فانه يدل أيضاً على رغبة متلهفة لهذه الاحزاب بالفوز بالرأى الامريكي والصهيوني منه على وجه الخصوص، كون لقاءاته مع قود هذه الاحزاب التي زارت واشنطن مؤخراً تحققت في مراكز ابحاث صهيونية ومع قيادات من الدراجات الثانية والثالثة من البيت الابيض والكونغرس الامريكي ومعظمهم من الصهاينة ايضاً. وقد طالعنا ايضاً اخبار السيناتور الامريكي الصهيوني جوزيف ليبيرمان واخبار لقاءاته مع الاحزاب الاسلامية التي تربعت على كراسي السلطة التشريعية في تونس والمغرب ومصر ليخرج ويصرح للاعلام وهو مبتمشم ومنشرح الصدر معلناً لمثلثاته لهذه القوى الجديدة التي تؤكد له بانها تلغي المعاهدات والاتفاقات المبرمة مع القوى الصهيونية التي تتجول يتجسراً غصوا مجلس الشيوخ الامريكي ماكين وليبيرمان في التجوال على ميادين التحرير العربية وهم الاعضاء الأكثر عدواً للعرب وقضاياهم

## فتيات البنزين!

بالأس استوقفتي تقرير لأحد المراسلين الإخباريين على الفضائية الأردنية عن ثقافة العيب، حيث تطرق التقرير لجموعه من الفتيات الأردنيات، وتحديدًا طالبات الجامعات، اللواتي قررن العمل في محطات التزويد بالوقود، من أجل فقط أن يلقن للعالم: لا لثقافة العيب، واستعرض التقرير صوراً لتلك الأُنثسات البريئات (المكياج) وهن يمسكن بأيديهن النوعم مقابض البنزين للملئ في بعض السيارات، وعرض التقرير أيضاً مقابلات شخصية مع عدد من أصحاب السيارات، الذين تمثوا كعادتهم هذه الخطوة الجريئة لتلك الفتيات، ووصفوها بالإنتاج عظيم الشان، الذي قل نظيره في العالمن، وانتهى التقرير بصورة قريبة لذلك المرسل وهو يحمل بين يديه ميكرفوناً وردباً ضحماً، بدا وكأن الخرج اختاره كعنوان من التضامن مع اللون الذي تفضله الفتيات، واختتم التقرير بجملة لخصت ما سبقها من مشاهد، مفادها بان هؤلاء الفتيات أثن هننا ليضعن ثقافة العيب على رف النسيان.. انتهى.

بعد نهاية التقرير أظفأت لتفازي وبدأت بكتابة هذه السطور، لأشارك معكم في نقاش هذا الموضوع، وبداية استحووا لي بان أثن وبقوة هذا الدور الذي يلعبه الإعلام الأردني والعربي مؤخراً في مكافحة ثقافة العيب

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون انما الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

### عبد الحليم قنديل\*

■ لعلماء مفارقة ملفقة في زمن الثورات العربية السلمية في غالبيتها، فقد نشطت جماعات العنف بانتوازي مع تيار الغضب السلمي، وشهدنا ظهورا ونشاطا زائدا لجماعة القاعدة وأخواتها في بلدان وعواصم الثورات.

وبالطبع، فليس من علاقة إيجابية لجماعة القاعدة، ولا لأخواتها من جماعات السلفية الجهادية وأنصار الشريعة، لا علاقة إيجابية لهؤلاء بقضية الثورة، بل العلاقة عكسية تماما، فقد مرت ثلاثة عقود على النشاط الدعوي لثلك الجماعات، وقرابة العقدين على وجود «القاعدة»، لصاحبها المؤسس الراحل أسامة بن لادن، ودون أن تؤثر عمليات العنف على وجود أنظمة الرقود والنهب العام، بل زادتبا استبيدانا وعرفة وأبغرية، وقوت أثرعتها وأمنيتها، وقررت مبررا لفرض السلطة ولبك الجماعات، وقرابة العقدين، وسدح الالتزام العام بقضايا العرب المركزية، وقضية فلسطين بإذات، ووجهت الإهتمام إلى عنف دميري تبتناه تلك الجماعات، وقتل ليايميز بين أجهزة السلطة والوطنين، ويضيف إلى ربع الأنظمة رعب الجماعات، ويدور بالحقلة الجهنمية إلى نهاياتها المريرة، وإلى أن افتتح باب الأمل للحلاص من المحنة بتعجر الثورات العربية السلمية، يبدأ من تونس إلى مصر واليمن، ثم كان الدعوي على خط العنف في ثورات ليبيا وسوريا، مما أظهر

### د. لبيب قحماوي\*

■ الأردن ملكٌو لشعبه وليس ملكتا لمن يحكمه فرداً كان أو مجموعة أو شريحة صغيرة من المجتمع، انطلاقاً من هذه الفرضية السليطة، ولكن المصرية، على جميع الأردنيين أن يعوا حقيقة أن اسم هذا السلوك المتطرف من قبل الجماعات المتفانين الفلسطينيين القاسدين الذين التصفوا بالانظام حتى كانوا أن يصبحوا هم الانظام، وأعلوا أنفسهم حقوقاً وسلطات فاقت ما تسمح به واقعهم المختلفة بمستوياتها المختلفة.

هو ؤ لا يشكون في مجموعهم حزب النظام الذي تقوده مجموعة من السووليين ومنعهم وشوا مناصبهم عن أيانهم وأجدادهم ويعتبرون أنفسهم القيين على مصالح النظام الذي صنعهم وليس على مصالح الوطن الذي يكمنون. ومن هنا تنتقل في محاولة جادة لفهم واقع النظام الأردني وبنيته وأساليبه حتى تتضح من أن نطل عليه من منظور شامل وأن نسبر غور تفكيره وسيرته بغض النظر عن اتفاقنا أو خلافنا مع ذلك التفكير أو تلك السيرة.

إن عملية تدجين أي شعب وتحويله إلى ما يشبه القطيع في خدمة إرادة الحكم وفي انتظار إسنائه ومكرماته لا يمكن أن تتم إلا عبر مسيرة طويلة من التطوير والتجوع والترهيب والأزغيب والحصار النفسي والمادي والكسر الإرادة وربط النجاح بالفولة وليس بالإيجاب.
و على مر العقود نادت هذه الحالة أن تتحول إلى أسلوب حياة لها صفه القضاء الذي لا مفر منه..

هناك نمطية واضحة في أساليب الأنظمة المستبدة وبنفس المقياس هناك نمطية مشتركة بين الشعوب، والشعب الأردني كغيره من الشعوب العربية له بطولاته وتضحياته وأمله وأحلامه، ولعية الأجيال تنطلق عليه كما انطقت وتنطلق على غير من الشعوب، فإذا كانت معظم الأجيال الأكبر سناً قد أم احتباطها وكسر إرادتها، فإن الأجيال الشابة من الأردنيين لم ولن تقبل بذلك، وعندما انطلقت تلك الأجيال قبل أكثر من عام مطالبة بالإصلاح السياسي والتفكير للفساد كان وأضحاً في حينه فإن إصلاح الحراك النطق من النضاد شعبي عفوي ودون أن يكون امتدادا لأي تنظيم سياسي أو حزبي وكان ذلك مصدر قوته، إقام العديدين في حينه بإسداء التحية للحزب بدمع السعي للسليطة على ذلك الحراك والتجريح لصالحه وعدم برامجها الجزئية، وبالأسف لم تجد هذه التصحية أي استجابة، وهذا بالطبع يعطي انطباعاً بمرارة ذمة.

فالانظام عمل غير مؤسسته ورجاله على التفتغل داخل صفوف الحراك الشبابي بهدف تفكيكه من الداخل وخلق حركات

### مبروك سعدي\*

■ يبدو أن الأحزاب التي تشكلت مؤخرا «الجبهة السياسية لحماية الديمقراطية»، التي ضمت 15 تنظيمما سياسيا، انركت أن النظام في الجزائر استدرجها لتشارك في انتخابات رتب لها مسبقا، وبالتالي كانت مشاكرتها بمثابة إطفاء نوع من الشرعية التي يبحث عنها خصوصا في ظل موجة الربيع العربي التي كانت توره، والتي لاحل لها في نظره لتجاوزها إلى انتظلم انتخابات تبدو في ظاهرها أنها زبئية فاستعان بالمرشحين الدوليين، وشتخت قاطعة الدبلوماسية التي برز لأخذ ثقة من معينة، واستعمل النظام كل الوسائل لتجنحها حتى أنها استعملت المساجد وأعطى تعليمات صارمة لولاة لاجل إحداث الناس على المشاركة في الاقتراع بعد أن كانت السياسة محزمة ومنموعة في المساجد، كل ذلك لقطع الطريق على الداعين إلى ربيع عربي جزائري، ودعاة قاطعة الانتخابات الذين يرون أنها غير مجدية في ظل نظام غير شرعي مهدد بالازوال، يعمل كل شيء من أجل بقاءه واستمراره، وهذا فعلا ما قدمته له الأحزاب المشاركة على طبق من ذهب.

لكن وبمجرد أن انفض العرس الانتخابي الذي مدد من عمر

### شحاتة عوض\*

■ أفرزت الجولة الأولى من الإنتخابات الرئاسية المصرية نتيجة هي آخر ما كان يريده أو يتماشاه الحاضون لحصر وفورتها، الأمر الذي وضع كل القوى السياسية والوطن برمته أمام خيارات بالغة الصعوبة.
جولة الإعادة ستكون بين مرشح الإخوان المسلمون الدكتور محمد مرسي ومرشح النظام السابق الفريق أحمد شفيق، ولمع هذا هو السيناريو الكابوسي الذي كان يخشاه الجميع لكن تأتي صناديق الاقتراع بما تشفتيها سفن الثورة والثوار..
فمرشح الإخوان حل في المركز الأول ليثبت القوة الضاربة للجماعة وليؤكد تماسك الجبهة الداخلية لها ويظهر درجة عالية من الانضباط والإلتزام بقرارات الجماعة.
أما الفريق أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الخلووع وصاحب موقعة الجمل، فهو مرشح النظام السابق ورجاله وشركه مصالحه بإمتياز.هو أحد الأركان الاساسين للنظام الذي قامت الثورة لإسقاطه فأذا بها يعود للمشهد بقوة عبر صناديق الاقتراع هذه المرة ويشرعه شعبيا لا يستطيع أحد من يتحداها أو كان معاديا للديمقراطية.
هنا المفارقة تبدو حادة.

نحن إذن أمام مواجهة خاصة بين الإخوان المسلمين ونظام مبارك الذي لا يزال يحكم مصر حتى اللحظة، الأمر الذي يظهر إلى أي درجة وصلت حالة الاستقطاب بين بسين الإسلام السياسي من ناحية وبقايا نظام مبارك من ناحية أخرى، بل إن الأكثر دلالة على عمق هذا الاستقطاب هو أن النتائج عكست إنجازا لافتا للطرف الأكثر يمينية داخل كل معسكر من المعسكرين، فتيار الإسلام السياسي، وفقا للنماتج عكس إنجازا لافتا للطرف الأكثر يمينية داخل كل معسكر من المعسكرين، فتيار الإسلام السياسي، وفقا للنماتج عكس نتائج الإنتخابات الرئاسية و هو أن المرشح الأكثر حظا والاكتر إخلاصا للمصلحة على حساب مرشح آخر للنظام و السابق وإن بدرجة أقل هو عمرو موسى .
وبين هذين التيارين تبدو تيار الوسط العريض ممثلا في بقية القوى المدنية والليبرالية والثورية والشبابية التي

خطورة متجددة لجماعات التدمير، وراكم في الشكوك وعلامات الإستفهام .

في مصر، وفي أكبر وأهم بلد عربي، كان خط العنف قد أشهر إفلاسه قبل الثورة بعشر سنوات، وكانت كتب المراجعات والتوبة عن العنف قد صدرت عن هذه الجماعات، وتبين أن طريق الدم العبيطي بلا جدوى، وأنه مخالف لأصول الإسلام، فوق كونه لايقيد أبدا في الخلاص من أنظمة الفساد والاستبداد والتبعية، بل يزيدا قوة، وفي تونس لم تكن لهذه الجماعات أنشطة تذكر، وهو ما جعل من تونس ثم مصر بيئة أفضل لنشوب الثورة السلمية، والعنمدة على قوة الناس، وصلابة الاحتشاد في الميادين، والاستعداد الطولي للتضحية، والبقاء الصامد حتى خلع رؤوس الأنظمة، وكانت السلمية المتفوقة أخلاقيا طابعا سري حتى إلى ثورة اليمن برغم اختلاف تضاريس الجغرافيا والديموجرافيا، وكانت معجزة حقيقية أن تحتفظ ثورة اليمن بسلميتها طويلا، برغم أن السلاح في كل مكان ومع كل شخص باليمن، وبرغم أن الترتيب القبلي سائد مسيطر، وبرغم أن مشكلات الحوثيين والقاعدة والحراك الجنوبي كانت حاضرة، لكن أصوات المدافع والانفجارات سكتت في أغلب وقت الثورة، وبتدت كاختيارات لا تليق في زمن ثورة شعبية، ثم

## «القاعدة» وأخواتها

عادت الآن بعد خلع الشاويش صالح لتطغى مصاصيح الثورة مع المطفيين، وهو الخطر ذاته الذي اكتنف مسار الثورة الليبية حتى بعد مقتل القذافي، ويعرقل مسار الثورة السورية، ويحيط عملية إسقاط نظام بشار الأسد .

ويرجع تلخص القصة كلها في معادلة بسيطة، وهي أن العنف على طريقة القاعدة وأخواتها لا يخدم قضية الثورة، بل يهدمها وينتظم على تحق ضدها الثورة بالضبط، وهنا تلزم التفردة بين نوعين ظاهرين من العنف، فعنف جماعات المقاومة الإسلامية والقومية في فلسطين ولبنان والعراق مشروع ومطلوب، وهو يتوجه أساسا ضد قوات الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي، ويختلف تماما عن عنف جماعة «القاعدة»، وأخواتها، وباستثناءه لا تخلط فيها العنف الأخير موجها ضد مصالح الأمريكيين. فلا تبدو عمليات هذه الجماعات مشروعوة ولا مطلوبة، بل نوع من العنف الهيجي التدميري الأعمى، ومن الخطأ والخطر أن ينسب إلى الإسلام، فهو لايشتر دعوة ولا يحطلم نظم الاستعباد، بل يقوى شوكتها، ويطلق أعمارها، ويمدحها مددا وأسبابا للبقاء، فعنف القاعدة في الجزائر مثلا قدم خدمة جليلة للنظام، ويعرقل عملية استنهاض الثورة هناك، وعنف القاعدة التدميري في سوريا مما يفرح النظام، ويهد

## الأردن بين الحاكمين والحكومين: ما المطلوب؟

مناوئة لاحتواء تلك الحركات الشبابية أو إضعافها عوضاً عن محاولة تفهم مطالبها واحتوائها معها والاستجابة لمطالبها الوطنية

برؤيا إيجابية ونوايا حسنة.
اتسم هذا السلوك للنظام وأركانه وحزبه بسلك لا يخلو من التعسف من خلال ممارسة سياسة الإقصاء.
اعتاد النظام وحزبه ومؤسسته خلال سنوات وصاينته الكاملة التي فرضها على الوطن والشعب التعامل مع الشعب من خلال تصنيفه إلى ثلاث

فئات، الفئة الأولى صاحبة الؤاء الأعمى الكامل الشامل للنظام أو لا وأخيرا اعتبرت اللغاة وما عليه أو امتلاكات النظام وهذه الفئة هي التي حصدت الوطن وخبراته وزورا وبهتانا ودون وجه حق.
أما الفئة الثانية فهي التي تمك رايا أو إجهادا أو موافقا متخفا عن النظام وهي صاحبة إرادة وطنية حرة .
وهذه الفئة يتم التعامل معها في الغالب من خلال سياسة الإقصاء التي قد تكون في نتائجها بنفس السبل استعمال العنف الدعوي التي استعملتها نظم أخرى مجاورة مع العلم أن النظام الأردني مشهود له بعدم ديموته.

والإقصاء في هذه الحالة يأخذ أساليب متعددة منها التعامل مع تلك الفئة وانكها آتية من المريخ، لا تنتمي للوطن، وأرواها مرفوضة حتى قبل النطق بها، ومحاربتها في رزقيها من خلال منع تعيينها في وظائف الدولة وعدم إلتحاقها بهيئة دورها في الحياة السياسية.

أما الفئة الثالثة فهي الأغلبية الصامتة التي لا تريد شيئا سوى قاعدة الحكم والصحرة التي يرتكز إليها، وهذا كان صحيحا بشكل عام إلى أن بدأت الأجيال تنطلق عليه كما انطقت وتكتشف أن الفئة الأولى قد أكتت الأخضر والبائس وابتعت الوطن وفرواته في أسواق الفساد وأنه لم يعد للشعب شيء يستطيع الركون إليه سوى سوادع.

لهذا كان من الطبيعي أن تبدأ أعمال الاحتجاج انطلاقاً من الأماكن الأشد فقراً والأكثر إهمالا في جنوب الأردن ولقمتها الحركات الشبابية المطالبة بالإصلاح، وعندما استنفلت الأمور على مستوى العالم العربي وانطلقت الثورات المطالبة بالإصلاح، ابتداء النظام في انتحاح سياسة الإحتناء والعصافة ولكن على ضغض، وتقديم تنازلات شكلية في المضمون وإصلاحية في الشكل إلى أن تهدأ العصافة وندهها بين الانقلاب على كامل المسيرة بعد تجييرها على شكل مختصر باعتبارها برنامج عمل النظام الأردني نفسه.

### بعد تأسيس «الجبهة السياسية لحماية الديمقراطية»

## هل ستحمى الديمقراطية في الجزائر؟

النظام، وأُعلن عن النتائج أدرك المشاركون أن سـتـرـجـوا وقرروا في مازق فاسسوا «جبهة لحماية الديمقراطية» وقرر آخرون مقاطعة البرلمان وعدم المشاركة في الحكومة.
وقبل الحديث عن مسألة تأثير ذلك على مسار المشهد السياسي في الجزائر ننظر سؤالا الأخرى هل نفسة جوهي أو لا نحن في هذه الأحزاب من قراراتها سيلازيم بم جميع من فاز على قوائمها وبالتالي يتحقق ما نصوب إليه وتريده.

شخصيا لا اعتقد ذلك، لأن كثيرا من المرشحين الذين فازوا على قوائمها ليسوا مناضلين فيها ولا يحملون تصوراتها وأفكارها ولا يؤمنون ببرامجها، وإنما ملئت بهم القوائم لأجل أن تثبت الأحزاب تواجدها في منطقة ما لا غير، وهذا ما صرح به بعض المرشحين لوسائل الإعلام الوطنية.

ثم من الذي دعام إلى المشاورة في الحكومة أو ألح على ذلك حتى تتخذ مثل هذه القرارات ? والواقع يقول أنه بإمكان

## الانتخابات الرئاسية المصرية والخيارات الصعبة

اللمظة أمام إختيار هو الأخطر ربما في تاريخهم كله وهم مطالبون أكثر من أي وقت مضى، إن كانوا يريدون إيقاد الوطن والثورة وإقتنا أنفسهم، أن يكونوا على مستوى هذا الإختيار عبر تقديم كل الضمانات والتلميحات لشركائهم في الوطن والثورة بأن مبدأ المشاركة لا المغالبة أفعال لا أقوال.

على الأخص سنؤوبد كبرى لتجاوز أزمة عدم الثقة بينهم وبين القوى الوطنية والثورية وهي أزمة تعمقت بشكل كبير على مدى الشهور الماضية ويتحمل الإخوان الجانب الأكبر من المسؤولية عنها.
عليهم التنازل من عليائهم والتخلي عن حالة الغرور التي تملكتهم بعد الإنتخابات البرلانية والعودة عن روح الهيمنة والمغالبة، فقد أظهرت الإنتخابات الرئاسية أنهم جزء من الوطن وليسوا كل الوطن.
مرشح الإخوان فاز بربع أصوات الناخبين المصريين وهذا لا يؤهله لأن يكون معتللاكل المصريين أو غالبيتهم أو أن يدعي أن الإخوان هم القوة الأكبر في مصر، وهذا من شأنه أن يفرض خيل العمل الجاد والصادق لبناء شبكة أمن وطنية من خلال تحالف حقيقي وليس شكليا وفق أسس وشروط واضحة مع كل القوى الوطنية لتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الوطن كان الإخوان بالفعل يحملون الخير لحصر كما يقول بعض الإنتخابي.

في المقابل فإن القوى الثورية والوطنية عليها مسؤولية كبرى في الاخرى بأن تحافظ على بوصلتها على الإتجاه الصحيح والأدفعها خارجا من الإخوان وسلوكهم أو المراتر السابقة في علاقتها معهم، إلى الإنتحار السياسي بمنح الغرض لسـتـشـفـيق ليعود مجددا، كما أنها لا تملك ترف الخصاب العمدي بمقاطعة الإنتخابات والرهان على النزول للشوارع لأنه رهان محفوف بالكثير من المخاطر على الوطن كله.
فالمخاوف من الإخوان مهما غلظت فانها تبدو في ظني صغيرة جدا في مواجهة احتمال عودة نظام مبارك مرة أخرى لسدة الحكم...

القوى الثورية التي أضاعت فرصة تاريخية في الإنتخابات الرئاسية لو أنها توحدت خلف مرشح واحد كان سيفوز من

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7138 الأثين 28 ايار 2012 (مايو) 7 – رجب 1433 هـ



لأجهزة مخابرات دولية وإقليمية، تمسك أطراف الخيوط من بعيد، وتحرك جماعات العنف دون أن تدري، وتفتح لها الطرق وفواصلها التعميل، ويهدف إجهاض قضية الثورات العربية، ومنع امتدادها إلى أخطر مناطق السيطرة الأمريكية في ممالك الخليج بالذات، وحيث فوائض البيزول التي تحرص عليها أمريكا، والتي تستخدم بكل الطرق لإجهاض الثورات في المهدي، أو عرقلة خطواتها إن مشت مصر التي كانت قد خلصت من جماعات العنف تماما، وتيرات من العنف تماما لك تيارات حركتها الإسلامية، والتي أعطتها الثورة فرصة الحركة والتنظيم السلمي لا قبيود، وبناء أحزاب حازت غالبيات برلمانية في انتخابات حرة، لكن المال الخليجي والتوجيه الأمريكي الخفي ظل محسوسا، وظهرت جماعات عنف قوي في صور ملتصين وسط الاعتصامات السلمية في القاهرة، ثم استغلال أوضاع سيناء منزوعة السلاح كسكن لجماعات عنف فعلى، وتدقق شحنتا خاصة من ترسانة السلاح الليبي إلى سيناء لقلية السكان، والتي هرب إليها مئات من السلفيين الجهاديين، لكي يلتحقوا بصحوف المقاومة الفلسطينية، ولو فعلوا لها كانت لهم قضية مفهومة ومقدسة، بل لكي يذهبوا إلى بيته جليلة وقليلة تشبه البيئتين الأفغانية واليمنية، ولكي يبدأوا حربا ضد مصر بعد الثورة، تنهك طاقتهم، وتستنزف قوتها، وتنصب لها الفخاخ.

\* كاتب مصري

## القوميون والتشنج بخصوص القضية السورية

### معتمص الحارث الضويّ\*

■ منذ السبعيات الأولى يُعيد اندلاع الانتفاضة الشعبية المجيدة في سوريا في منتصف آذار\مارس 2011، اتسمت مواقف الجماعات والأفراد المتسكنين بالنهج القومي من بعثيين وناصريين وقوميين مستقنين بالاستقطاب واتخاذ مواقف حدية منها، فتراوحوا الموقف بين التشنج في الدفاع عن النظام السوري، والتشنج المضاد في الاصطاف بجانب الانتفاضة الشعبية، وبما يجعل هؤلاء وأولئك يغضون النظر، بل يكسرون –في بعض الأحيان– عُقُ الحقيقة مناعة عن الظاهر، ليحفظون أرائها، ويلتزمون موافقها.

في العادة العربية غير الحميدة، أضفى الموقف من القضية السورية بعينا وسببا مياشرا لالتزام بالعمالة للغرب وإسرائيل ودول الخليج من ناحية إذا ما كان الشخص مؤيدا للانتفاضة، وللتزام بموالاة الديكتاتورية والخونع لإيران إذا ما المرء اصطف إلى جانب النظام. هؤلاء وأولئك جنابوا الصواب، وضربوا عرض الحائط بقواعد العقل والمنطق، ومرة أخرى نقول: على الطريقة العربية غير الحميدة، كانت المواقف السياسية انعغالية وعاطفية، وبعيدة عن قراءة اللفية بعبقاس الحقائق ولغة الأرقام، فإنت تجد من الغرب فعلا أن يستميت بعض القوميين من الموائين للنظام في الدفاع عنه إلى درجة تجعلهم يتأخسون عنه بكل عفوان يتتاقف مع أرائهم المعتلة قبل سنوات لاقل، وفي عمرة ذلك نظروا بشدة كون النظام ممعنا في التكتيل والقتل، ذلك بسبب تفرقة المؤامرة الضاربة وأنابها داخل رؤوسهم.

في الجية الخاطئة، فإن فئات من المدافعين عن الثورة الشعبية الجيدة تصدق كل ما تسمعه من أقاويل وإن كانت غير منطقية، أو تتسم بالايعقولية، أو يبدو على سيناريوها تطابق المبالغة الدراماتيكية بهدف استجداء العواطف، واسترداد التعاطف. هنا يتبادر إلى الأذهان السؤال البديهي: هل بإمكان إنكار نظرية المؤامرة؟

الإجابة التي يستدعيها المنطق تقول: لا.
والمرء في سوريا معلومة، ومعروفة منذ سنوات طويلة، ومن يتكر ذلك – في رأيي القواضع – يحاول تخفية الشمس بإصبع

الدور التقليدي المناط به من خلال تصنيب نفسه حاميا للنظام حتى من النظام نفسه، أي أنه أعطى لنفسه صلاحية تقرير ما هو المناسب وما هو غير المناسب لنفسه النظام من إجراءات وسياسات يتم اتخاذها حتى ولو تم اتخاذها من قبل النظام نفسه.
وقد أصبح هذا ممكنا بعد أن عرست تلك الأجهزة الأمنية أجيالا من منسبئها في مختلف أجهزة الدولة ومؤسسة الحكم إلى درجة اختلقت فيها الأمور ولم يعد واضحا من يدير من؟ هل الحكم يدير الأجهزة الأمنية، أو هل الأجهزة الأمنية تدير الحكم؟

وبغض النظر عن هوية أو مامية من يشغل منصب رئاسة الجهاز الأمني، فإن المراتب الأمنية بمستوياتها المختلفة وخلفياتها المهنية المتعددة منتشرة في كل مكان وزمان في الدولة الأردنية وهي في الواقع الحكومة الحقيقية التي تدير شؤون البلد حتى ولو بدا ذلك وكأنه من تحت أقدام رأس الدولة.
كل هذا ناهيك عن الحكومة الموازية القائمة في البيوان الملكي، وهكذا فإن دولة صغيرة مثل الأردن تديرها ثلاث حكومات، حكومة دستورية وحكومة موازية وحكومة خفية.

ما هذا الأمر الذي نحن بصده؟ نظام وقع أسير نفسه، لا هو قادر على تغيير نفسه ولا هو قادر على الخلاص من الأجسام الطفيلية العالقة به، ويبدو أن العنق البعبي لتي حزب النظام في إرخافة وتخويف الناس، من تبعات الإصلاح، قد تم لعيبها أيضا على مؤسسات النظام نفسه من خلال إخافة رأس النظام من تبعات أي إصلاح يقوفا على اعتبار أن ذلك سوف يضعف النظام أو قد يؤدي إلى الإطاحة به.
في واقع الأمر، فعل حزب النظام ذلك دفاعا عن وجوده وعن مكاسبه ادراكا من رجال النظام أنهم سوف يكونوا أول ضحايا عملية الإصلاح بسبب قسادهم المالي واستهيارهم السياسي وعدم احترامهم لصالح الشعب ومستقبل الوطن الذي أصبح الآن في شرف الإنهيار نتيجة قسادهم وإفقارهم إلى الحص بالمسؤولية المناطة بهم..
إن التخلص من رجال النظام من ذوي أي إضعاف النظام بل على العكس إلى تقوية ذلك سوف يضيء أكثر رشاقة وفعالية بعد التخلص من تلك المحولة الزائدة البائسة.

الشعب يريد من النظام أن يصيح رقيقاً قائداً أي الحركة السريعة خاليا من الزوائد والعواقب.
المطلوب من النظام أن ينقذ نفسه من رجالاته ومن حوملته الزائدة وأن يستند إلى الشعب كله وليس إلى فئة من الشعب.

\* كاتب اردني

يفتقدوها منذ أن قام، بعد خروج فرنسا سنة 1962م؟.
ولو أنشأ رجعتا إلى الوراء سنوات لرأينا كيف كان بعض المتباكين اليوم على الديمقراطية والمتضررين اليوم من عملية التزوير، فيكرة الفيس احتجاجهم على الانقلاب على خروج قواعدهم إلى الشارع، ونعت ذلك بعدم الحكمة والوعي السياسي، وحشم على قبول ذلك لأنه أوقع و.....
اعتقد أن كل ما قام به هؤلاء من تأسيس جبهات أو تحالفات برلمانات شعبية كما يريدون، احتجاجا على التزوير التي شاركوها فيه بطريقة أو بأخرى، فإن ذلك لم يقدم أو يؤخر شيئا، لأن معظم تلك التكتيكات هي صنيعة النظام نفسه وجزء من مؤامراته وبالتالي قد يعيد توضيعة مرة أخرى ومضى أمر التزوير كل مشاريعه وريح المزيد من الوقت.
لذا فإن أي تغيير أو حركا سياسي لا يضع في حساباته إسقاط النظام المتفنن أو رحيله أو إجباره سياسيا على أحداث تغيير جوهرى، وفتح نقاش عبر بين كل القوى السياسية الفاعلة في البلاد، دون إقصاء أو تهجين من أجل إحداث تغيير سياسي شامل وعميق يجنب العواقب العواقب الخويمة التي تحدث بها ..أقول فإن أي حركا لا يضع في حساباته هذا فإنه غير مجد، وستبقى دار لقمان على حالها كما يقولون.

\* صحافي جزائري

هنا نتوقف لحال صاخر ما تقدم، إن خرج علينا المناضل المخضرم إبراهيم علوش بمقالة بعنوان «إذا كنت قويا عربيا، بتاريخ 29 نيسان\ابريل 2012، ردا على مقالة الأستاذ عبد الحليم قنديل بذات العنوان، المنشورة على صفحات القدس العربي اللندنية بتاريخ 29 نيسان\ابريل، وتضمنت مقاله عبارة «ويُكـتـبـ قـد رأيت مقالة قنديل عند نشرها ولم اتجاوز السطور الأولى منها من شدة سخافتها وخواتمها».

شكرت بالبحل وأنا أنقُ هذا الاقتباس، فحينما يتخاطب القوميون لا تكون الإتهامات بالسفخ والخواء النعت الذي يستخدمونه فيما بينهم، وتظل لغة الاحترام الذي يستند إلى رفة المبدأ، والتقدير الذي يتناسب على اللغة الفخورة والتاريخ النصالي للكتاب – سادته رغم اختلاف وجهات النظر بخصوص قضية جوهريه مثل سوريا.

اختار الأستاذ على الصراف أن ينجح فيها ساخرا، فأصدر مقالة بعنوان «إن تكون قويا عربيا – 10 نصائح – نشرها في ذات اليوم، 29 أي نيسان\ابريل ردا على الأستاذ إبراهيم علوش، حمل عليه فيها بلا راحة، وسلفه بملكات جدد، وهنا أيضا إمعان في الاستقطاب الحدي، ولكنه مغلّف بسيلوفان ساخر، لعله يخفف من حدة الهجوم.

رائنا، إذن، ثلاثة أمثلة صارخة على ما صنعتها أزمة سوريا من تكتلها هجومي عنيف وأزمة في مستوى الخطاب بين المفكرين والكتّاب العرب، وتعني منهم بصفة خاصة المترنمين بالنهج القومي.

عندما يتحول التحليل إلى عويل، والتقد إلى سراج للجلود، والمقاربة إلى مفاوشات لفظية، حينئذ علينا أن ندق أجراس الخطر، فإذا كان الكبار يفعلون هذا، فما الذي قد يقدر به الصغار، وهم الذين يتخذون الأسعاء اللامعة نماذج يحتذونها.

إذا كانت القضية السورية سببا لكل هذا الاستقطاب الحاد، المتشرد المقتف، والتشنجي العيضي، فكيف يمكن – ترى – هؤلاء وأولئك أن يتعلموا على روى استراتيجيية عقلانية تتصلص بقضايا صميرية أخرى، مثل الصراع العربي الصهيوني، والأمن القومي العربي (بصوره المختلفة)، المني والعسكري والقمي والبيئي..(الخ.) وغيرها من القضايا طويلة الأجل، وذلك على العكس من قضية سوريا، والتي رغم التاكيد على وجود تبعات مستقبلية لها، إلا أنها مرحلة صميرة الأجل بلا شك.

أيتها القوميين.. فخو! اسهكم المسومة عن بعضكم، ودعوا جيلتكم تحتم قلبا، ولعلمك تنتصون قليلا إلى أصوات المشورين، اسمعوا! إن نكمت على مسبقها ليايدي أبنائها وبناتها، وحينذاك ستعملون أن تشنخمو واستقطابتكم الحادة لن تجدي قبليا، ولن تُشغفي غللا، فالشعوب هي الباقية، أما الآراء القولية المتجدرة ولا أي زؤال بسواعد الجماهير التي تعشق القواطف، وتدمُن الكرامة، ولا ترضى عن العزة بيديلا... شاء من شاء، وأبى من أبى.

\* كاتب وإعلامي، مشرف على موقع مندليات الوحدة العربية



## رأي القدس ليفي ومقارنته المهينة للشعب الليبي

■ هناك مثل انكليزي يقول «من له هكذا اصدقاء ليس بحاجة الى اعداء» وهذا المثل يقال بشأن الاشخاص الذين يسببون ضرراً لاصدقائهم اكثر مما يسببه الاعداء.

برنارد هنري ليفي الذي يدعي صداقة الليبيين ويتباهى بانه عمل على تحريرهم واسقاط نظام العقيد معمر القذافي ومنع وقوع مجزرة في بنغازي بحكم علاقته مع الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي لا يتورع بين الحين والآخر عن احراجهم، والاساءة اليهم وثورتهم من خلال تصريحاته او كتبه او افلامه.

بالاسم نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المستر ليفي صديق اسرائيل ايضا، مقارنته لمسيرة الليبيين للاطاحة بنظام القذافي بمسيرة الحركة الصهيونية للسيطرة على فلسطين ويطلق بين العركتين اللتين بنظره ولدتا للدفاع عن الحرية.

المفكر والفيلسوف ليفي الذي يتصدر مفكري حلف الناتو ادلى بهذه التصريحات اثناء مؤتمر صحافي عقده في مدينة كان الفرنسية على هامش مهرجانها السينمائي حضرته مجموعة من الليبيين، كان من بينهم سفير ليبيا السابق بعد الثورة في باريس السيد منصور سيف النصر، الى جانب عدد من الشخصيات السورية المعارضة من بينها رندة قسيس احدى اعضاء المجلس الوطني السوري.

ليفى هذا الذي لخص تجربته في دعم الثورة الليبية في كتابه تحولات اجزاء منه الى فيلم تحت اسم «قسم طبرق» سبب مشاكل كثيرة لهذه الثورة

■ هل نقول ان العرب قد يجتاحهم وباء الحرية، بعد ان عاشوا دوراً من اوبئة الطغيان وعلاماته المتنوعة من انسانوية بطاشة ولاهوتيات جامحة جائرة. العرب اليوم ينتخبون (زعيمهم) المصري الجديد، انهم في مختلف صناديقهم يعاونون شظف العيش من دون زعامة، يصفونهم بالامتياز المفضل عندهم، أي بالثأرية. هذه هي المرة الاولى التي لا تسقط فيها الزعامة على الناس من فوق رؤوسهم؛ ونحن نقول: زعامة لان جواهر مصر والعرب تريد زعيماً، تنتظر الرجل الخارق، تشرع يطمع مشكلاتها الحيوانية كما هو لا تزيلها قيادات عادية. العرب يعيشون اليوم الثورة، فلماذا لا ياتي زعمائهم الجدد تياراً حقيقيين؟ هذه هي المسألة، مع ذلك لن تكون الزعامة مجرد حنين اسديان لحلم عظيم كحل عيون الملايين باحلى وعود التاريخ، لكنه انفسهم في لحظة الاوج من التحليل، يلقب الحلم الجميل الى كابوس رهيب مستديم، متسلسل بأشبع ما يتبلى به امة من هزيمة كبرى، لا تصححها عيناً إلا هزات أخرى تتراكم فوق اجداث بعضها بعضاً.

لكن الأمل بالزعيم الخارق هذه المرة لن يكون وصفه سياسية واثنية جاهزة. بل ربما كان الأمر بعيداً عن كل تفكير مؤسس على الإيمان بالمعجزات، هذا بالرغم من ضخامة المهام السلطوية المطلوبة. فقد يكون البديل الممكن عن الرجل الخارق هو مجرد الرئيس العادي والبطيحي. على أن تفهم خاصية العادية هذه كونها تعني بروز الانسان الحقيقي الذي كتبه صفاته الانسانية هذه دعماً تحكم اداءه بافضل ما يتطلبه الطرف الاخرى وتوجد هو فيه. فقد اعتبر المفكرون التنويريون ان الديمقراطية الصحيحة هي التي عليها ان يعيد إنتاج مجتمع للبشر الاسوياء على اطلاق المعصمات الغاب والفضوى. فالظلم والاستغلال والفساد، هذه التالوث الاربعة لا تخنطاط الانساني قبل الحضاري، لا يقسم المجتمع المختلف الى اقلية من احرار وأكثرية من عبيد وأشباههم فحسب، بل يسوي فيما بينهم جميعاً كعبيد متقادين لآلوه المباشرة، تلك التي يفرها تفاق طبقي محكوم بالعرف والقبح، ضد أي مبدأ للتكامل الجماعي المتفصل مع مبدأ التمايز الإيجابي لإمكانات الأفراد. ذلك، أن الوبال التاريخية

## رؤاسيات مصرية: من حلم الزعامة إلى الحاكم المسؤول

لم تقدم حتى اليوم تجارب ناجحة عما يشكله المجتمع السوي، كان المجتمع المختل والمتحرف هو النموذج السائد عالمياً، وليس عربياً أو شرقياً فقط. لكن، حتى انهم المجتمع السوي بالنمذجة الطوبائية، فإن تكرار تجاربه الفاشلة عملياً لم تمنع التنويريين من التفكير في طرق تحققه والتقرب من بعض خصائصه.

كأنما يبدو أن الحكم السليم في المجتمع المختل هو حلم طوباوي، وقد يظل الأمر هكذا، أي عصياً على التنبؤ المتاح واقعياً، إلى أن يحدث ما هو مستحيل، أن يصير ممكناً، عندئذ تطلق على هذا المستحيل المبالغت أسماء الثورة ومرادفاتها. غير أن بعض الفكر الاجتماعي المعاصر قد اخترع حلاً ثالثاً في (علم) السلطة، بين معياري السوي والاسوي، يدعو بموجبه الى شعاع الحكم الرشيد، حيثما تختفي في سجل هذا الشعاع كل المصطلحات الحدية إيجاباً أو سلباً، فالحكم الرشيد يريد أن يميز نفسه كونه وسطياً بين اليقين واليسار، وبالنتيجة فإنه يحتكر لذاته مزايا الاعتدال، لكن ماذا تعني اعتدالية السلطة هذه، فهي الأقرب إلى الأحوال السيكولوجية منها إلى السياسة، يفسرها أصحابها، أو المدعون لفضائلها، بحسب اواهم وحاجتهم، التموهية الدعاوي على ممارستهم الفعلية لتجاربهم المتناقضة غالباً.

المفترض أن الثورة تضع حداً لاختلاف أشكال السلطة التي سبقتها، وكانت بمثابة مقدماتها المضادة، الباعثة على انتهاض الجماهير من سبات التسليم بالأمر الواقع، بعد الاستسلام لإكراهاته. لكن إذا اندلعت الثورة اليوم، فليس الحكم لها في الغد؛ واقعياً الحدتي ليس بالضرورة صانع سلطتها، حكايا الثورات الكبرى والصغرى تثبت أن ثمة هوة دائماً ما بين أفعالها الشارعية المباشرة، وأحاديث القعة المفصل ستحكم باسمها، وفي مصر العزيزة يتحقق ثمة مفصل تاريخي هام لا تعنيه هوة التفارق بين ثورة الشارع، و(ثوران) السلطان، فليس بين بقية المرشحين لراثة

■ مرة أخرى تسقط اسرائيل في فخ «اللفظة الإيرانية المربعة» وتخرج من مناورة بغداد «بخفي حنين»؛ فقد راهمت على تحفي الخلاف بين مجموعة الخمسة زائد واحد مع طهران ظناً منها بان أي مفاوضات جديدة تحت الضغط وتحت التهديد بالناز يمكن أن تدفع المفاوضات الإيرانية لتقديم تنازلات؛ لقد كانت هناك ابيوب بان ايران يوم بدأت مفاوضاتها مع العرب في العام 2001 م لم يكن لديها لا الامكانية في تخصيص اليورانيوم ولا الاجابة طرد مركزي يعيد بها ولا منشآت نووية متكاملة ولا حتى اوليات القدرة على صناعة الوقود النووي ومليها ومع ذلك قبلت بفكرة «مدارة العدو» التي يتحدث عنها شاعرها الكبير حافظ الشيرازي بهذا الهدف اقتناص فرصة تطبيق المقولة المرادفة لها اي «الروء مع الصديق».

فيما دخلت اليوم مفاوضات بغداد وهي ليس فقط تملك القدرة على تخصيص المحلي لليورانيوم بنسبة عشرين في المائة، بل وطورت الجيل الرابع من اجهزة الطرد المركزي وهي من النوع المتفوق والمواكب لاعلى معايير التقدم العلمي الدولية وتقدمت في بناء المنشآت النووية لتصبح مالكة منشأة عالية التقنية والبنية التحتية ما يجعلها غير قابلة للاختراق من قبل المنظومة الهجومية الصهيونية والامريكية الا وهي منشأة «فردو» قرب قم في بطن جبالها والحاطة باعلى درجات التقنية للدفاع الذاتي، واخيراً وليس آخراً فانها ذهبت الى مفاوضات بغداد وهي قد انجزت «معجزة» الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الوقود النووي وتصنيعها وصافح مضغوطة ادخلت الى مفاعل «ميريد باد» للابحاث الطبية قرب طهران قبل السفر الى بغداد بايام هذا في وقت بات لديها منظومة صاروخية دفاعية متكاملة الشروط لردع اي هجوم مباغت عليها من قبل اعدائها، ما يعني بان المفاوضات الإيرانية التي العاصمة العراقية بمعداة ستة مقابل ستة وليس ستة مقابل واحد كما ظن الاسرائيلي وتخلي!

من هنا كان كلام سعيد جليلي الامين على الامن القومي الإيراني

## الفطنة الإيرانية و«ديبلوماسية حياة السجاد»!

ليس فقط واضحاً وشفافاً جداً قبل وتوجهه الى بغداد بل وحازماً بما فيه الكفاية عندما قال:

ارجو من الغرب ان لا يخطئ في حساباته ولا يسيء تقدير الموقف تجاه ايران، فقد ولي زمن التفاوض تحت الضغط والنار وما يضيّق ويضمر دوره هو عصا الضغوط وما بدا يلوح وواضحاً في الافق هو زمن الحوار وتكافؤ الفرص بين الغرب وبين طهران!

وهكذا الامر في بغداد فعلاً، ان ان الغرب بكليته ومعهم كلب حراسته الاسرائيلي قدم الى بغداد وهو لا يملك الا الاعذار لمر واقع الا وهو:

ايران دولة نووية متكاملة ومتكيفة ذاتياً لا يملك الا الاعذار لهذه الحقيقة والتعامل معها معاملة الند للند؛ لقد نسى الاسرائيليون الموعودين على ابواب محادثات بغداد بان طهران المفاوضات في بغداد ذهبت هذه المرة لحاورة الغرب وهي قوة جغرافية سياسية اأخذت حيزاً كاملاً لها في فضاء مسرح ما يسمى بالشرق اوسم الكبير او الموسع ما جعلها تجلس مع طاولة المفاوضات وهي معنية ليس فقط بمناقشة ملفها النووي مع الطرف المقابل، بل ومناقشة كل الملفات الساخنة اقليمياً ودولياً ان على الصعيد السياسي والاقتصادي والايني؛

كيف حصل هذا وكيف افلتت ايران من حبال وحبال الغرب الخادع والمنافق ولكن التعالي والتكبر ايضاً؟

بسيطة جداً، لانها تمسكت بحبل اليقين بقدره شعبيها وقدره علمائها واستعانت على قضاء حوائجها بالكتمان واعتمدت منهج الصبر الاستراتيجي والفطنة في التعاطي مع الغرب الغبي

### محمد صادق الحسيني

## مجزرة (الحولة) .. والأمم الحولة!!!

كل أنواع السودود من حول الممارسات العامة، بحيث يتعذر على أية سلطة التفتت من الرقابة أو الحاسبة، هذا لا يعني بالبيع أن ثقافة المواطنة قد امتلكت كامل حقوقها، لكنها استطاعت أن تقرر ضوابطها، حتى يصير المجتمع شاملاً ببعونه أولاً، فهو وحده صانع افعاله العامة، وهو المسؤول الأول عن صلاحها أو انحرافها. فلا شرعية أو مشروعية لأية مؤسسة إلا بقدرتها على جعل السلطة المقبولة والمعقولة هي للفكر النقدي أولاً، المسلخ دائماً بانوات الكش والتحلل العلمي، ما يعينه مجتمع التقدم ليس هو في إنتاج العلم فقط، بل في الانصياع إلى حقايقه كما كانت حالة هذه في تسيير مختلف شؤونه، والسياسة هي مفتاح هذه الشؤون. لكن السياسة ليست حرفة مقتصرة على أهل السلطان وحقائبهم، إن كل مواطن حر هو سياسي، وبالتالي يتم تصحيح الديمقراطية التمثيلية، المثمنة بالنقصان والقصور، وذلك بإفصاح المجال أمام الديمقراطية المواطنة النقدية، المتمتع بأصول المشاركة العامة، إذ يصبح المجتمع ككل حراً، أو مدافعاً عن حريته، أو جارياً وراء أفاقها، بعد كل تحقيق سليم أو بائتالي لإنجازاته هو تحت طائلة مفاهيمها ومعاييرها.. حاضرة أو غائبة.

الربيع العربي» الرافع للواء الحرية، لا يعرف بعدُ كيف يحول هذا الشعاع العظيم إلى مؤسسات حياته اليومية، وقد اعتبر شباب الثورة أن التصويت الشعبي هو المدخل نحو الديمقراطية، وإن كان هذا التصويت راهنياً لن يأتي بمرور القياادات الشبابية المثارة إلى مصاف السلطة منذ الجولات الأولى، أو حتى بعد الدورات النيابية القادمة، لكن التصويت في حد ذاته جذب الناس إلى المشاركة الفعلية باختيار رئيس غير معروف مسبقاً، أو غير مفروض، حتى عندما تأتي النتيجة بالشلل المأمول، فليس هذا شرطاً لقيام

\* مفكر عربي مقيم في باريس

للقري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
 فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367  
 مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202)  
 مكتب المغرب: 8 بناية المجد شقة 6 حسان الرباط (هاتف/فاكس: 21527723152 (0021)  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
 هاتف/فاكس: 05066089 (9626)

## مصر: الثورة انتهت!

### طه خليفة

■ أول كلمة قالها أحمد سرحان المتحدث الإعلامي باسم حملة أحمد شفيق لصحيفتي «الغارديان» البريطانية و«نيويورك تايمز» الأمريكية بعد دخول شفيق لإعادة أن «الثورة انتهت».

هذه الكلمة الرصاصة يطلقها سرحان بكل دقة واطمئنان واقتناع، فالهدف إذن من وجود شفيق في انتخابات الرئاسة والوصول للسلطة هو تصفية الثورة أو ما تبقى منها.

هناك في السلطة الحاكمة من يقوم بتمهيد الطريق طوال أكثر من عام ونصف العام من أجل هذا اليوم الذي يحصد فيه مرشح عسكري مثل شفيق نتيجة «سيطنة»، الثورة وهي أصوات قطاع من المصريين الساخطين على الثورة بسبب الأضرار المعيشية والأمنية التي يواجونها لياتي رئيس على جسد الثورة ليشيعها إلى موابها الأخير.

ترشح شفيق الجنرال السابق وتلميذ مبارك لم يكن صدفة ولم يكن قراراً شخصياً منه بل هو بتوجيه واعداد وترتيب مسبق تملأ أن دفع الجنرال عمر سليمان للترشح هو الآخر في الساعة الأخيرة لم يكن صدفة أو استجابة منه لمنشآت أنصاره الذين اعتصموا أمام منزله إنما كان جزءاً من الخطة ليقيم دور وظيفي مرحلي اثنين من المرشحين الإسلاميين الكبار: خيرت الشاطر، وحازم صلاح أبو إسماعيل.

واضح أن كل ما يحدث في مصر منذ انتصار الثورة حتى اليوم من انفلات أمني وبؤس اقتصادي ومعيشي ومن بث الهلع العام ومن ضرب وحده القوى الثورية – تلك القوى مسؤولة أيضاً عن تفتتها وصراعاتها – ليس عفواً ولا عبثاً وذلك لرسم خريطة وشكل النظام الجديد ليس وفق أهداف الثورة ولكن وفق الأهداف التي تعيد بناء نظام لا يختلف في الجوهر عن النظام القديم ولا يصطدم بقوى الخراع التي يبهما استمرار السيطرة على الأوضاع في مصر وضبطها في اتجاه معروف بما يحفظ المصالح الإقليميه لتلك القوى وعلى رأسها الحفاظ على أمن إسرائيل.

إنها خطط جهنمية حيكت بإحكام لصادرة الثورة، فالجنرال أتى كثيراً ما كنا نتصور، وهم مدعومون بخبرات وعلوم ومعارف الأجهزة الأمنية في تنفيذ ذلك المخطط، وقد نجحوا في جعل قوى الثورة إسلامية وليبرالية ويسارية تنهك مع بعضها البعض في صراعات عبثية، حتى والثورة تواجه التهديد بالانهيار وشفيق يخطو نحو القصر الرئاسي فإن الخصومة والتراتق مازال قائماً بينما في المقابل يقدم الفول نموذجا في الوحدة على هدف واحد وهو دعم شفيق والتصويت له بكثافة وفعل المستحيل لإجباره أن تلك هي اللحظة السانعة التي يجب اقتناصها للعودة إلى الحياة السياسية

ومساعدة شفيق الرئيس في الإجهاز الكامل على الثورة وطي صفحة التغيير الجزري وإعادة إنتاج النظام القديم بوجه اصلاحي مزيف.

الا تتعجب قوى الثورة وتلتقط هي الأخرى تلك اللحظة الفارقة في تاريخ مصر الثورة لنبتد خلافتها التي ساهمت بجانب الخطط الذكية في تشويه الثورة لتتوحد كما كانت خلال الـ18 يوماً وتتفق على أجندة وطنية مدنية ديمقراطية للنظام الجديد وشكل الدولة وسلطاتها يلتزم بها الجميع بعبور هذه الفترة الصعبة التي تمر بها الثورة، فإما تحيا، وإما تنتهي كما تقول حملة شفيق.

هناك شخصيات من قوى غير إسلامية أعلنت فور تآكد إعادة بين مرسي وشفيق أنهم يدعون مرسي بشكل مطلق لحماية الثورة في مواجهة غطرسة رجال مبارك بقيادة أحمد شفيق الذي لم يكن لثقافة له لتختبب بها الساركوزية لفترة طفاً خرج من رئاسة الحكومة مطورداً وبعد أن أهانه على الهواء وأمام الملايين الدكتور علاء الأسواني في لقاء تليفزيوني شهير، والإهانة الاحدث كانت عند ادلائه بصوته الثلاثاء الماضي حيث قذفه عدد من الشباب بالآحذية، وبين الحادثتين تعرض لاهانات أخرى عديدة فكيف يكون رئيساً وهو يجر أنيال الإهانة معه إلى القصر؟

لم يكن لثقافة تلك لشفيق الحق في ممارسة دور سياسي لأنه مسؤول عن الدماء التي سالت في موقعة الجمل فقد كان رئيساً للوزراء اثناء المجزرة ثم خرج بتهكم على الشهداء وعلى الثورة ولم يتعجب من التحقيق وهو متهم بانه كان يشرف على وقائع تلك الجريمة بنفسه، فكم من الحازر سترتكت إذا فإن بازرئاسة وعاد رجال الحزب الوطني المنحل لينتقوا؟

شفيق يثبت أنه متسق مع نفسه عندما تقول حملته إن دخوله لإعادة يعني أن الثورة انتهت، أي أن الثورة صار قريباً – ويمكن أن يفوز فعلاً – إذا لم يفوز الثورة متناحرا غير متوافق ذلك أنه لم يقل يوماً إنه مع الثورة بل قال هي ليست ثورة ولا يمكن تسميتها ثورة، ودك من تكرار كلمة ثورة على لسانه الفترة الأخيرة فهي مجرد دعاية انتخابية ومحاولة لجذب الأصوات والاقتراب من الشباب.

فهل نتأكد مقولة حملة شفيق...؟ الإجابة متروكة للشعب المصري بعد أقل من شهر!..

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7367  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat  
 Tel/Fax: (00212)537723152  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel/Fax: (9626) 5066089

## مجلس مقاطعة بريطانية يعين موظفا براتب أعلى من رئيس الوزراء

18 شهراً في المجلس البلدي الخاضع لإدارة حزب المحافظين بزعماء كامبيرون، وقالت إن اتحاد نقابات العمال وصف هذا التعيين بالمشين، على اعتبار أن مجلس مقاطعة دورست كان استغنى عن 500 موظف في إطار خطوة زعم أنها تهدف لتوفير 15 مليون جنيه استرليني. وكانت أرقام رسمية كشفت هذا الشهر أن أكثر من 100 موظف جديد في الدوائر الحكومية البريطانية يتقاضون رواتب أعلى من الراتب الذي يحصل عليه كامبيرون، والبالغ 142 ألفاً و500 جنيه استرليني، منذ مجيء الحكومة الائتلافية إلى السلطة قبل نحو عامين، في وقت أعلنت فيه الأخيرة عن خطط للاستغناء عن 370 ألف

■ لندن يو بي اي: عيّن مجلس مقاطعة في بريطانيا خبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات براتب سنوي يفوق ما يتقاضاه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون، وقالت صحيفة (ذا بيبول) الأحد إن مجلس مقاطعة دورست دفع 640 جنيه استرليني في اليوم لأحد المقاولين لتزويد تكنولوجيا جديدة للمعلومات، أي ما يعادل 167 ألف جنيه استرليني سنوياً. وأضافت أن هذا الرقم يفوق بمعدل 25 ألف جنيه استرليني الراتب الذي يتقاضاه كامبيرون من منصبه كرئيس للوزراء، وأشارت الصحيفة إلى أن التفاصيل كشفت عنها بموجب قانون حرية المعلومات وأظهرت أن وزير تكنولوجيا المعلومات عمل لمدة

■ لندن يو بي اي: خضع دوق ودوقة كيمبريدج، الأمير وليام وزوجته كيت، لتدريبات جديدة على يد القوات الخاصة البريطانية حول عمليات مكافحة الخطف، مع تزايد المخاوف من أن يتم استهدافهما من قبل الجماعات الإرهابية خلال احتفالات اليوبيل الماسي للملكة وأولياء لندن صيف العام الحالي. وقالت صحيفة «دايلي ستار صندي» الأحد إن أحد التدريبات كان واقعيًا إلى درجة أن دوق كيمبريدج أصيبت بالرعب من

## دوق ودوقة كيمبريدج يتدربان على مكافحة الخطف

أصوات إطلاق النار والانفجارات، بعد قيامها بسلسلة من الزيارات بصحبة زوجها الأمير وليام إلى مقر القوات الخاصة البريطانية لمعركة ما يتعين عليهما القيام به إذا ما حاول إرهابيون اختطافهما. وأضافت أن أفراداً من فوج النخبة بالقوات المسلحة البريطانية درّبوا دوق ودوقة كيمبريدج على مهارات البقاء على قيد الحياة، وزودوا كيت (30 عاماً) وزوجها الأمير وليام (29 عاماً) مسدسين

استخدامها من قبل الجماعات الإرهابية خلال احتفالات اليوبيل الماسي للملكة وأولياء لندن صيف العام الحالي. وقالت صحيفة «دايلي ستار صندي» الأحد إن أحد التدريبات كان واقعيًا إلى درجة أن دوق كيمبريدج أصيبت بالرعب من

■ لندن يو بي اي: اعتقل مسؤول محلي في مقاطعة خان بوسط الصين بعد اعترافه باغتصاب أكثر من 10 بنات قاصرات، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن دائرة الإعلام بمدينة في بيان أن لي شين فونغ نائب مدير المكتب العام السابق للجنة الحزب الشيوعي الصيني في مدينة تشونغتشينغ، اعترف خلال استجواب بأنه قد اغتصب أكثر من 10 بنات، ودعت السلطات المحلية إلى فرض عقوبة على نحو سريع وشديد على المشتبه به تماشياً مع القوانين المعنية. ولم تكشف السلطات أعمار الضحايا بعد، غير أنها وعدت بإصدار المزيد من التفاصيل مع تواصل عملية التحقيق. من جهة أخرى أعلنت الشرطة الصينية الأحد عن اعتقال رجل لاشتباه بقتله 11 رجلاً في مقاطعة يوننان جنوب غرب الصين.



## شيريل كول تغني في حفل اليوبيل الماسي للملكة بريطانيا

المباشرة، إلا أنه عندما طلب منها غاري ذلك، لم تستطع أن ترفض طلبه أو طلب الملكة، وكانت تقارير أعلنت عن أسماء كبار النجوم الذين سيغنون في الحفل مثل المغنية البريطانية شيرلي باسسي والبريطانية جيسي جاي، والاسكتلندية آني لينوكس، والويلزي السير توم جونز والتينور، البريطاني أني بو، والبريطاني السير إلتون جون، ونجم (البيتلز) البريطاني السير بول مكارتني، إضافة إلى أسماء لم تنشر بعد.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

## مسؤول سابق بالحزب الشيوعي الصيني يغتصب أكثر من 10 قاصرات

■ بكين يو بي اي: اعتقل مسؤول محلي في مقاطعة خان بوسط الصين بعد اعترافه باغتصاب أكثر من 10 بنات قاصرات، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن دائرة الإعلام بمدينة في بيان أن لي شين فونغ نائب مدير المكتب العام السابق للجنة الحزب الشيوعي الصيني في مدينة تشونغتشينغ، اعترف خلال استجواب بأنه قد اغتصب أكثر من 10 بنات، ودعت السلطات المحلية إلى فرض عقوبة على نحو سريع وشديد على المشتبه به تماشياً مع القوانين المعنية. ولم تكشف السلطات أعمار الضحايا بعد، غير أنها وعدت بإصدار المزيد من التفاصيل مع تواصل عملية التحقيق. من جهة أخرى أعلنت الشرطة الصينية الأحد عن اعتقال رجل لاشتباه بقتله 11 رجلاً في مقاطعة يوننان جنوب غرب الصين.

## مجزرة الحولة وثقافة الجزائر

■ لندن يو بي اي: عيّن مجلس مقاطعة في بريطانيا خبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات براتب سنوي يفوق ما يتقاضاه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون، وقالت صحيفة (ذا بيبول) الأحد إن مجلس مقاطعة دورست دفع 640 جنيه استرليني في اليوم لأحد المقاولين لتزويد تكنولوجيا جديدة للمعلومات، أي ما يعادل 167 ألف جنيه استرليني سنوياً. وأضافت أن هذا الرقم يفوق بمعدل 25 ألف جنيه استرليني الراتب الذي يتقاضاه كامبيرون من منصبه كرئيس للوزراء، وأشارت الصحيفة إلى أن التفاصيل كشفت عنها بموجب قانون حرية المعلومات وأظهرت أن وزير تكنولوجيا المعلومات عمل لمدة

## مصدر أكثر من 4 أطنان من المخدرات في الجزائر

■ الجزائر يو بي اي: أعلنت قوات الأمن الجزائرية أنها صادرت أكثر من أربعة أطنان من المخدرات على الحدود مع المغرب، وذكر بيان صادر عن شرطة الدرك أن دورية لحرس الحدود بمنطقة مغنية الحدودية أحبطت منتصف ليل الجمعة عند الشريط الحدودي محاولة إدخال حوالي 615 كيلوغرام من المخدرات كانت على متن سيارة بدون لوحات، وأضاف المصدر أنه تم ضبط الكمية

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

## أردني عرض أبنائه للبيع لصحة خزينة الدولة

■ عمان يو بي اي: عرض مواطن أردني أولاده للبيع لصحة خزينة الدولة، واصفا تبرعات كبار المسؤولين في المملكة للخزينة بأنها عملية «سيئة الإخراج»، وتكثف مواقع الكترونية عن يوسف الرواضية وهو من سكان وادي موسى (جنوب البلاد) قوله أنه «يعيش حالة صدمه من تبرعات المسؤولين لخزينة الدولة» التي وصفها بأنها «مغشقة ذات إخراج حكومي سيء».

## نيكول كيدمان بعثت صوراً مثيرة إلى مخرج ليمنحها الدور

■ باريس يو بي اي: كشفت النجمة العالمية نيكول كيدمان، أنها بعثت صوراً مثيرة للمخرج في دانييلز لتقنعها بأنها الشخص المثالي للعب دور البطولة في فيلمه «الصحفي»، وهو دور حصلت عليه لاحقاً وأنه يتكلم جيد.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

■ لندن يو بي اي: ستعزز نجمة البوب البريطانية شيريل كول إلى لائحة المغنين في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وذكر موقع «دايلي ريكورد» البريطاني أن كول (28 عاماً) ستقوم بعرض مباشر في الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوبيل الماسي لملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمام جمهور من كافة أنحاء العالم للمرة الأولى منذ أكثر من ستة.

## بيع قاعدة جوية سابقة بمليون استرليني

■ لندن يو بي اي: كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد أن قاعدة جوية سابقة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في اسكتلندا تم بيعها بمبلغ مليون جنيه استرليني فقط.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.

## البريطانيون يفتقدون حيواناتهم الأليفة أكثر من العائلة

■ لندن يو بي اي: وجد استطلاع جديد أن ثلث البريطانيين المالكين للحيوانات الأليفة يقولون إنهم يفضلون الخروج مع حيواناتهم بدلاً من أفراد العائلة، في حين يفقد 47% منهم حيواناتهم أكثر خلال العطل.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه موقع «ترافل سوبر ماركيت» البريطاني الخاص بالسفر، أن 47% من مالكي الحيوانات البريطانية يفتقدون أكثر لحيواناتهم خلال العطل، في حين أن أكثر من الثلث قالوا إنهم اصطحبوا معهم خلال العطل.

وأقر 13% بأنهم سيفضلون حيواناتهم على شركاء حياتهم لمشاركتهم قضاء العطل، في حين قال 10% إنهم سيخارون حيواناتهم لهذه الغاية بدلاً من أطفالهم إن سحبت لهم الفرصة.

وعندما يتوجه البريطانيون في رحلات خارجية، يقول 47% إنهم يفتقدون لحيواناتهم أكثر شيء، فيما يشير 33% إلى أنهم يفتقدون لأفراد العائلة أكثر.

وقال 43% إنهم يمنحون حيواناتهم مزيداً من الحب والرعاية لدى عودتهم من قضاء عطلة خارج المنزل، و18% يجلبون لها معهم تذكارات.

ولفت 40% إلى أنهم يطمنون بشكل منتظم على حيواناتهم عندما يقضون عطلتهم في الخارج.

وشمل الاستطلاع 2010 بريطانيا صاحب حيوانات أليفة، من 29 آذار/مارس حتى 3 نيسان/أبريل، ولم يسجل هامش للخطأ.



## أحجار البناء من رماد البراكين

■ بوينس آيرس د ب أ: قام معماريون من الأرجنتين بتصنيع أحجار البناء من الرماد المنبعث من بركان بوبيو في منطقة باتاجونيا الشمالية.

وقالت صوبيو «كلارين»، الأرجنتينية في تقرير لها عن نتائج برنامج «بروفو» للتخفيف من آثار اندلاع البركان إن من الممكن أيضاً استبدال مادة الأسمنت بالرماد البركاني الناعم.

ويقوم المختصون الآن بدراسة ما إذا كان الرماد البركاني يمكن أن يستخدم أيضاً كمبيد للحشرات.

كان الرماد البركاني الوافد من دولة شيلي المجاورة غطى في حزيران/يونيو 2011 أرض منطقة سان كارلوس دي باريلوتشي ببطيخة وصل ارتفاعها إلى 30 سنتيمتراً.

وأفادت حسابات معهد التكنولوجيا الزراعية «إنتسا» في الأرجنتين أن حوالي 950 طناً من الرماد البركاني سقطت في منطقة باتاجونيا الشمالية الأرجنتينية. تجدر الإشارة إلى أن هذا الرماد أثر بشدة على حركة السياحة وعلى النشاط الزراعي في المنطقة.

## أحوال الناس

صدر مؤخراً عن دار نشر «الكرز» كتاب جديد بعنوان «القاومة» في الرواية الفلسطينية للكاتب المصري الدكتور مصطفى عبد الغني، وهي أول دراسة تولى المنفى والنص اهتماماً كبيراً، ويتعرض الكتاب إلى الفعل القائم في الأراضي المحتلة والذي لم يتوقف أبداً.